الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ٢٠ آيار ١٩٧٩ الموافق ٢٣ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٩

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4979 - SUNDAY - 20 - 5 - 1979

الاتفاق على اجراءات عملية لتنفيذ اتفاق التعاون الحزبي بين سوريا ويوغسلافيا

بلغراد – سانا – اكدت يوغسلافيا مجددا دعمها للنضال العربي من اجل تحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

البقية على الصفحة ١١

الرئيس الأسد : « الحكم الذاتي » مشروع إسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية

خط السادات الاستسلامي سيصل الى طريق مسدود

دمشق – سانا – أستقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد – رشاد الشوا – رئيس بلدية غزة وحضر المقابلة السيد – نورالدين محمود – رئيس بلدية مخيم اليرموك .

وقد دار الحديث حول القضية الفلسطينية والمخططات المعادية الرامية الى تصفيتها عبر أتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة النظام المصري الاستسلامية مع العدو ..

وأوضح السيد الرئيس أن مشروع الحكم الذاتي الذي يعتزم النظام المصري المتفاوض مع العدو هو مشروع ابتكرته اسرائيل وتريد تنفيذه لخدمة مآربها التوسعية وهي من هذا المنطلق تريد تصفية القضية الفلسطينية بايد عربية وأن تسبغ على مخططها صفة من الشرعية .

وشدد السيد الرئيس على خطورة التورط في التعاون مع نظام السادات والسير على خطه الاستسلامي الذي لا بد من أن يصل الى طريق مسدودة لانه ضد مصالح الامة العربية وضد اهدافها ومستقبلها ومستقبل الامة العربية حتى يتم احباطه وإسقاط المتآمرين.

وقد اكد السيد رشاد الشوا على اهمية الاستمرار في الصمود العربي وتعزيزه ومقاومة المخططات المعادية.

كما اكد رفضه لاتفاقات كامب ديفيد وما ترتب عنها والمفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل ..

وقال أننا نتمسك بالحقوق الفلسطينية والعربية كاملة ونحافظ على تمسكنا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا العربي الفلسطيني وان اي نقاش حول القضية الفلسطينية يجب أن يتم مع المنظمة .



الرئيس الأسد يتبرع بتكاليف تجهيز وإقامة منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى

عمان – مراسل سانا – ذكر سماحة الشيخ – ابراهيم القطان – قاضي القضاة الاردني أن سيادة الرئيس حافظ الاسد قد تبرع بتكاليف تجهيز واقامة منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى المبارك الذي اقدمت السلطات الاسرائيلية على حرقه في الحادي والعشرين من شهر اب من عام ١٩٦٩

وقال في حديث نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس أن لجنة خاصة قد شكلت في مدينة حلب لاعادة صناعة هذا المنبر الذي كان قد انشىء وصنع في مدينة حلب بامر من القائد صلاح الدين الايوبي

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس البكر : الوحدة السورية – العراقية عمل ثوري حقيقي ورد طبيعي على تحديات الاستعمار والصهيونية

بيروت – سانا – اكد الرئيس احمد حسن البكر على ان الصورة المظلمة للوضع العربي قبل ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية ومؤتمر القمة العربي شارفت على الانتهاء ..

وقال أن مظاهر التضامن العربي بدأت تفعل فعلها في مسيرة الامة العربية بشكل متصاعد . ووصف الوحدة التي يسعى القطران الشقيقان سورية والعراق الى تحقيقها بانها عمل ثوري حقيقي وهي الرد الطبيعي على محاولات الاستعمار والصهيونية والخطوة المنطقية لدعم الصمود العربي والتعبير عن ارادة الشعب العربي باجمعه .

واضاف في مقابلة اجرتها معه مؤسسة القدس للصحافة والنشر نشرت في بيروت امس ونقلتها – واع – أن تلك الوحدة هي الطريق الصحيح لاسقاط الخيانة اينما كانت في اي قطر عربي يتراجع عن مقررات الحد الادنى لمؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

واكد ضرورة الاسراع بخطوات الوحدة وتعزيز التضامن العربي

وقال الرئيس البكر ان توقيع العراق وسورية لميثاق العمل القومي المشترك يأتي ضمن سياق النظرة الوحدوية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف أن الوحدة تبقى دائما الهدف القومي الذي يسمو فوق كل الاهداف وانها تشكل الدرع الذي يحمي الامة العربية ويعيد للعرب حقوقهم كما تشكل العنصر الحاسم في الصراع بين الامة العربية من جهة والصهيونية والامبريالية من جهة اخرى .

البقية على – ص ١١ –

الرئيس الاسد يعزي عبد المنعم الرفاعي

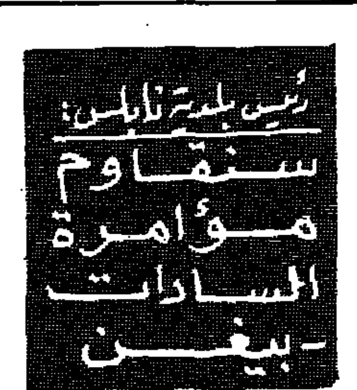
بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء المملكة الاردنية السابق برقية تعزية بوفاة شقيقه المرحوم السيد بشير الرفاعي .

برقية تحية للرئيس الاسد من الملك خالد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التحية التالية من الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لدى مروره في أجواء القطر متوجها الى المغرب .

يسعدني ان أنتهز فرصة مروري عبر اجواء الجمهورية العربية السورية فابعث لفخامتكم وللشعب العربي السوري الشقيق باخلص التحيات

البقية على الصفحة – ١١ –



القاهرة – الارض المحتلة – وكالات – مع اقتراب موعد مباحثات ما يسمى بالحكم الذاتي بين النظام المصري والعدو الصهيوني ما تزال جماهير الشعب العربي الفلسطيني تؤكد رفضها لهذه المؤامرة التي تستهدف الالتفاف على مستقبلها ومصيرها .

فقد اكد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة ان الشعب العربي الفلسطيني سيقاوم بشدة مؤامرة الحكم الذاتي.

وقال في مقابلة مع مجلة فلسطين الصادرة بالانكليزية في الارض المحتلة انه من حقنا الرد بحرية ودون استشارة الارهابي بيغن على ما يريد فرضه علينا وان جميع طرق نضالنا مشروعة وعادلة ولن يجد الخائن السادات او الامبريالية الامريكية واحداً يمكن اشراكه في المفاوضات القادمة .

وفي الوقت الذي يتصاعد الرفض العربي لهذه المؤامرة اكد بطرس غالي وزير الدولة لشؤون الخارجية للنظام

البقية على الصفحة – ١١ –

الفريق الشاذلي يدعو العرب لوضع ثقلهم في الجبهة الشرقية

الجزائر – مراسل سانا – اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري السابق ابان حرب تشرين .. ان التطورات الاخيرة التي شهدتها لبنان انما هي نتيجة لمعاهدة النظام المصري الاستسلامية مع الكيان الصهيوني .

وقال في حديث امس مع اذاعة الجزائر .. ان اسرائيل كانت تهدف دائما الى اخراج مصر من دائرة الصراع بين العرب والصهاينة بحيث ترمي بكل ثقلها ضد الجبهات الاخرى ولاسيما الجبهة الشرقية .

وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ماهي الا تاكيد بان اسرائيل تريد أن تتفرغ الى الجبهة الشرقية وهي مطمئنة الى الجبهة الغربية مع مصر وهذا مما يدخل ضمن المخطط الصهيوني الامبريالي .

وكشف الفريق الشاذلي زيف ادعاءات السادات فيما يتعلق بالقدس وكذلك محاولاته تضليل الراي العام المصري والعربي وقمع كل الاصوات المعارضة لسياسته الاستسلامية في الداخل .

وبعد ان اشار الى ان العمل العسكري اصبح الاسلوب الممكن لمواجهة

البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق الاحمر يستقبل سفير المغرب

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير المغرب بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في الجمهورية العربية السورية .

مظاهرة عربية في لندن تندد بمعاهدة الاستسلام

دانت تظاهرة عربية سارت في شوارع لندن امس اتفاقية الاستسلام التي وقعها الخائن انور السادات مع العدو الصهيوني بقيادة الامبريالية الامريكية .

وتقول الانباء : ان التظاهرة التي نظمها الاتحاد العام للطلبة العرب كانت بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

وزير الاعلام يعود من بغداد بحث خطوات تعزيز العمل الوحدوي

دمشق – سانا – عاد الى دمشق قبل ظهر امس قادما من بغداد السيد – احمد أسكندر احمد – وزير الاعلام بعد أن قابل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق وسلم رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد الرئيس احمد حسن البكر – تتعلق بتطورات الوضع السياسي الراهن في الوطن العربي .

كما تم بحث مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين والخطوات التي تم انجازها حتى الان .

كما بحث السيد وزير الاعلام مع السيد – طارق عزيز – عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة مراحل العمل التي قطعتها اللجنة حتى الان .

وكان السيد وزير الاعلام قد غادر بغداد صباح امس وكان في وداعه في المطار السيد لطيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وزير الاعلام بالوكالة والسيد عبد العزيز الرفاعي سفير الجمهورية العربية السورية في بغداد .

واعرب السيد الوزير قبل مغادرته

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تدعم السادات بالسلاح والرجال لقمع القوى الوطنية المصرية

القاهرة – وكالات – امرت الادارة الامريكية بارسال كميات كبيرة من الاسلحة الخاصة ورجال المخابرات الى مصر للمساعدة في قمع اي انتفاضة شعبية ضد نظام السادات .

واستنادا الى بعض الانباء الواردة من القاهرة فان شحنة كبيرة من السيارات الامريكية خاصة برجال القمع قد وصلت الى العاصمة المصرية هذا الاسبوع . كما تسلمت سلطات النظام المصري كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية المتطورة الخاصة في قمع التظاهرات كما اشارت الى اعتقال اكثر من عشرين ضابطا من القوات المسلحة المصرية .

كما قامت سلطات القمع الساداتية مؤخرا بابعاد مجموعة من اساتذة الجامعات المصرية بسبب مواقفهم الصريحة والمعارضة لمعاهدة الاستسلام التي وقعها الخائن السادات مع العدو الصهيوني .

وقد شمل الابعاد الاستاذ محمد ابو زيد استاذ التاريخ بجامعة القاهرة والاستاذ عبد الحميد عبد الحكيم استاذ الفقه في جامعة عين شمس والاستاذ حسب الله الشيخ

البقية على الصفحة – ١١ –

نظام نميري يحاكم ٤٥ وطنيا

الخرطوم – سانا – بدأت محكمة امن النظام السوداني امس اولى جلساتها لمحاكمة ٤٥ وطنيا سودانيا متهمين بمحاولة الاطاحة بنظام – جعفر نميري .

وذكرت – ي ب ان من بين هؤلاء المتهمين ٢٥ – عسكريا – وان التهم الموجهة الى هؤلاء الاشخاص تتراوح مابين الانضمام الى تنظيمات سياسية مناوئة للنظام والى الاشتراك في محاولة للاطاحة بالنظام .

الرئيس اللبناني يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة المطالبة بمجابهة دعوة بيغن وانفصالية حداد

بيروت – سانا – تابع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس استشاراته بهدف تشكيل الحكومة الجديدة ، وقال راديو بيروت انه بالاضافة الى الشخصيات السياسية التي يستقبلها فانه يجري اتصالات ومداولات مع مختلف الفعاليات السياسية للوقوف على وجهات النظر بشان هذه المسالة.

هذا وقد اكد العميد منير طربيه رئيس الاركان اللبناني قائد الجيش بالوكالة ان استتباب الامن في لبنان بشكل كامل ونهائي لا يمكن ان يتم الا برضوخ الجميع للشرعية التي يجب ان تزود بالاداة اللازمة لفرض السلطة اي بالجيش القوي القادر . واضاف ان حق الدولة في ممارسة سلطتها امر مسلم به في كل مكان وان التجربة اثبتت ان لا بديل لشرعية الدولة ..

من جهة ثانية اكد لقاء وطني للقوى الشعبية عقد امس في بيروت وضم العديد من ممثلي الاحزاب والهيئات الشعبية والنيابية والنقابية والقيادات الروحية في لبنان اكد رفضه لدعوة

البقية على الصفحة – ١١ –

تجدد الاشتباكات في بيروت بين عصابات الكتائب والشمعونيين

بيروت – سانا – انفجرت الخلافات مجددا بين عصابات التواطؤ الشمعوني – الكتائبي الصهيوني حيث جرت امس صدامات عسكرية بين عصابات الحزبين في عدد من المناطق الساحلية شمال لبنان . ولم تتوفر تفصيلات كافية عن هذه الصدامات حتى الان . وذكر مراسل – واع – في الشمال ان العصابتين عمدتا الى اقامة حواجز مسلحة في منطقة – صفرا – بالقرب من جبيل .

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد عسكري امريكي في القاهرة لبحث توريدات الاسلحة لنظام السادات

القاهرة – افب – ذكرت صحيفة الاهرام امس أن وفدا عسكريا امريكيا على مستوى عال سيصل القاهرة اليوم لعقد اتفاق بشان توريد اسلحة متقدمة لمصر تبلغ تكاليفها مليار

البقية على الصفحة – ١١ –

السائح : اعلان علماء الازهر يتنافى مع الدين والاسلام

بغداد – سانا – ناقشت ندوة حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي في اجتماعها هنا امس الموضوع الثاني المدرج على جدول اعمالها والمتعلق بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وندد الشيخ – عبد الحميد السائح – قاضي قضاة الاردن الذي انتخب رئيسا لادارة الجلسة بالاعلان المخزي والمنافي للدين الذي اصدره علماء الازهر بشان قضية فلسطين لكلبهم

البقية على الصفحة – ١١ –

المقال الاسبوعي

العروبة أولاً

يبدو ان التامل العربي في المؤامرة صار اكثر من اللازم ، ويبدو ان التامل العربي في الرد هو اقل من اللازم .ولا باس ان ندقق فيما يجري ، لكن الخطر في أن نجعل عملية متابعة الاحداث مسالة نضالية قائمة بذاتها، بمعنى أن نعزلها عن المواقف ، وبمعنى أن لا نطورها بالسرعة اللازمة وبالمقدار الكافي نحو الرد العملي على ما يجري من تامر . اننا بفعل هذه الالية نرى ان واشنطن في حالة الهجوم علينا ،واسرائيل والسادات والعملاء في لبنان في حالة الهجوم علينا ايضا ، واذا جازلنا ان نحدد فلا بد ان نعترف بان المواجهة العربية هي نظرية ضد تامرعملي ، وهي عمومية ضد تحرك معاد محدد ودقيق ، وهي افقية ضد تحولات عمقية تحاول أن تحفر مواقعها بصورة نهائية في الجسم العربي ، لكن ذلك لا يعني على الاطلاق بان الدنيا ليست بخير ، وبان القوى العربية بلغت السقف ، فاذا كان صحيحا ان المؤامرة تمضي وتنفذ وان الرد العربي هو في طور الاعداد وتكوين القناعات فان الصحيح الاهم هو أن المؤامرة تستفيد من الظرف لا أكثر ، والظرف القائم هامشي ومرحلة عابرة ، في حين ان الرد القومي لم يستخدم أكثر الاسلحة واكبرها والمستقبل واعد والطاقة القومية لا تنفد . وعلى اية حال فما هو قائم من علاقات عربية في المواجهة لا يقترب من حالة قوانين المواجهة الدائمة للعرب ، ثم انه ليس المحطة الوسطى او النهائية في المواجهة ، لكن ثمة محاذير يمكن لها ان تتطاول زمنيا وبالنتائج مستفيدة من هذا الوضع .

اولها : ان يتحول واقع المؤامرة وواقع المواجهة الراهنين الى امر واقع بحيث تستنزف هذه الوضعية فترة زمنية طويلة قبل مرحلة الاندفاع القومي .

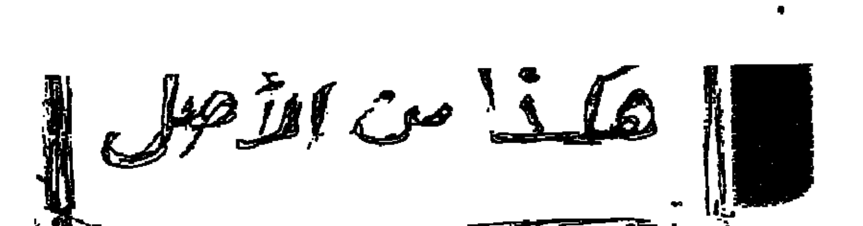
وثانيها : ان يعتقد البعض – والبعض كثير كميا ونوعيا – من العرب بانه يؤدي الان واجبه النهائي وهو مرتاح بجهده ، محصن به ، غير مطالب باكثر منه . وثالثها : ان ينتشر من الياس في الذهنية العربية الشعبية ما يخلق من جديد حالة الركود والانزواء ، وشكلا من اشكال التصوف النضالي والسياسي يضم مفاتيح المواجهة بكاملها لاية قوة فيما عدا قوة الرد القومي الجماهيري المنظم . على أن المحاذير الثلاثة تبقى في اطار الاحتمال النسبي المرير اولا ، وتبقى في اطار عملية الكمون المؤقت بانتظار الثورة الحقيقية ، لانه لا بديل عن المواجهة ما دامت تتعلق بحقائق المصير العربي ، ولانه لم تعتد من الامة العربية ولا من اي شعب في التاريخ ان يستسلم وهو مظلوم مضطهد ، ويحق لنا باستمرار أن نرفض حدين : الامل الانفعالي واليأس القاهر ، ان الواقع صعب ، هذه حقيقة ، والهجمة المعادية قوية وهذه حقيقة ، ونجاحات هذه الهجمة في الميدان المصري او في الجنوب اللبناني ملموسة وهذه حقيقة ايضا ، لكن ذلك كله يبقى تحت سيطرة وعينا القومي بان المواجهة قائمة برغم انها في البدايات ، وبان المواجهة منتصرة في النهاية ، برغم حالة الاندفاع المعادي ، وحتى تتمكن من خلق وضع يقيني عبر الظروف الراهنة بضرورة المواجهة ، وبحقيقة هذه المواجهة القائمة فعلا ، وبنتائج هذه المواجهة لا بد ان نرفع شعار العروبة منطلقا ومسلكا في وجه كل ما يجري ضد العروبة منطلقا ومسلكا ، وفي هذا المنحى اجد لزاما ان نحصر مسالة رفع شعار العروبة في اتجاهاته الثلاثة الملحة والتي لا بديل عن البدء منها ولا بديل عن انجازها .

آ – في الاتجاه الاول نحن بحاجة قصوى الى عروبة الثقافة ، لانه ما من سلاح يحرر العدو والعدوان ويضعف الرؤية والمواجهة القومية معا سوى هذا الضياع الثقافي . انهم في جميع مواقعهم من واشنطن الى تل ابيب الى القاهرة الى لبنان، لم يتورعوا عن استخدام سلاحهم الثقافي لتبرير ما يفعلون ولتمرير ما يفعلون ، ولقد رأينا كيف يتحول حتى الدين كمادة ثقافية لتغطية تحركهم واهدافهم ،ان الضياع الثقافي اخطر بكثير من مظاهر الضياع السياسي ، نحن بحاجة قومية ماسة لتاسيس ثقافة الانسان العربي ، بحاجة لثقافة المواجهة ،بحاجة ، لتغطية مبادئنا ومنطلقاتنا واهدافنا بالثقافة الواضحة المقاتلة .ان المواجهة قناعات واعداد وممارسة في وقت واحد . توقيت قرار الحرب على الاعداء هو السر ، لكن الحرب معلنة على من يحاربنا ، الحرب السياسية قائمة ، الحرب الثقافية يجب ان تقوم ، وكلاهما يجدان التعبير عنهما في الحرب العسكرية .

ب – في الاتجاه الثاني نحن بحاجة قصوى الى عروبة لبنان ، مطلوب ان يكون لبنان عربيا بالممارسة والدور تماما كما هو عربي بالانتماء والتاريخ والاصالة . العروبة تلغي الطائفية ،العروبة ترفض لبنان الخاص ولبنان السادات ولبنان اسرائيل ، والعروبة دون غيرها تخلق شروط التفوق والوحدة والحضارة في لبنان . ولقد رأينا منذ بداية الازمة كيف يقود المناضل العربي حافظ الاسد هذا الاتجاه في معالجة المسالة اللبنانية . أمام الحصى كانت العروبة هي المسالة ، وامام الحكومة الجديدة العروبة هي المسالة ،وامام رئيس لبنان الياس سركيس العروبة هي المسالة ، لسنا بحاجة الى تاويلات، الى تفسيرات جزئية يمكن أن تضع لبنان في الدوامة الى ما لا نهاية . بين لبنان كله بشرعيته وقواه ، ومع لبنان سورية بقائدها وحزبها وشعبها، ومع لبنان العرب بقوتهم وجهدهم ،بين لبنان والحل العروبة لا سواها . ونفهم تماما بان العروبة للبنان هي السلام والقوة ، وهي الوحدة والوفاق، وهي الحل والمستقبل .

ج – وفي الاتجاه الثالث نحن نعتقد بان الظروف قد نضجت لاقامة دولة الوحدة ما بين دمشق وبغداد .ان الاندفاع الذي مضت فيه جهود الوحدة ، والاسلوب القومي الذي انتظم جهد الوحدة قد اصبح الان في مرحلة التاهب لاعلان دولة الوحدة ،والوحدة السورية العراقية تعبير عن نزوع اصيل في عاصمتي الصمود ،وهي استجابة رائدة لمتطلبات المرحلة الراهنة ، وفي المستوى نفسه هي مطلب جماهيري تحتضنه الطلائع وتقود بامان وثقة الى مجالي العطاء والاندفاع ،وفي مثل هذه الظروف تتحول الوحدة الى ثورة استثنائية ، فهي ليست الوضع الصحيح المثالي فحسب بل هي تاكيد ثوري في مرحلة صعبة على قدرة الامة بكاملها على الانبعاث ورفض الاستسلام . والعروبة الشعار ،والعروبة الحقيقة والطريق ، عبر محنتها وعبر توقها معا تحتاج اول ماتحتاج ثقافتها ولبنانها ووحدتها . وسورية العربية بالقيادة القومية الرائعة لحافظ الاسد تتحرك منذ امد طويل على طريق العروبة الوحدة مع بغداد ، وتتحرك منذ امد طويل على طريق العروبة الهدف مع لبنان ، ويقيننا ان العروبة الثقافة هي المطلب الملح لكي تنتصر في ردع المؤامرة،ولكي ينتصر لبنان ، ولكي تنتصر الوحدة صمودا وحرية واشتراكية .

* احمد الحاج علي



المعركة الهامة التي تدور في افريقيا الجنوبية
ماهو الهدف الحقيقي للجهد الدبلوماسي الأمريكي - البريطاني؟
المطلوب تصفية العنصرية لا مجرد «اصلاحها»

بقلم : الدكتور أديب خضور

تدور في أفريقيا الجنوبية واحدة من أهم المعارك التي تخوضها الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والامبريالية والعنصرية . على الجبهة الاولى ترى شعب زيمبابوي وناميبيا ومعهما كافة قوى التحرر والتقدم الافريقية والعالمية . وعلى الجبهة الثانية نرى نظام بريتوريا وسالسبوري العنصريين ، ومعها كافة القوى الامبريالية والعميلة .

ومن الواضح أن هذين النظامين العنصريين هما أحد الاشكال والاساليب التي تستخدمها الدول الامبريالية من أجل ابقاء سيطرتها على جنوب افريقيا .

ان نظام ايان سميث العنصري في زيمبابوي — الاسم الافريقي لروديسيا — ما كان له أن يوجد وأن يستمر لولا الدعم الشامل الذي يتلقاه من بريطانيا اساسا ومن الدول الامبريالية الاخرى بشكل عام . تلك الدول التي تعتبر هذا النظام واحدا من معاقلها الرئيسية ومن حصون الدفاع عن مصالحها في القارة الافريقية .

والنظام العنصري في جنوب افريقيا ، بسياسة الابارتهيد التي يتبعها ، وباستعماره لناميبيا ، ما كان له ان يوجد وان يستمر لولا أن الاستراتيجية الامبريالية تعتبره موقعا متقدما لها في افريقيا .

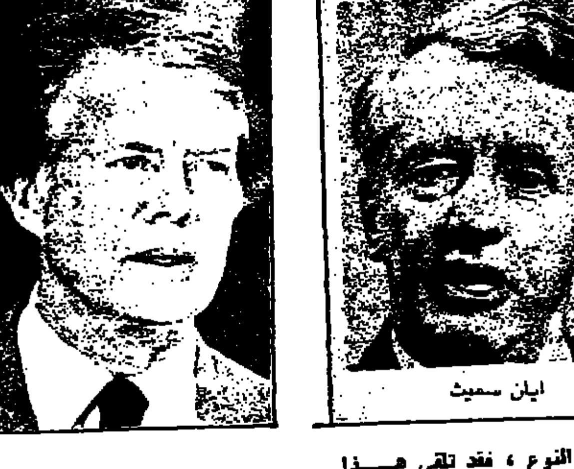
التعاون العسكري الامبريالي — الصهيوني

لقد فضحت ورقة العمل التي قدمها المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا الى المؤتمر الدولي لنصرة حركات التحرير في افريقيا الجنوبية الذي عقد في لوساكا في الشهر الماضي — نقول فضحت هذه الورقة التعاون العسكري القائم بين الامبريالية العالمية والنظام العنصري في جنوب افريقيا — ووضعت هذا التعاون ضمن الاطار العام لمجمل التطورات التي يشهدها العالم وافريقيا خاصة .

وقد جاء في التحليل الذي قدمته ورقة العمل هذه انه منذ الانتصار الذي حققه شعب انغولا ، والتهديد المتزايد لاستمرار حكم الاقلية البيضاء في ناميبيا وزيمبابوي بدأ نشاط دبلوماسي محموم ، كما طرحت سلسلة من المبادرات الغربية التي تستهدف السيطرة على مدى وطبيعة التغييرات في المنطقة ، وتسعى الى اقامة انظمة استعمارية في وندهوك وسالسبوري كي توفر على هذا النحو مناطق عازلة جديدة تحمي بريتوريا .

أما الحديث المعسول عن تأييد حقوق الانسان ، فقد اقتصر بالنسبة لجنوب افريقيا على الرغبة في الوصول الى حل — غير جذري — ولا تزيد في واقع الامر عن رغبة في ادخال قدر من الاصلاحات يكفي لجعل الاستمرار في تأييد نظام الابارتهيد والدفاع عنه اقل حرجا ومشقة ..







ايان سميث

ان الامبريالية ترى في بقاء نظام بريتوريا أمرا ضروريا لحماية مصالحها في افريقيا الجنوبية والمحيط الهندي . ومن هنا تتخذ الدول الغربية موقفا معاديا لحركات التحرير ولتحقيق آمال الشعوب الافريقية ، وتواصل ، لهذا السبب ، تسليح العنصريين وتمدهم حتى بالسلاح النووي ..

ولكن التطورات والمتغيرات التي حدثت في الشرق الاوسط ، وخاصة سقوط نظام الشاه ، وخروج ايران من المعسكر الامبريالي ، جعلت المواجهة مع قوى التحرير أشد ضراوة ..

دور عسكري امريكي

فالولايات المتحدة الامريكية التي كانت تنهض بدور دبلوماسي وسياسي متزايد في افريقيا الجنوبية قد قررت الان ان تنهض بالدور العسكري الرئيسي . ومن هنا كان قرارها بان ترابط في قاعدة دييغو غارسيا حاملات طائرات ومدمرات وسفن برمائية لحمل طائرات الهيلوكبتر وطائرات استطلاع بعيدة المدى لمراقبة الغواصات الامر الذي يهدد أمن الدول الاسيوية والافريقية المطلة على المحيط الهندي ..

ومن الجدير بالذكر انه في ذات الوقت تجددت الدعوة الى اقامة تحالف رسمي ، عسكري وبحري مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، فمنذ عام ١٩٧٤ ، وبعد الدراسة التي أجراها — سكلانت — ، بذلت محاولات متكررة لانشاء — منظمة حلف جنوب الاطلنطي — لاستكمال دور حلف شمال الاطلنطي . ولما كان نظام جنوب افريقيا يعتبر محوريا في اي تحالف من هذا النوع ، فقد تلقى هذا النظام معدات ومعونات لتمكينه من الاضطلاع بالدور المرسوم له . وفي عام ١٩٧٦ بحثت امكانية اقامة قاعدة بحرية أمريكية في الترانسكي وخلال الشهور الثلاثة الاخيرة اخذت الدعوة الى اقامة علاقة رسمية مع بريتوريا والى وضع قطع بحرية في ميناء سيمونستاون ، تتزايد في الولايات المتحدة .

وقد أخذت بريتوريا تستعد منذ زمن طويل للقيام بالدور المحدد لها في جنوب الاطلنطي . ففي خلال السنوات الاربع الاخيرة تم توسيع حجم قاعدة سيمونستاون الى ثلاثة امثالها حتى اصبحت اكبر واحدث قاعدة في جنوب الاطلنطي . كما اقيمت علاقات مع الدول الواقعة على الجانب الآخر من جنوب المحيط . فقامت بعثة عسكرية أرجنتينية برازيلية مشتركة بزيارة سيمونستاون . كما قام قائد سلاح طيران جنوب افريقيا بزيارة تشيلي وأورغواي في العام الماضي وعقدت اجتماعات على مستوى عال بين القوات البحرية لكل من جنوب افريقيا وأورغواي .

وبالاضافة الى ذلك اتخذت جنوب افريقيا استعدادات لدعم دورها في القارة الافريقية .

الامبريالية العنصرية احتياطي في افريقيا

وتحدد ورقة عمل منظمة تضامن الشعوب الافروآسيوية الى ذات المؤتمر مخاطر الهجوم الامبريالي على شعوب افريقيا الجنوبية بهدف المحافظة على مواقع الاحتكارات الاجنبية وتعزيز الحشد العسكري الامبريالي وشق وحدة شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وأضعاف علاقاتها مع أصدقائها الحقيقيين .. وتشير الى ان الهدف الثاني هو اقامة نظام اقتصادي وعسكري دولي تسيطر عليه الولايات المتحدة والقوى الامبريالية الاخرى .

وتؤكد الورقة حقيقة التعاون بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا لفرض حل استعماري جديد في افريقيا الجنوبية واقدام هذه الدول على تسليح الانظمة العنصرية بما يمكنها من ان تقمع هوادة الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال في زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا . وتقديم الاسلحة النووية لنظام حكم بريتوريا واستخدام نظام الحكم العنصري في افريقيا الجنوبية كقوة ردع ضد نضال حركات التحرير في هذه البلدان وضد دول المواجهة ، ومخططات الدول الغربية للانفراد بجهود التوصل الى تسوية في افريقيا الجنوبية وذلك بغية دعم السيطرة العسكرية الامبريالية في هذه المنطقة ، وانشاء مراكز لتجنيد المرتزقة واستخدامهم بصفة خاصة في روديسيا .

هدف الجهود الدبلوماسية الامريكية — البريطانية

وبالرغم من ذلك كله ، فان حدة نضال شعوب جنوب افريقيا وتصاعده ، وحجم التأييد العالمي لهذا النضال أفشل مخططات الامبرياليين والعنصريين وأرغمهم على البحث عن أساليب ومناورات جديدة .

ان الجهود الدبلوماسية الامريكية — البريطانية المكثفة في جنوب افريقيا ، كانت ومازالت تهدف الى ايجاد وسيلة ما للحفاظ على جوهر الانظمة العنصرية ، وعلى حماية المصالح الامبريالية ، واعطاء ذلك شكلا مقبولا على الصعيدين الافريقي والعالمي .

ان الاستنكار العالمي الشامل لانظمة الحكم العنصري في زيمبابوي وجنوب افريقيا ، من القوة بحيث لا تستطيع الدول الامبريالية التي تدعم هذه الانظمة أن تتجاهله .

كما ان منحنى التطورات في افريقيا . وخاصة بعد انهيار النظام الاستعماري في الستينات ، وبعد سقوط الامبراطورية الاستعمارية في البرتغال ، وقيام دول افريقية تقدمية على انقاضها كما حدث في انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو ، تقول ان ذلك كله دفع مخططي السياسة الامبريالية الى الاسراع في تدعيم قواهم والبحث عن سبل جديدة للسيطرة تحت قناع الاستعمار الجديد . ومن هذه الاساليب تصعيد الخلافات بين الدول الافريقية واثارة نزعات الحدود وارسال الاسلحة والمرتزقة وايجاد قوة طوارىء بوليسية لعموم افريقيا استخدمت لاول مرة ابان احداث اقليم شابا في زائير . وكان هذا الاستخدام دليلا على مدى شراسة الغرب وحدته في الدفاع عن مصالحه في افريقيا .

ان شعوب جنوب افريقيا قد صعدت نضالها المسلح ضد الراسمالية العالمية وكسب الراي العام العالمي الى جانبها حيث بات مؤكدا وواضحا فشل المشاريع الاستعمارية . الامر الذي دفع الدبلوماسية البريطانية والامريكية الى البحث عن أساليب جديدة . أحدثتها الانتخابات التي اجراها مؤخرا ايان سميث في زيمبابوي (روديسيا) لتحقيق حكم الاغلبية والضجة الاعلامية التي رافقت هذه الانتخابات ، وتصريحات الرئيس الامريكي كارتر والسيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة بامكانية الاعتراف بشرعية الاجراءات التي تمت هناك .

هذه ليست المرة الاولى التي يدعم بها الامبرياليون المشاريع العنصرية . ولكن ، ايضا ليست هذه المرة الاولى التي يستطيع فيها النضال الافريقي ، المعزز بتأييد قوى التحرر والتقدم في العالم ، ان يفشل هذه المشاريع وأن يحبطها .

ان الحل الجذري هو القضاء على الانظمة العنصرية التي تسحق انسانية الانسان ، والتي هي عبارة عن أحد الاشكال التي تستخدمها القوى الامبريالية الاستعمارية من أجل فرض وجودها وخدمة مصالحها وضمان استمرار نهبها للقارة الافريقية .

أن القضاء على هذه الانظمة يعني توجيه ضربة موجعة للنفوذ الامبريالي في القارة الافريقية ، كما يعني تحقيق خطوة متقدمة باتجاه ايجاد افريقيا المستقلة والمتحررة .

المطلوب سحق العنصرية لا — تحسينها —

وعلى ضوء ذلك كله يمكن ان نفهم ما نص عليه البيان الصادر عن مؤتمر لوساكا لنصرة حركات التحرير في افريقيا الجنوبية : ان دول حلف الاطلنطي والبلدان الراسمالية الاخرى — بريطانيا ، الولايات المتحدة ، فرنسا ، اليابان والقوى الرجعية التي ترتبط بتعاون متعدد الجوانب مع نظم الحكم العنصرية ، تعرض حلولا جديدة ((لتحسين حقوق الانسان)) في محاولة منها لاتاحة فرصة من الوقت امام نظم الحكم العنصرية ان ما تكافح شعوب افريقيا الجنوبية من اجله ليس هو تحسين الابارتهيد ، وانما الاستقلال والديمقراطية والسلطة الشعبية .

ولهذا كان منطقيا ان يدين المؤتمر ، كما يدين الراي العام العالمي كله ذلك التعاون القائم بين الامبريالية والانظمة العنصرية وبين العنصرية والصهيونية .

فقد أعلن المؤتمر بحزم ان اي تعاون مع نظم الحكم العنصرية يشكل ضربة ضد حركات التحرير الوطني .. كما ادان الدول الامبريالية التي تحتفظ بعلاقات وثيقة مع نظامي الحكم العنصريين في سالسبوري وبريتوريا .

ادانة — اسرائيل — والصهيونية

وبصدد علاقة ((اسرائيل)) بالانظمة العنصرية جاء في البيان ما نصه بالحرف الواحد :

((... يدين المؤتمر اسرائيل لتعاونها الوثيق مع نظامي حكم بريتوريا وسالسبوري العنصريين ضد حركات التحرر الوطني في افريقيا الجنوبية ، الامر الذي يؤكد في الواقع ان الصهيونية شكل واضح من اشكال العنصرية)).

وهكذا نرى وحدة المعركة التي تخوضها الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

* * *

سان ماك بريد :
((كيان جنوب افريقيا أمتلك السلاح الذري ، بمساعدة دول غربية معينة والصحافة الحرة وحدها هي وسيلة تحريك الراي العام العالمي لمواجهة هذا الخطر))

اليونسكو والاسبوع الدولي لحماية الصحفيين
كل العوامل تؤكد ضرورة الالتزام دوليا بحماية الصحفيين
وتوفير الضمانات للحفاظ على نزاهته المهنية

في باريس ، في ١٧ و ١٨ أيار الجاري تم اقامة اسبوع خاص بحماية الصحفيين نظمته وتشرف عليه منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة والتي تميزت عن سواها من المنظمات المنبثقة عن هذه المنظمة الدولية تميزت بدعم وتأييد اي تيار ثوري او تقدمي في العالم الثالث .

— السيد — سان ماك بريد — رئيس لجنة اليونسكو لدراسة قضايا المواصلات والنشر تحدث الى الصحيفة الدولية — جون افريك — عن مجمل المسائل المتعلقة بالاسبوع المذكور وخاصة وبمهام لجنته بصورة عامة وفيما يلي اهم ماجاء في حديثه :

— على سؤال حول مضمون التقرير التمهيدي الذي قدمته اللجنة عن مهامها لغاية ١٩٧٩ اجاب السيد بريد :

من التقرير موضوع البحث ، يمكن استخلاص مايلي — : ثابت ان العالم الثالث لايملك وسائل المواصلات الضرورية والحديثة وان معظم الانظمة القائمة في العالم المذكور لم تتخلص بعد من تأثير الاستعمار الجديد عليها وكان المطلوب ، نظريا من تكنولوجيا الاقمار الصناعية ان تسهل الحلول بدل تعقيدها ولكن الواقع الذي لايمكن تجاهله هو أن مركزة وحصر الصحافة بين أيدي الحكومات او بين أيدي القوى الراسمالية الدولية اصبحا ظاهرة عالمية يضاف اليها ان الكثير من انظمة بلدان العالم الثالث ذو طبيعة ديكتاتورية ولايكف عن محاولاته تشديد القبضة على وسائل الاعلام .

— من هنا كانت مسالة حماية الصحفيين مسالة بالغة الاهمية ... فكلنا يذكر ان العديد من هؤلاء الصحفيين قتلوا وهم يمارسون عملهم ويقومون بواجبهم المهني في ظروف مختلفة علما ان الذين يتلقون الاذى من ابناء هذه المهنة يفوقون بعددهم ابناء اية مهنة اخرى ..

— كل هذا يجعل ضروريا وضع صيغة ملزمة دوليا لحماية الصحفيين والحفاظ على نزاهتهم المهنية .

ومن الدواعي الرئيسية التي تفرض مثل هذا الالتزام على الصعيد الدولي أن مراكز النفوذ تغيرت عما كانت عليه قبل ثلاثين عاما مثلا:

— كانت الحكومات والقوى السياسية السرية هي صاحبة النفوذ اطلاقا ولكن هذا النفوذ تزحزح متنقلا الى الجماهير ورأيها العام وبدأت هذه الجماهير ، هنا وهناك ، تمتلك السلطات الحقيقية وهذا تغيير ناجم عن ارتفاع مستوى وعي هذه الجماهير وثقافتها وتنظيمها . فلم تعد تخفى خافية على الجمهور والترانزيستور انتشر في القرى والبوادي وحتى الادغال

وكنتيجة اولية لهذا التطور اصبح للرأي العام صوت مسموع واصبحت التيارات الفكرية تلعب دورها كاملا كما كان الامر خلال ثورتي الجزائر وفيتنام مثلا وكما هو الحال اليوم بالنسبة للثورة الايرانية :

— واحدة من اشرس دكتاتوريات العالم حظيت بالدعم الكامل اللامحدود من اقوى دول الغرب قلبها الرأي العام الجماهيري ، الشعبي ، دون سلاح ودون اي دعم خارجي .

— ولا انسى هنا ان الفت الانظار الى واحدة من اهم قضايا الساعة في العالم :

— افريقية الجنوبية اصبحت واحدة من الدول النووية [illegible] رفضت توقيع الاتفاقية الدولية [illegible] بذلك فان الدولة التي ساعدتها على امتلاك السلاح النووي هي جمهورية المانيا الفيدرالية وهذه الدولة وقعت الاتفاقية الدولية [illegible] هنا الى المساهمات الامريكية والغربية في هذا الحقل .. فهل هناك سلاح امضى من الصحافة القادرة على تحريك الرأي العام العالمي بحيث يقوم بمواجهة حاسمة لهذا الخطر الكبير ؟

ونستطرد هنا قائلين ان الصحفيين المطلوب منهم القيام بمهمة خطيرة كهذه يجب أن تتوفر لهم الضمانات اللازمة ، يجب ان يكونوا احرارا في التعبير عن قناعاتهم ، [illegible] يمتلكوا وسائل التحرك اللازم لكشف كل الحقائق ، حتى تلك التي [illegible] الحكومات والانظمة [illegible]

— الصحافة الغربية [illegible] خصوصا انتقدت وهاجمت [illegible] لجنتكم مركزة بشكل خاص على الجانب الخاص بحماية الصحفيين هذه الاعمال [illegible] في هذا الصدد —؟

— بعض الانتقادات [illegible] مازالت من وحي [illegible] التي كانت تعز [illegible] [illegible] الايدي [illegible] [illegible] هذا التفكير [illegible] الى السيطرة على الصحفيين [illegible] يهدف الى توفير الضمانات [illegible] وعندما اتتنا حملة الانتقادات من جانب الولايات المتحدة [illegible] الصحفيين [illegible] داخل الدولة [illegible] هؤلاء انما نعمل [illegible] [illegible] الامور [illegible] الفريدة من نوعها في العالم [illegible] اغبياء الى درجة [illegible] الاوضاع خارج حدود [illegible]

— هل تعتقدون ان القانون الدولي المنتظر سيتطرق الى [illegible]

— صلاحيات اللجنة [illegible] والحكومات [illegible] ترفض التوصيات

— اذا ماتحقق [illegible] بين الشمال والجنوب [illegible] ان ذلك ينعكس على [illegible] ديمقراطيا مثلا ؟

— هذا ممكن [illegible] يتعلق بالحكومات [illegible] الى تربية جديدة [illegible] يتعمق وعيه [illegible] القرقي أن يكون الاعلام [illegible] دعاية .

— عام ١٩٨٢ [illegible] الصناعية [illegible] للعالم كله . [illegible] سيؤثر على [illegible] لصالح الشمال ؟

— هذه في الواقع [illegible] ولكن ثمة [illegible] لاتستطيع [illegible] المراجع [illegible] لها ولكن [illegible] ولايمكن [illegible] الحدود [illegible] الدول [illegible] النوع [illegible] ايضا .

ترجمة [illegible]

اقتصاد «إسرائيل» اقتصاد عسكري مكرس لخدمة الحرب والاحتلال

تحتل الرساميل الكبيرة ، بما فيها المحلية والاجنبية ، والامريكية بشكل خاص في اسرائيل الاماكن الحساسة في الحياة الاقتصادية وفي شتى المجالات الاخرى .

ثم ان الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد عسكري مكرس من اجل خدمة سياسة الحرب والاحتلال — التي تمارسها الصهيونية ضد عرب فلسطين والدول العربية المجاورة . ويكفي ان نقول ان ٢٥ بالمئة من اليد العاملة في اسرائيل تعمل في الصناعات والمرافق العسكرية المختلفة .

ومن عام الى اخر يزداد حجم المبالغ التي تنفق على الاغراض العسكرية والحفاظ على نظام احتلال الاراضي العربية واقامة شبكة واسعة من المستعمرات واعداد المقاتلين الجدد وشراء الاسلحة المتطورة .

ومنذ سنوات عديدة واسرائيل تخصص ثلثي ميزانيتها لهذه الاغراض .

ونقصد بذلك النفقات العسكرية المباشرة ونفقات تسديد القروض وفوائد الديون التي تثقل كاهل — اسرائيل — نتيجة عقد صفقات الاسلحة المتطورة مع الدول الاجنبية ففي نهاية العام الماضي وصل حجم الديون الخارجية الاسرائيلية الى اكثر من ١٤ مليار دولار .

وتعتبر النفقات العسكرية الاسرائيلية ، بالمقارنة مع حجم — اسرائيل — من اكثر النفقات في العالم حيث تدل الاحصائيات الرسمية لعام ١٩٧٤ على ان نسبة النفقات العسكرية الى الدخل الاجمالي كانت ٨ر٦ بالمئة في الولايات المتحدة الامريكية و ٥ر٤ بالمئة في بريطانيا و ٣ بالمئة في المانيا الغربية .

بينما وصلت في — اسرائيل — الى ٢ر٢١ بالمئة واذا ما اضفنا الى ذلك تسديد الديون المترتبة على شراء الاسلحة والعتاد الحربي فان هذه النسبة ترتفع في عام ١٩٧٦ الى اكثر من ٥٠ بالمئة .

وتعتبر هذه النفقات الهائلة من اهم الاسباب الكامنة وراء سوء الوضع الاقتصادي في — اسرائيل — وازدياد حدة الازمة الاقتصادية التي عانى منها اسرائيل ففي السنوات الاخيرة توقف نمو الانتاج ، ففي الوقت الذي وصلت فيه نسبة نمو الانتاج الى ٥ بالمئة في عام ١٩٧٣ نجدها تنخفض الى ٥ر١ بالمئة في عام ١٩٧٦ ثم الى ٦ر٠ ٪ فقط في عام ١٩٧٧ .

ومن اجل سد النفقات العسكرية الهائلة تقوم الحكومة الاسرائيلية بفرض ضرائب فادحة على السكان ففي عام ١٩٧٦ مثلا كان ٧٠ بالمئة من عائدات خزينة الدولة من الضرائب وخلال شهر واحد من عام ١٩٧٨ طرحت السلطات الاسرائيلية للتداول اوراقا نقدية جديدة بقيمة مليار ليرة اسرائيلية

كل ذلك كان وما يزال يعتبر من أهم الاسباب الكامنة وراء الوتيرات العالية للتضخم وارتفاع الاسعار فخلال الاعوام الخمسة الماضية تضاعفت الاسعار ، وقد جاء هذا الارتفاع موزعا على هذه الاعوام بالنسب التالية :

٢٩ر٣ بالمئة من عام ١٩٧٥ ثم ٢ر٣١ بالمئة في عام ١٩٧٦ و ٦ر٢٤ بالمئة في عام ١٩٧٧ و ١ر٤٨ بالمئة في عام ١٩٧٨ .

اما مجموع نسبة ارتفاع الاسعار خلال هذه الفترة فقد بلغ ١٩٣ بالمئة ، وهكذا فان اسرائيل تحتل المرتبة الثانية في العالم ، بعد الارجنتين من حيث وتائر التضخم فيها .

وفي الوقت الذي يتضخم فيه حجم المبالغ المخصصة للنفقات الحربية نجد تقليصا مستمرا في المبالغ المخصصة للنفقات الاجتماعية حيث تدل الاحصائيات الاسرائيلية الرسمية على أن مخصصات التعليم قد انخفضت في الفترة ما بين ١٩٧٢ — ١٩٧٦ — من ٥ر١٠ بالمئة الى ٣ر٥ بالمئة من الميزانية العامة كما انخفضت مخصصات الصحة من ١ر٣ بالمئة الى ٥ر٢ بالمئة وبدءا من عام ١٩٧٦ بدأ الانخفاض يتخذ طابعا اكثر حدة .

ونتيجة تدني مخصصات الميزانية للابنية السكنية وتأثير التضخم العالية ارتفعت اسعار البيوت بشكل لا يصدق . فثمة عشرات الالاف من الاسر تعيش في ظروف سكنية لا تطاق . وهم على يقين من ان عشرات السنين ستمر قبل ان يفوز اي منهم ببيت سكني

وفي مجال التعليم ارتفعت اجور التعليم الخاص في العام الماضي بنسبة ٥٠ بالمئة وينتظر ان تزيد من جديد بمقدار ٧٠ بالمئة وذلك في المستقبل القريب . وقد اصبحت الدراسة في الجامعة تكاد تكون وقفا على ابناء الاسر البورجوازية ، لان الوضع المادي لاسرة العامل او المستخدم لا يسمح لابنائها بمتابعة تحصيلهم العلمي .

وفي الوقت الذي تسير فيه الامور من سيء الى اسوأ بالنسبة للسكان نجد ان ارباح المصارف في تزايد مستمر .

فخلال الفترة ما بين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ارتفعت هذه الارباح من ٥ر٣ مليار ليرة الى ١٠ مليارات

عن الشؤون الدولية السوفياتية
ترجمة وتلخيص :
هاشم حمادي

ما أثمن شيء ؟ وما أحب كتاب ؟

المحافظة على سمعة الأمة واجب قومي وانساني

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —
من يستطيع الجواب ؟

ما اثمن شيء لديك ؟

وما احب الكتب اليك ؟

ربما لا يستغرب احد مثل هذين السؤالين .. وربما يستغربهما كل احد .. كيف ؟

حسب المجتمع الذي يطرحان فيه ..

فاذا طرحا على مجموعة لا تقرأ .. ولا تهتم بشؤون الفكر .. او شؤون السياسة .. او شؤون الانسانية .. فماذا تكون النتيجة ؟ هل يذكر احد اسماء كتب يوازن بينها ويفضل واحدها على الاخر ؟.

الجواب : كلا ..

فمن امثلتنا السائرة بين الناس : فاقد الشيء لا يعطيه .. فكيف نتحدث عن احب الكتب من لم يقرأ اي كتاب .. او من لا يهتم بحديث الكتب .

وبمثل هذه الموضوعية يناقش السؤال الاخر .. فمن لا يملك شيئا لا يستطيع التحدث عن ثمن ، او ارخص شيء يملكه ..

ربما تقلب هذه الافكار رأسا على عقب .. ويكون المحروم من القراءة والامتلاك : اكثر تظاهرا بالتعلق في اجود الكتب .. والتحدث عن اثمن الاشياء ..

اليس من قوانين النفس البشرية .. قانون التعويض ؟

— ٢ —
الـوان وانواع

لقد طرحت هذين السؤالين على اكثر من مجموعة من الاصدقاء .. ما اثمن شيء لديك ؟.. وما احب الكتب اليك ؟..

وفي كل مرة اكتشف الوانا جديدة من الوان النفس الانسانية .. واكتشف انواعا جديدة من الاهتمامات ..

— ٣ —
الطبيب بين الهدوء والقانون

قال طبيب في احدى المجموعات الصداقية :

احب شيء لدي : هدوئي .. وقد اقتنيت لوحة تمثل طبيبا عربيا قديما يجري عملية جراحية في صدر مريض .. والناس حوله مذعورون .. وهو يقوم بعمله بمنتهى الهدوء ..

فهذه اللوحة اثمن ممتلكاتي .. لانها تذكرني بافضل صفاتي ، عنيت : الهدوء ..

اما احب الكتب الي : فكتاب القانون .. لابن سيناء .. لان هذا الكتاب موسوعة في الطب العام .. لا تزال محتوياتها تقف رافعة الرأس بين المعلومات الحديثة في الطب العام ..

لا اتحدث ، هنا ، عن تفاصيل الاختصاص الدقيق .. ففي عصرنا تغير الامر تغيرا كليا .. فقد نابت الجماعة عن الفرد .. كان ابن سينا مثلا ، يلم بنواحي الطب الجسدية والنفسية ، جميعها .. ويقال : انه نبغ بالطبين وهو دون العشرين .. بالاضافة الى علمه الواسع في الفلسفة .. واللغة .. والادب .. والسياسة..

اما اليوم فيتعاون الاف الاطباء في مؤسسة للاحاطة بالجزئيات .. فكأنهم بتعاونهم طبيب واحد .. قانون ابن سينا في الطب احب كتبي وانا في امريكا ..

— ٤ —
الدبلوماسي بين السمعة والتاريخ

قال دبلوماسي عربي في المجموعة ذاتها :

اثمن شيء لدي : سمعتي .. ولا احرص على سمعتي لانني ((انا فلان)) .. وانما احرص عليها لانني امثل امتي ..

فسمعة الامة ، كما يقال ، ملك عام للجميع .. والمحافظة على ذلك الملك : واجب قومي وانساني ..

واجب قومي .. لان ممثل القوم .. يعطي صورة لهم وعنهم بسلوكه .. وعليه ان يكون مصورا بارعا يعكس الصورة القومية باجمل محاسنها ..

لذلك اعتبر السمعة الحسنة : اثمن ما املكه .. وما اجهد لامتلاكه ..

اما احب الكتب الي فكتاب التاريخ المنقى .. الذي يساعدني على اختيار المواقف الانسانية المشرفة لامتي .. وهذا تعميم لا يخصص كتابا بذاته .. لانني لا اعرف كتابا تاريخيا مخصصا ، يؤخذ كله في ممارسات الدبلوماسي ..

قد تكون عبارة .. او مثلا .. او خبرا .. او قصة معينة : هي المطلوب .. وهي الاحب ..

— ٥ —
أقوال مثيرة

من احب الاقوال الي :

١ – عبارة لهنري جيمس .. يقول فيها : ((أول ما ينبغي ان تتعلمه في فن معاملة الناس .. هو الا تعترض الطرق التي يستمدون منها السعادة .. اللهم الا اذا كانت هذه تعترض طريقك انت بالذات)) .. (كيف ؟ ص ٢١٦) ..

٢ – مثالان ((تشيكيان)) يتداولهما المثقفون في ((تشيكوسلوفاكيا)) لتحريك الحماسة في النفوس :

الاول يقولون : اقطع من السيف الدمشقي .. او : كن اقطع من السيف الدمشقي ..

الثاني يقولون : أصمد من العربي في قلعته .. او : كن صامدا كالعربي في قلعته ..

السمعة القومية : اثمن ما لدي .. واحب الكتب والاقوال الي ما يساعدني على امتلاك السمعة الحسنة لامتي ..

— ٦ —
الصحفي بين الاسلوب وأفلاطون

وقال صحفي من مجموعة ثانية :

اثمن شيء لدي : اسلوبي ..

واحب الكتب الي : ما كان حواريا ..

لذلك احب محاورات افلاطون التي كتبها حول استاذه سقراط ، خصوصا .. والتي درب ، من خلالها ، طلاب الاكاديمية .. ليكونوا قادة سياسة ، حكماء .. يحكمون جمهورياتهم وفق المثل العليا في العدالة ..

كان افلاطون واضح الرسالة ..

مهمته الرئيسية : تثقيف الشباب وقيادته نحو مثل العدالة .. لتكون مبادىء نظرية تمكنهم من تادية الواجب نحو الدولة ، عندما يصبحون حكاما .. او قادة ..

لتادية هذه المهمة : مهمة تنشئة الشباب السياسية .. انشأ ((اكاديميته)) المشهورة .. (٣٨٧ ق.م – ٥٢٩ م) .. وانشأ في بستان حولها : مساكن للطلاب .. ونظمها احسن تنظيم : ادارة داخلية .. وبرنامجا يسير عليه الطلاب والاساتذة في دراستهم .. وتهيئة للبحث العلمي والاستذة ..

وبقيت اكاديمية افلاطون منذ اسسها في ضاحية قريبة من اثينا .. حتى ايام ((سلا)) .. ففي تلك الايام نقلت الى داخل اثينا .. وظلت حتى اغلقت نهائيا على يد يستنيانوس ..

واظن ان يوستنيانوس لم يستطع اغلاق اكاديمية افلاطون .. لان هذا المصطلح صار شعارا للجامعات في العالم .. وللبحث العلمي .. يقولون : فلان اكاديمي .. ويقصدون انه مثل افلاطون في مهمته التربوية ونضاله من اجل الشباب ليكونوا قادة سياسة مستقبلية ..

— ٧ —
يحتدم النقاش بين استاذ الفلسفة وأستاذ الادب

كان استاذ الفلسفة يصغي الى هذا الصحفي الفيلسوف .. لكنه لم يستطع اخفاء اعجابه .. لذلك قاطع هذا الشاب .. وقال :

يبدو انك درست خارج الجامعة .. ولذلك تعتبر جامعتنا استمرارا لاكاديمية افلاطون .؟

قال الصحفي : لقد درست في جامعة اوروبية .. ولم تكن نقتصر على ما يلقى الينا في الجامعة .. بل كنا نود الى ما يثيره الاساتذة في محاوراتهم ..

ومن المشهور : ان الطالب الاوروبي المتوسط الاهتمام يقرأ مائتي كتاب ، كل عام .. غير كتبه الجامعية ...

قال استاذ الفلسفة : هذه مزية لطالبنا .. ففي جامعتنا .. يعرفون كل شيء بلا قراءة .. وليسوا من الغباء لهذه الدرجة حتى يكلفوا خواطرهم بقراءة الكتب الجديدة ..

كان في مجلسنا : استاذ ادب .. فقاطع الحديث ، مدافعا عن الطلاب .. وقال :

((من شابه معلميه ما ظلم .. انا اظن ان معلميه ، ايضا ، يسجلون تفوقا على الاساتذة الاوروبيين .. لانهم ختموا العلم وبه ختم التطور .. ولذلك يفهمون كل شيء بلا قراءة .. ولا يحتاجون لمتابعة المناهج التطورية في العالم .. وكل جديد يخالف ما يعرفونه هو شيء لا قيمة له .. بل هو ((هرطقة)) .. او ... او ..)) .

— ٨ —
سيدة تفاجىء وتنقذ الموقف

عرفت ان الحرارة ارتفعت الى درجة تنذر بالصدام .. فتدخلت لافتح النوافذ واجدد الهواء .. لتخف درجة الحرارة .. ولنتمكن من استئناف استطلاعنا عن اثمن شيء .. واحب كتاب ..

يبدو أن نظرية : ((الحقيقة والمرأة)) .. تتأكد صحتها ، مع الايام .. فالمرأة والمروءة لا تفترقان ..

قالت سيدة :

الا تحبون أن تعرفوا اثمن شيء لدى المرأة المصرية .. واحب الكتب اليها ..؟

فقلنا جميعنا : نعم .. وما هما ؟

قالت : احب الكتب هي : حواء .. ومجلة سمر .. وروايات الجيب .. واثمن الاشياء : العطور .. والتنانير)) ..

وغيرت عاصفة الضحك الجو تماما .. ومع رياح التفكير قالت السيدة : اثمن الاشياء الصدق .. واحب الكتب : فن التفكير المجسد بالحوار ..

— ٩ —
الصحفي كرة طائرة بين الاكاديميين

عاد الصحفي الى الكلام .. واستهل كلامه بالقول :

شعرت انني بينكم ((ككرة طائرة)) .. تتخاطفها الايدي .. لكنني استفدت من هذا الطيران .. فعرفت قيمة اختياري لمحاورات افلاطون كاحب الكتب الي ..

فمنهج افلاطون في ايصاله الحقيقة كان ((حواريا – جدليا)) .. لان الحقيقة لا تتجلى بغير الحوار والتحاك بين العقول ..

وربما هذا هو السر في اتجاه الجامعات الى افلاطون كمؤسس للاكاديمية .. وكمثل اعلى لا يسعى اليه المعلمون من وصول الى الحقيقة وتوصيل لها .. وما الحقيقة في اشرف تجلياتها سوى تحقيق انسان يعرف العدالة ويطبقها في المجتمع ..

لقد كان في ايام افلاطون مدارس اخرى ، غير اكاديميته .. لكنها اندثرت .. وبقي اسم الاكاديمية خالدا ..

كانت مدارس اثينا الاخرى .. تعلم الخطابة مثل مدرسة ((ايسوقراطس)) .. ((وكان لها كتب معلومة فيها الصيغ التي يجب على كل خطيب ان يستخدمها .. ومهمة الاساتذة انما هي ان يشرحوا للطلاب هذه الصيغ ويحللوها .. ويبينوا موضع التأثير الخطابي فيها)).. (٧٨)

وعلى العكس من هذا ، اراد افلاطون ان يجعل البحث حرا .. يقوم على اساس الجدل والنقاش .. افلاطون لم يكن ضد تاليف الكتب .. لكنه لم يكن يرغب من وراء التاليف ان يأتي بكتب مدرسية للطلاب ، يدرسونها هي وحدها .. بل كان يرمي من وراء هذه الكتب المؤلفة : اما الى تسجيل الدروس التي تلقى في الاكاديمية من اجل أن تبقى .. واما الى تسجيل هذه الدروس من اجل من هم في خارج الاكاديمية ..)) .. (٧٨) ..

— ١٠ —
لماذا تسمى اقبح النساء جميلة واظلم الرجال عادلا ؟

يبدو ان الحديث عن مدارس اثينا .. وعن اكاديمية افلاطون .. كان مثيلا لاستاذ الفلسفة.. فعاد الى مقاطعة الصحفي ثانية وقال :

انت قلت : ان المدارس الاثينية اندرست وبقيت اكاديمية افلاطون .. وعللت ذلك بامرين: الاول في الغاية .. والثاني في الوسيلة ..

فغاية افلاطون تربية الشباب على حقيقة العدالة ليكونوا قادة حكماء .. نحن نقول : ان تعليم افلاطون كان يحقق ما نسميه اليوم : هدف الجامعة الاسمى في ربط الجامعة بالمجتمع .. اي في جعل الحقيقة والعدالة اساليب حياة مطبقة ..

ووسيلة افلاطون .. او منهجه ، هو : الحوار .. او الجدل .. او ما يعرف ((بالديالكتيك)) ..

بينما كانت غاية المدارس الاخرى من تعليم الخطابة : لا تتعدى اظهار البراعة المنطقية .. ولو على حساب الحقيقة .. وكان منهجهم مرسلا دون حوار غالبا ..

ان ما يطبق في جامعاتنا ينسجم مع مدارس اثينا الاخرى : غاية ومنهجا .. وخصوصا في العلوم الانسانية .. والاكاديمية اسم تحمله جامعاتنا كمن يسمي اقبح النساء : جميلة .. او كمن يسمي اظلم الرجال : عادلا .. اليس الواقع واضحا ؟

— ١١ —
الصحفي يهرب من الجامعة الى الموضوعية ..

قال الصحفي المحاور :

انا اجيب عن سؤالين مطروحين ، هما : ما اثمن شيء لديك ؟.. وما احب كتاب اليك ؟

واجابتي موضوعية .. بمعنى : انني اجيب من خلال تجربتي .. فاعتبر الاسلوب الحواري اثمن ما لدي .. لانني به اتصل بافكار الاخرين ، عطاء واخذا .. واعتبر احسب الكتب الي : محاورات افلاطون .. او ما شابهها في كل العصور .. سواء اكان بلغة العرب ام بلغة سواهم .. وسواء اكان مطبقا في جامعة دمشق او جامعة اللاذقية او سواهما ..

لا اريد مناقشة ما يجري في جامعة دمشق او جامعة اللاذقية .. فتلك تجربة الاساتذة فيهما .. فلماذا يقولون باثمن الاشياء واحب الكتب ؟.. ما راي صاحب السؤالين ؟ وما اثمن شيء لديه ؟ وما احب الكتب اليه ؟

— ١٢ —
كيف تصير محن الامتحان منحا ؟

لقد امن الاصدقاء على طلب الصحفي ، كما يقولون ..

فابتسمت للنتيجة المتوقعة : فلا بد لمن يسال الناس ان يكون مسؤولا امامهم ..

هذا هو الامتحان .. فكيف نطور مخاوف الامتحان ومحنه الى ما نسميه : منح الامتحان ومآمنه ..

يروى عن نابليون : انه كان يخاف الامتحان ويستأنس بالحرب .. فلماذا ؟

ربما لان الامتحان .. كان يشبه الحكم الغيابي .. بينما الحرب مواجهة حضورية ..

والقضية واحدة : داخل الجامعة وخارجها .. الغياب مخيف ، لانه الغاء للغائب .. والحضور مؤنس لانه اعتراف بالاخر ..

وفي مناهج التعليم ما يخيف .. لانه يلغي الاخر .. وفيها ما يؤنس لانه يؤكد وجود الاخر بالتحاور معه ..

هذه مقدمة جوابي ..

اما الجواب فاختصره بكلمتين ، هما : الوقت .. والوجه .. فكيف نمدد العلائق بهاتين الكلمتين ؟.

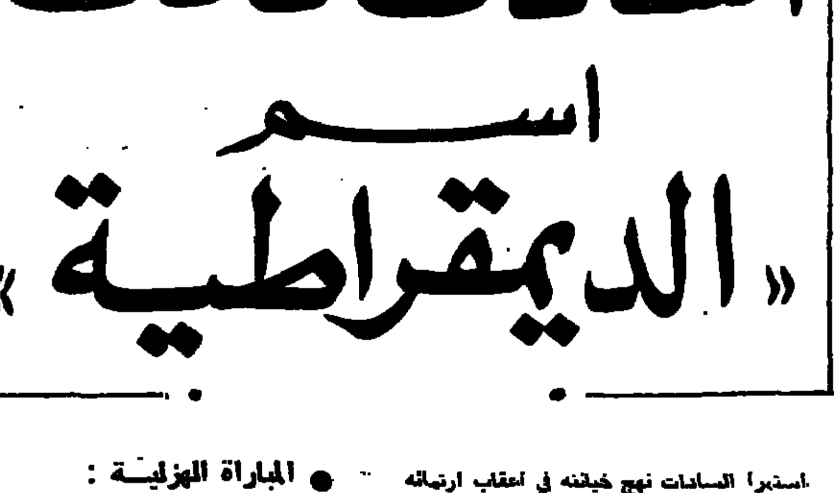
— ١٣ —
الوقت والوجوه في الثمار الشاهدة

اثمن شيء لدي ، هو : الوقت .. فقد ربينا على مقولة بسيطة ، تقول : ((الوقت مال الله .. وحرام أن نعبث بمال الله)) ..

واحب الكتب الي : وجوه الاخرين .. احدق بالعيون فارى صوري المتجددة .. وارنو الى القسمات فاكتشف سواقي الاسرار ومؤنسات الاشارات ..

اعتبر صلتي بالوقت والوجه : جناحي الى ثمار المواسم الشاهدة في دورات : الثقافة .. والتجدد .. والمحبة .. والتحرر ...

حملني هذان الجناحان : ((الوقت .. والوجه)) .. الى افاق واعماق مثيرة .. فاكتشفت : كيف يثمر اليوم ديوان شعر على مستوى الفن .. والاف الليرات على مستوى العيش .. فهل يصدق هذا ؟ ومن يصدقه ؟ الذين يعانون الصبابة يعرفون الحب .. وكذلك معانقة دقائق الوقت .. ومحبة وجوه الناس .. اهما هما .. الاثمن والاحب ؟



خداع يتقنه السادات تحت اسم «الديمقراطية»

استمرا السادات نهج خيانته في اعقاب ارتمائه في احضان الامبريالية الامريكية والصهيونية العنصرية وشرع يوهم جماهير مصر العربية بسياسته المبنية على تزييف الحقائق وقلب الوقائع بصورة مشوهة لما يطرحه من قضايا ومفاهيم ديمقراطية لتشويه الوجه الحقيقي لمصر العربية ومن اجل تمرير المؤامرة التي تستهدف القضية القومية العربية تنفيذا لمقررات وملاحق كامب ديفيد .

● **مؤشرات قانونيـة :**

تعتبر اصلا المعاهدة الاستسلامية خطيرة جدا في تاريخ الامة العربية فقد بانت مكشوفة بعدما وقع حاكم مصر على معاهدة الصلح المنفرد ونظرة سريعة لما جاء في وثائق الاتفاقية وحسب بنودها السرية والتي تشكل في مجملها توسعا وغزوا صهيونيا في ارض مصر العربية .

وفي الحقيقة فان اسرائيل لن تتخلى عن سيناء بل ستحكم قبضتها بشكل محكم على مواردها الاقتصادية وحقولها النفطية في سيناء وتعزز كذلك سيطرتها السياسية والعنصرية على مصر للنفوذ عبر ارض الكنانة الى القارة الافريقية .

فاين السيادة المصرية والسادات مازال يتمرغ في وحل الخيانة وينفذ اهداف العدو . تقول الفقرة الرابعة من المادة السادسة من اتفاقية الاستسلام يتعهد الطرفان بعدم الدخول في اي التزام يتعارض مع المعاهدة .. كما جاء في الفقرة الثانية من وثائق المعاهدة الخيانية – اذا تبين بصورة مقنعة للولايات المتحدة ان هناك خرقا لمعاهدة السلام او تهديدا بخرقها فان الولايات المتحدة ستتشاور مع الطرفين حول اجراءات وقف او منع الخرق.. وستوفر الولايات المتحدة المؤازرة التي تراها مناسبة للاجراءات الموافقة التي تتخذها اسرائيل ردا على مثل ذلك الخرق الظاهر لمعاهدة السلام مما جاء يؤكد خبث الطاغية وحماقته بحق القضية القومية .. فاين القرارات التي تشير الى السلام العادل والقائم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق شعب فلسطين .

● **الهجمة العنصرية :**

وفي وقت توقيع السادات لاتفاقية الاستسلام مع صديقه بيغن ، بادر العدو فورا الى سحب ملفاته العنصرية من ادراج الحركة الصهيونية والمليئة بالاسرار والمخططات التي دبرت وبرمجت منذ عشرات السنين لقد حان الوقت لتنفيذها في تلك المرحلة بعد أن استسلم السادات وخان قضايا وطنه وامته وامتثل لاوامر الامبريالية وانصاع للعدو لمجابهة حركة التحرر العربي .

بيد ان تلك الملفات تحوي في ثناياها الكثير من الخطط المرسومة امبرياليا وصهيونيا بهدف غزو الامة العربية والقضاء على حركة التحرر من جانب اخر في كيفية تطبيع علاقات مصر مع العدو ومن جملة الملفات الاقتصادية والتي طرحت كمذكرة وجهتها نقابة صناعة العدو الى حكومة الكيان الصهيوني تحدد نوعية السلع للاتجار بها وتصريفها عبر نظام السادات مثل الادوات الكهربائية والمواقد والثلاجات .. كما وقد اشارت مذكرة مصنع – سالون للالمنيوم – أن – السلام – مع النظام المصري يعيد فتح بوابة الامل امام المصنع المنكوب .

والجدير بالذكر ان هذا المصنع قد توقف عن تصريف منتجاته اثر سقوط نظام الشاه المخلوع من قبل شعب ايران الباسل وانهيار قلاع الامبريالية هناك مما ادى الى خسارة فادحة هزت اقتصاد العدو وكانت اسرائيل تصدر سابقا الى ايران الالمنيوم على اعتبار أن لتلك الصناعة سوقا رائجة ورئيسية لدى نظام الشاه ، اضافة الى العديد من المواد والمنتجات الزراعية والصناعية والتي اصبحت تشكل تراكما اقتصاديا ومن الصعوبة جدا تصديرها لعدة اعتبارات محلية وعالمية .. بالتالي وجدت اسرائيل لها سوقا لتصديرها للنظام المصري .

● **تنسيق واضـح :**

ان علاقات التعاون بين النظام المصري والكيان الصهيوني بلغت ذروتها وفق قرارات وبنود المعاهدة وفي اطار تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية فقد اوضحت احدى الصحف الامريكية ان التعاون بدأ بين مخابرات السادات واجهزته القمعية والمخابرات الاسرائيلية الموساد بمسالة ذات اهتمام مشترك يعني تبادل المعلومات حول اماكن تواجد المدانين الفلسطينيين لضربهم وكانت اولى هذه البوادر العدوان الذي تقوم به – اسرائيل – على جنوب لبنان وشماله بهدف تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، لتصفية قضيته .

والتنسيق المفضوح بين مخابرات حاكم مصر والموساد يعتمد على الاجهزة الامريكية المنتشرة في قلب القاهرة ، ويعتمد السادات ايضا على اجهزة السافاك – الشاه المخلوع – السافاك – .

● **المباراة الهزليـة :**

ويستمر السادات بعرض مسرحياته الهزلية منفذا فعلا دوره الامبريالي من خلال مناورته الديمقراطية المزيفة اذ يتلاعب بها كيفما شاء وفق اهواء امريكا والصهيونية ولم يكتف حاكم مصر بما سدده من طعنات الى صدر الامة العربية ومن عمليات خداع وتضليل يمارسها بكل وقاحة وصلف ليظهر نفسه على انه يمتاز باتقان تمثيل الادوار الهزلية تحت شعار الديمقراطية المزيفة لاجراء انتخابات شعبية مشوهة .

وفي نطاق ذلك فقد تم اعداد مشروع قانون جديد لاصداره قبل الانتخابات – لبرلمان النظام المصري ، يعتبر كل معارض لمعاهدة الصلح مع اسرائيل خارجة على ارادة الشعب استنادا الى نتيجة الاستفتاء الاخير وبالتالي فان كل راغب في الترشيح لما يسمى بمجلس الشعب ستكون من بين اوراق ترشيحه تعهدا يقرر فيه المرشح انه ملتزم بنتيجة الاستفتاء ، اي بالموافقة على المعاهدة مع العدو الاسرائيلي .

● **تغطية خادعـة :**

ويقصد السادات من وراء كل ذلك خنق الصوت التقدمي الرافض لخيانته واخفاء معالم الحقيقة الوطنية وتزييف الوقائع .. وان الاعيبه لم تنطل ابدا على اذهان المواطنين في مصر منذ أن شرع بجعل مصر العربية مسرحا للغزو الصهيوني وبداه بتعهداته الشائنة وفاطلامبريالية وتمهيدا للغزوة الصهيونية في الدخول الى مصر العربية .

وبعدما حل الحاكم المصري ، الاحزاب .لاحق الشعب المصري بعدة قوانين اجرائية تتميز بالبطش الفاشي والقمع الساداتي وبنسف كافة مرتكزات الثورة الاشتراكية التي ارسىاها الرئيس جمال عبد الناصر .. واسترسل السادات بدوره الاجرامي وعلى الاخص بتشكيله ما اسماه بالحزب الوطني الديمقراطي !! فقد اسسه من اجهزته بما فيها القمعية اذ بدات طغمته تشن هجوما لاذعا على الوطنيين والتقدميين في مصر وبالتالي لتضرب ضربتها القاضية ضد المعارضة خدمة لاهداف العدو العنصرية . وبهذا فان – الحزب – الذي انشاه السادات لم يشكله الا ليكون بكل قواه موجها على الوطنية والوطنيين من ابناء مصر العربية .

وعبثا يعلن اليوم السادات عن ممارسة – الديمقراطية الشعبية – تحت اسم – السلام – المزيف لتشويه جوهر الديمقراطية واشغال الجبهة الداخلية بالافكار والمبادىء التي نطرحها مرارا وتكرارا .. لتغطية عزلته الخانقة والتي تزداد يوما بعد يوم ويحاول السادات اثر نقل مقر الجامعة العربية وطرد نظامه منها وانسحاب السفراء العرب ورجال السلك الدبلوماسي يحاول عبثا تغطية تامره في اي لعبة تخطر على باله لتمثيلها ولو ان كرة اللعب من صنع الامبريالية وربيبتها الصهيونية .

● **السقـوط الحتمي :**

موجة الغضب تجتاح المدن المصرية وتعاني جماهير مصر العربية من صعوبات كبيرة للحصول على قوتهم اليومي واذا كانت المساعدات المالية الامريكية والغربية تنهال بغزارة على مصر فانها في الحقيقة لا تسد حاجة الشعب المصري رغم استمرار تدفق ملايين الدولارات ويخشى السادات في الوقت الحاضر من انتفاضة لابد من وقوعها ضد نظامه المتهالك والمتعامل مع الصهيونية اذ ان اكثرية الشعب المصري تبدي عدم رضاها وسخطها لما ينفذه السادات وتعتبر اجراءاته غاية في الخطورة والعمالة وحري عن القول فان الامر سوف ينطوي على مخاطر متعددة الجوانب تفوق حد التصور ، وما يمارسه الدكتاتور بحق المواطنين المصريين قد احدث ضجة كبيرة في صفوف الشعب.. فالاعتقالات بالجملة وزج المواطنين في اقبية وزنزانات زبانية النظام .. واقالات الضباط الوطنيين والتقدميين مستمرة وتزداد اضطرادا وتتفاقم الاوضاع داخل مصر خطورة نتيجة للاستياء العام لدى شعب لمصر وحرضت القوانين الصارمة عليه من كبت الحريات وخنق اصوات المعارضة .

لقد ظلت مصر العربية تقاوم اشكال السيطرة الاستعمارية وتحارب المخططات الاتية وستبقى يحدوها الامل العربي الكبير ، وتشق عن ايمان واخلاص طريقها العربي ، يدفعها العمل القومي المنظم من خلال ارادة التحدي العربية متكاتفة قوميا ونضاليا رافعة مع الاشقاء العرب راية الوحدة لتحقيق الانتصار الكبير واسقاط سياسة الاحلاف الاجنبية ومؤامرات الخونة في المنطقة .

● خالد رستم

وفي الاعترافات الصهيونية : ١١ مليار دولار حجم الديون على «اسرائيل»

الكيان الصهيوني يعيش ازمة اقتصادية خانقة تعم مختلف المرافق وشتى المجالات حتى اصبحت مشكلة مستعصية الحل تزداد حدة يوما بعد يوم .

وقد فشلت كل الاجراءات التي طبقتها حكومة الليكود منذ توليها السلطة في النصف الثاني من عام ١٩٧٧ في الحد من حدة هذه الازمة الاقتصادية المستعصية التي تتمثل في ارتفاع معدلات التضخم وتدني قيمة العملة وارتفاع وتائر الاسعار بشكل جنوني .

وفي مقال نشرته جريدة – دافار – الصهيونية في ١٥ شباط الماضي يقول المحافظ السابق لما يسمى بنك اسرائيل المركزي ، ان السياسة الاقتصادية المطبقة منذ عام ١٩٧٨ لم تحل مشكلة من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها اقتصاد الكيان الصهيوني بل زادتها تعقيدا وخطورة – .

كما ان هناك مظهر من مظاهر الازمة الاقتصادية التي تجتاح الكيان الصهيوني تتمثل في ارتفاع حجم الديون المستحقة على الكيان الصهيوني .

فطبقا لاخر التقديرات الصادرة عن حكومة العدو والتي نشرتها جريدة هاارتس الصهيونية في ١٨ شباط الماضي فان الديون الخارجية بلغت احد عشر مليار دولار وان نسبة كبيرة من هذه الديون حان موعد سدادها وان تاجيل الدفع ترتب عليه فوائد مرتفعة مما يعني تضخم هذه الديون .. وقد قامت مالية العدو باعمال واسعة من اجل مواجهة هذا الوضع وذلك بتنظيم حملات في الخارج ببيع سندات الاعتماد وتدبير المبالغ التي حان موعد سدادها .

وتقول الاحصائيات ان العجز في الميزان التجاري للعدو الصهيوني وصل في العام الماضي الى ٣ بلايين دولار وان التضخم بلغ حدا مقلقا والاضرابات التي شملت الاطباء والعلمين وصلت الى ١٢٥ اضرابا كلفت العدو الصهيوني خسارة تساوي ٤٢٠ الف يوم عمل .

ويتوقع المراقبون أن يزيد العجز في الميزان التجاري عن الـ ٣ بلايين دولار وان يصل التضخم الى اكثر من ٥٠ بالمائة في نهاية ١٩٧٩ وان تستمر الاضرابات مطالبة بالمزيد من الاجور .

والى جانب العجز في الميزان التجاري والاضرابات المستمرة تواجه صادرات العدو الصهيوني انخفاضا مستمرا .. اذ انخفضت خلال كانون الثاني بنسبة ٢٢ بالمائة بالمقارنة الى كانون الاول عام ١٩٧٨ . اضافة الى ان وزارة طاقة العدو رفعت اسعار الوقود بنسبة ٢٠ بالمائة واتخذت اجراءات لتخفيض استهلاك الوقود بنسبة ١٠ بالمائة في السنة .. وتتضمن اجراءات العدو لمواجهة التضخم المتزايد الذي تتعرض له ميزانية العدو الصهيوني والذي وصل معدله السنوي الى ٨٠ بالمائة زيادة اسعار بنزين السيارات بنسبة ٣٩ واسعار الغاز السائل بنسبة ٣٢ بالمائة واسعار المازوت والاسمنت ٢٦ بالمائة وزيادة رسوم البريد والتليفون والتليكس والتلفزيون بنسبة ٥٠ بالمائة .

ونتيجة لرفع الاسعار هدد الهستدروت الصهيوني بتنظيم اضراب عام احتجاجا على السياسة الاقتصادية لحكومة بيغن رئيس الوزراء الصهيوني ...

ويرى المراقبون ان قطع امدادات النفط الايراني مؤخرا عن العدو الصهيوني هو سبب ارتفاع اسعار الوقود حيث يضطر العدو الان لدفع ٢٢ دولار ثمنا لكل برميل نفط خام يحصل عليه من السوق العالمية الموردة .

اضافة الى تجميد الاجور على الرغم من الاضرابات المستمرة وكالعادة دائما تبحث حكومة العدو الصهيوني عن الحل في الخزانة الامريكية سيما وانها تنتظر مزيدا من المنح والقروض القادمة من واشنطن .

والسؤال الذي يطرح نفسه .. هل تنقذ الهبات الامريكية مهما كبر حجمها اقتصادا متداعيا مثل اقتصاد العدو الصهيوني الذي تستحكم فيه ازمة متصاعدة بفعل التزامات الكيان الصهيوني العسكرية وترسانته الحربية للاستمرار في احتلاله للاراضي العربية وضرب المقاومة الفلسطينية .

نجم الدين بدر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السعودية تعلن استعدادها لخوض الحرب من أجل استعادة القدس

والأردن يندد بدعوة بيغن ويعتبرها مناورة لتغطية شذوذ السادات

بيروت – عمان – وكالات – سانا – اعلنت العربية السعودية استعدادها لخوض الحرب من اجل استعادة القدس المحتلة فيما ندد الاردن بدعوة بيغن الارهابي ووصفها بانها مناورة مكشوفة لتغطية شذوذ اتفاقية الخيانة بين السادات والكيان الصهيوني .

وصرح الامير فهد بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وولي العهد السعودي باستعداد بلاده على استعداد لخوض الحرب من اجل استعادة القدس .

ونقلت – افب – عن تصريحات الامير فهد التي نشرتها مجلتا الحوادث و الوطن العربي قوله .. اننا اذا ابدينا تهاونا في قضية القدس فيمكننا ان نفرط يوما ما – بمكة – قبلة المسلمين .

وانتقد ولي العهد السعودي بعنف معاهدة السلام المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني قائلا .. ان السادات لم ينجح في الحصول الا على انسحاب من سيناء مؤكدا ان السادات قضى – بمبادرته – هذه على جميع المكاسب التي حققها العرب على الصعيد الدولي .

واضاف ان العربية السعودية اعطت السادات جميع الفرص للعدول عن اخطائه لكنه اغلق جميع الابواب .

وعبر الامير فهد في ختام حديثه عن رأيه قائلا .. ان السبيل الوحيد للتصدي لسياسة السادات هو – تحقيق الاجماع العربي حول سياسة النفس الطويل .

واضاف .. انه لاشيء ينقصنا لذلك سواء المال أو النفط او الموارد البشرية .

وفي عمان ندد السيد – عدنان ابو عودة – وزير الاعلام الاردني بدعوة الارهابي – مناحيم بيغن – امس للاردن لاجراء ما اسماها مفاوضات سلام – مع اسرائيل – ووصف هذه الدعوة بانها مناورة مكشوفة لتغطية شذوذ اتفاقية الاستسلام بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

وقال في تصريح صحفي له نشر امس ان الدعوة التي وجهها بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني للاردن لاجراء ما اسماها مفاوضات سلام مع – اسرائيل – انما هي دليل واضح على عدم سلامة معطيات اتفاقية الخيانة التي يعبر عنها اوضح تعبير اقتراح لجنة المفاوضات للحكم الذاتي الاداري مع النظام المصري والتي لم تأت بجديد .

وكان – بيغن – قد وجه امس الاول في مقابلة مع راديو العدو الصهيوني دعوة للاردن لاجراء ما اسماه بمفاوضات سلام مع – اسرائيل

رأي

لماذا شيخ الازهر ؟

وصف الراحل جمال عبد الناصر مرة البعض بانهم بلا ذمة ويرتشون بدجاجة وغذاء دسم .. لو عاش عبد الناصر اكثر . لاضاف الى هؤلاء بعض رجال الادب والعلم والفكر من المشهورين جدا الذين يرتشون ايضا بدجاجة وكرسي وبعض المال والرحلات .

● السادات بخيانته عرفنا على بعض هؤلاء وكشف اوراقهم . ان الوطنية تكشف المنافقين والخيانة ايضا تكشف مثل هؤلاء . والفرق بين الوطنية والخيانة ، ان الاولى تلفظ هؤلاء الناس من المجتمع وتجتثهم وتلقي بهم خارج دائرة الوطن . اما الخيانة فتفتح لهم الصدر والقلب وتحضنهم .

● شيخ الازهر مثلا كان شيخا تقيا مؤمنا مقبولا عند الناس، ومثله توفيق الحكيم ونجيب محفوظ واساتذة كثيرون في الجامعات المصرية وصحفيون ومفكرون ايضا ، كانوا يظهرون امام الناس اصحاب مبادىء واصحاب ذمة امام التاريخ . غير أن زيارة السادات لاسرائيل اظهرت هؤلاء عكس ما يدعون .

فهل تغيروا لان الحكم تغير ولان السادات قفز من حرب تشرين الى الصلح ، ام لانهم اصلا لم يكونوا مؤمنين واصحاب مبادىء ؟؟

كيف يمكن الكشف عن جوهر الانسان ، العالم والاديب الكبير ، والمفكر ، وغيره وغيره من الناس ؟؟ وقت العسر ام وقت اليسر ؟

ولماذا شيخ مثل الازهر يفعل ذلك ويوظف القران لخدمة السادات ؟ ..

■ محمد زعيتر

الاستعدادات مستمرة في العراق لاقامة المجلس الوطني ومجالس الشعب

بغداد – سانا – اكد مسؤول عراقي ان استعدادات تجري لاقامة المجلس الوطني ومجالس الشعب عن طرق الانتخاب الحر لتعميق الممارسات الديمقراطية في العراق .

وقال السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة لدى اجتماعه امس بوفود تمثل مجلس الشعب في منطقة الحكم الذاتي شمالي العراق ان المرحلة المقبلة ستشهد تحولا في مهمات مجالس الشعب يجب ان تأخذ الموقع في المجتمع وهذا الموقع سيعبر عن نفسه من خلال الانتخابات الحقيقية .

البكر يستقبل مبعوثه الشخصي اثر اختتام جولته العربية

بغداد – سانا – استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر صباح امس مبعوثه الشخصي السيد حكمت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة بعد اختتام جولته في عدد من الاقطار العربية .

وذكرت – واع – ان المبعوث ابراهيم الذي عاد ليلة امس الماضية سلم رسائل من الرئيس البكر الى رؤساء الجماهيرية الليبية وتونس والجزائر وموريتانيا وملك المغرب تضمنت متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة بغداد التاسع ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

كما غادر بغداد صباح امس مبعوث الرئيس الفيتنامي دون دوك بانغ الى الرئيس احمد حسن البكر بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت – واع – ان المبعوث الفيتنامي السيد نغوين فان هيو وزير الثقافة والاعلام نقل رسالة الى الرئيس البكر من الرئيس الفيتنامي تسلمها نيابة عن سيادته السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية وتنسيق مواقف البلدين في حركة عدم الانحياز .

طه معروف يصل غوايانا

جورج تاون – سانا – وصل الى غوايانا قادما من البرازيل ليلة امس الماضية السيد طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي في زيارة رسمية لغوايانا تستغرق يومين .

وتقول – واع – ان السيد معروف سيجري خلال زيارته هذه محادثات تستهدف سبل تعزيز العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة العربية والعالم .

عبد الفتاح اسماعيل يصل الجزائر

الجزائر – ا.ف.ب – علم امس السبت من مصدر جزائري رسمي ان عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الديمقراطية سيصل اليوم الاحد الى الجزائر في زيارة رسمية .

وسيقابل بهذه المناسبة وللمرة الاولى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

الشيخ زايد يستقبل ابو اياد

ابو ظبي – افب – استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس السبت في ابو ظبي ابو اياد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم من مصدر مسؤول في ابو ظبي ان مباحثاتهما تناولت التطورات السياسية الاخيرة في الوطن العربي والموقف في جنوب لبنان .

وزير الاعلام الموريتاني في ابو ظبي

ابو ظبي – سانا – وصل السيد محمد عبد القادر ولد ديدي وزير الاعلام والمواصلات الموريتاني ابو ظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يسلم خلالها رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات من المقدم احمد بوسيف رئيس الوزراء الموريتاني .

مطالبة تركيا بقطع علاقاتها مع العدو

[illegible]

بدء أعمال ندوة استراتيجيات المنتجات البتروكيماوية بالخليج العربي

الدوحة – سانا – بدأت في الدوحة امس اعمال ندوة استراتيجيات تسويق المنتجات البتروكيماوية لدول الخليج العربية التي تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتشارك فيها وفود من الدول الاعضاء في المنظمة والاتحادات العربية والدولية المعنية بهذا المجال .

وذكرت – قنا – ان الندوة تهدف الى اطلاع الجهات المختصة للدول الاعضاء والمنظمات العربية والاقليمية على نتائج الدراسة التي اعدتها المنظمة .

وقد القى الدكتور – علي عبد الرحمن الخلف – امين عام المنظمة كلمة استعرض فيها اهداف المنظمة وجوانب نشاطاتها لتحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الاعضاء .

وتناول الاهداف والاسباب التي دعت لعقد هذه الندوة والتي من ابرزها الطلب والعرض العالمي للبتروكيماويات واستراتيجية التسويق لدول الخليج العربي في الثمانينات .

ثم تحدث السيد – احمد بشير – نائب الامين العام للمنظمة فاكد بان المنظمة تقوم حاليا بدراسة تكاليف التشييد الوسطية والنهائية بالاضافة الى الدراسات المتعلقة بالكاربون والفحم البترولي وغيرها .

الاردن يحضر مؤتمر مكاتب المقاطعة العربية

عمان – سانا – ذكرت صحيفة الراي الاردنية الصادرة في عمان امس ان الاردن سيشارك في المؤتمر الثاني والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر المقبل في مقر الجامعة العربية في تونس .

بالمرصاد

● هيرمان ايلتس السفير الامريكي في القاهرة قال ((ان الولايات المتحدة الامريكية ستلعب دور الشريك الكامل خلال المحادثات المقبلة حول الحكم الذاتي في الضفة والقطاع وانها على اتصال بالفلسطينيين في الضفة وغزة وهي ايضا على اتصال بالاطراف العربية التي اتخذت موقف الرفض لتشرح لهم اهداف المعاهدة المصرية – الاسرائيلية)) .

●● شريك من سكون واشنطن ((واي فلسطينيين واية اطراف عربية تزعم انها تتصل بهم ..؟ ان كانت الولايات المتحدة تريد ان توحي بانها ستكون شريكا حياديا فهذا مرفوض لانها ماكانت في يوم الا الى جانب اسرائيل تغذيها وتدعمها وتمدها بكل اسباب العدوان ومقومات استمراره على العرب. ان المقصود بدور امريكا كشريك هو تشجيع السادات على مواصلة دوره كمنفذ لسياساتها في المنطقة وممثل من لايحق له ان يمثلهم لاسيما وان الافصاح عن هذا الدور يأتي استجابة لمطلب حاكم مصر في ان يكون لواشنطن دور الشريك وهو الامر الذي رفضه العرب على الدوام . وعلى اية حال فان واشنطن تريد ان تصور الحكم الذاتي من خلال هذا الزعم وكانه امر واقع .. وتريد ان تصور معاهدة السادات بيغن كذلك وكانها معاهدة سلام . غير انها بالتأكيد تتناسى ان مؤامرة الحكم الذاتي التي تم طبخها بين كواليس القاهرة وتل ابيب وواشنطن قد ولدت ميتة وان كل الاتصالات التي تجري للبحث عن حفنة من العملاء يتم اسناد مهمة تنفيذ هذه المؤامرة لهم ستبوء بالفشل ، هذا عدا عن تناسيها بان اهداف معاهدة السادات – بيغن هي الاخرى ليست بحاجة الى شرح فما تحقق منها حتى الان من حيث عزل مصر واستلاب دور التحركي للسادات يكفي كدليل على انها مؤامرة وليست معاهدة سلام ..!

● مع اقتراب موعد مفاوضات النظام المصري وحكومة العدو حول مؤامرة ((الحكم الذاتي)) اكد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اطماع الكيان الصهيوني التوسعية فقال ((ان الحكم الذاتي لايعني الدولة ..وان اسرائيل لن تسمح بخلق دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما انها لن تتخلى عن القدس كعاصمة ابدية للاجيال القادمة)) .

●● لم يكن بيغن ليتجرأ على التحدث بهذا المنطق الجائر لولا ان السادات اعطاه عبر معاهدة الصلح المنفرد الضوء الاخضر لا لان يتنكر على الشعب الفلسطيني حقه باقامة دولته المستقلة فحسب ، وانما ايضا ليواصل عدوان اسرائيل على شعب فلسطين ولبنان وربما ايضا على اقطار عربية اخرى ..!. لكن بيغن ولئن كان ينفي اليوم الوجود الفلسطيني بالقول ويفسر ((الحكم الذاتي)) وفق أهوائه وماتقتضيه مطامع الصهيونية التوسعية ، فانه بالتأكيد لن يستطيع انكار هذا الوجود بالفعل كما لايستطيع مهما بلغ من القوة ان يغير خارطة المنطقة ، فالوجود الفلسطيني حقيقة حية راسخة في وجدان العالم والعرب وفلسطين بما فيها القدس عربية وستبقى هكذا الى الابد ..

محمد خير الجمالي

بعد ليبيا والامارات .. الكويت تعتزم رفع سعر نفطها

لندن – سانا – ذكرت مصادر نفطية امس انه من المنتظر ان تعلن الكويت زيادة على اسعار النفط خلال الايام القادمة بما لايقل عن ستين سنتا للبرميل الواحد زيادة على العلاوة الحالية التي يبلغ – ١٫٨٠ – دولارا للبرميل ..

وتقول – كونا – ان الكويت كانت قد حددت العلاوة الحالية مع رفع اسعار النفط تبعا لمقررات منظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبيك – مع مطلع الشهر الماضي ..

وقالت المصادر ان زيادة العلاوة تتمشى مع اتجاه تبنته عدة دول اعضاء في الاوبيك من بينها – دولة الامارات العربية المتحدة – وليبيا – وايران – وفنزويلا ..

من جهة ثانية علقت صحيفة – الفيننشال تايمز على موضوع النفط فقالت ان اسعاره اصبحت الان فوضى تامة بعدما عرف ان ابوظبي تعتزم زيادة اسعار نفطها بمقدار ثمانين سنتا للبرميل الواحد .

وبضيف – راديو لندن نقلا عن مراسل الصحيفة لشؤون الطاقة قوله ان الجولة الجديدة من الزيادات الطفرية في الاسعار انما تعني ان الاسعار التي تتقاضاها كل من الدول المنتجة للنفط لا علاقة لها بنوعية نفطها .

ويقول ايضا ان هناك زيادات اخرى تبدو محتملة مع بداية شهر تموز المقبل .

الكويت تجمد ابحاث المحطات النووية لانتاج الطاقة الكهربائية

الكويت – مراسل سانا – ذكرت مصادر وزارة الكهرباء والماء الكويتية انه قد تم تجميد الابحاث التي كانت الوزارة قد اعدتها لانشاء محطات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية .

ونسب الى المصادر قولها ان تجميد الابحاث جاءت استنادا الى الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع ونظرا للمحاذير التي تترتب على انشاء مشروع محطة نووية في الكويت مثل التلوث وغيره بالاضافة الى صعوبة تامين مجموعة من الشروط الفنية اللازمة الا ان المصادر اشارت الى ان تجميد هذه الفكرة بصورة مؤقتة حتى تتوفر الظروف المناسبة لاعادة بحثها من جديد .

اسبانيا تمنح النظام السوداني قرضا قيمته ٥ ملايين دولار

الخرطوم – سانا – وافقت اسبانيا امس على منح السودان قرضا قيمته خمسة ملايين دولار كاضافة على القرض الذي قدمته للسودان خلال زيارة الرئيس جعفر نميري الى اسبانيا مؤخرا والبالغ قدره – ١٠ – ملايين دولار .

وتقول – سونا – انه ستجري اتصالات بين المسؤولين والمختصين في السودان لتحديد مجالات استخدام القرض .

لجنة التحقيق بجرائم العدو تواصل جمع المعلومات

عمان – سانا – تصل الى عمان اليوم لجنة ثلاثية من مجلس الامن الدولي مكلفة بالتحقيق في الانتهاكات – الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت – واا – عن صحيفة – الدستور – الاردنية الصادرة امس قولها ان الاردن سيقدم تقريرا للجنة عن الاستيطان الصهيوني في القدس والضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى عدد من الوثائق والملاحق التي تثبت النوايا الاستيطانية لاسرائيل – وتصميمها على عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة ان اللجنة ستقوم بجمع معلومات عن الموقف الذي كان سائدا في الاراضي المحتلة قبيل وقوع عدوان حزيران عام – ٩٦٧ ا وبصفة خاصة عن احصائيات توزيع السكان في المدن والمناطق الريفية ..

شكر على تعزية

زكي جرجس وعائلته واولاده يشكرون كل من عزاهم وواساهم بوفاة فقيدهم الشاب

المرحوم

موسى جرجس

شخصيا او برقيا ويخصون بالشكر السيد ... والسادة امين واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالحسكة .

قبيل اجتماع فانس – كارنغتون حول روديسيا

موغابي يحذر من تصاعد المقاومة في حال رفع العقوبات واجماع لـ ٣٥ دولة من الكومنولث على زيف الانتخابات الروديسية

واشنطن – وكالات – حذر جوشوا نكومو احد زعيمي تحالف الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بان الحرب الثورية ضد روديسيا العنصرية ستزداد حدة وضراوة اذا ما والقت الولايات المتحدة وبريطانيا على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد النظام العنصري الروديسي في الوقت الذي سيتوجه فيه فانس الى لندن اليوم لاجراء محادثات مع وزير الخارجية البريطانية الجديد حول القضية الروديسية .

اليوم على امل الاتفاق على موقف مشترك ازاء القضية الروديسية والتي يصفها الغرب بانها شائكة مع الحكومة الروديسية .

وتقول – رويتر – ان المحادثات التي ستبدا غداً مع اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية .ستكون واسعة النطا قوهي من الامور التقليدية عقب تغيير الحكومة في اي من البلدين .

لكن الاجتماع اكتسب اهمية اضافية بسلسلة تطورات اخيرة تتعلق بروديسيا وكيفية التعامل مع الحكومة الروديسية الجديدة التي انتخبت فيها اخيرا .

ولم يخف حزب المحافظين البريطاني اثناء الحملة الانتخابية التي اوصلته الى الحكم في مطلع الشهر الحالي انه يريد الغاء العقوبات التجارية ضد المستعمرة البريطانية السابقة التي اعلنت الاستقلال من طرف واحد قبل – ١٤ – سنة .

وتقول الوكالة ان مشاعر مماثلة اجتاحت الكونغرس الامريكي منذ الانتخابات الروديسية في الشهر الماضي التي ادت الى اول حكومة سوداء في البلاد برعاية العنصريين .

من جهة اخرى واتفق المندوبون السامون لخمس وثلاثين من دول الكومنولث البريطاني بالاجماع على ان الانتخابات التي اجريت في الشهر الماضي في روديسيا لتحقيق حكم الاغلبية كانت عملية خداع .

وذكر راديو صوت امريكا ان وفدا من هؤلاء المندوبين يسعى الى الاجتماع بوزير الخارجية البريطانية لحثه على عدم الاعتراف بالحكومة الروديسية التي سوف يشكلها الاسقف موزوريوا وكان فريق من عدد من اعضاء حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا قام بمهمة مراقبة الانتخابات في روديسيا قد قرر في وقت سابق ان الانتخابات كانت حرة وعادلة نسبيا .

كما اتفق الفريق الامريكي الخاص الذي قام بمراقبة الانتخابات مع وجهة النظر البريطانية .

وعلى صعيد اخر قال اندريه يونغ سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة امس الاول انه على الرغم من ان الروديسيين يريدون السلام وقاموا بالتصويت من اجل ذلك باستمرار فان ايان سميث رئيس وزراء روديسيا وحده هو الذي قرر ما الذي سيجلب السلام لبلاده وكان ذلك خطأ.

ونقلت – ي.ب – عن حديث يونغ في مؤتمر صحفي اثناء التحضير لاجتماع له مع جوشوا نكومو اشارته الى ان الصراع وعدم الاستقرار السياسي في روديسيا كانت نتيجة لسياسة سميث فيها .

واكد ان الروديسيين سواء كانوا من البيض او السود لم ينالوا الحرية لتقرير نوع حكومتهم .التي يرغبون فيها بسبب سيطرة سميث على الصحافة بشكل صارم .

وجدير بالذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي كان قد وافق في الاسبوع الماضي بالاغلبية على رفع العقوبات المفروضة ضد الحكومة العنصرية في روديسيا .

انتهاء الجلسة الختامية من المحادثات الصينية – الفيتنامية دون تحديد موعد لاستئنافها

هانوي – سانا – اعلن فان هين نائب وزير الخارجية الفيتنامي ورئيس الوفد الحكومي الفيتنامي الى المفاوضات مع الصين ان الجلسة الختامية الموسعة بين الطرفين انتهت دون تحديد الموعد لبدء الدورة الثانية من المفاوضات التي ستجري في بكين وان الوفد الصيني سيغادر العاصمة الفيتنامية اليوم واشار هين الى ان اتخاذ مثل هذا القرار ليس له ما يبرره وان الصين تحاول فرض وجهة نظرها على فيتنام من جديد وان الشعب الفيتنامي لا يخضع لاي املاء صيني .

واكد ان الشعب الفيتنامي شعب مستقل ذو سيادة ومحب للسلام ويرغب في اقامة علاقات جوار طيبة مع الصين وقد حان الوقت لان تتحلى الصين ايضا برجاحة العقل .

واشار هين الى ان الصين حشدت قواتها على الحدود الفيتنامية وبدأت باعمال استفزازية في الوقت الذي صدر فيه البيان حول انتهاء المفاوضات.

وزير الدفاع اليوناني ينفي عودة بلاده الى حلف الاطلسي

اثينا – سانا – نفى وزير الدفاع اليوناني امس التصريحات التي نسبت الى بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا حول عودة اليونان الى حلف الاطلسي واكد ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

أزمة نفطية في امريكا
وزير الطاقة يقدم استقالته والبنتاغون يخفض احتياجاته ١٠٪

واشنطن – سانا – ذكرت اول امس وزارة الدفاع الامريكية بانها ستقوم بتخفيض احتياجاتها النفطية بنسبة ١٠٪ .

ونقلت – افب – عن بيان اصدرته البنتاغون بان هذا التخفيض لا يؤثر على متطلبات الدفاع عن الولايات المتحدة .

وتستهلك وزارة الدفاع حوالي ٢ر٢٪ من النفط المستخدم في الولايات المتحدة وحوالي ٩٠٪ من هذا النفط والذي يبلغ – ٤١٢ – الف برميل يوميا يستهلكه الطيران والبحرية والقوات البرية .

وذكرت – رويتر – أن جيمس شيلنسجر وزير الطاقة الامريكي اكد انه عرض موضوع استقالته من منصبه لكن الرئيس كارتر بدا مترددا في قبولها .

وفي مقابلة تلفزيونية اشار وزير الطاقة الى انه ليس تواقا للاستمرار في منصبه كوزير للطاقة لكنه سيبقى الى ان يجد الرئيس كارتر بديلا له .

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس كارتر اول امس بكبار المسؤولين في شركات صنع السيارات الاميركية لوضع خطط لمسعى تشترك فيه الحكومة وصناعة السيارات ويستهدف انتاج انواع جديدة من السيارات التي تقتصد في استهلاك الوقود .

وذكر راديو صوت اميركا أن مصادر البيت الابيض قالت ان الابحاث الخاصة بانتاج هذه الانواع الجديدة من السيارات قد تكلف الملايين من الدولارات .

وستشترك فيها الحكومة وصناعة السيارات علاوة على العديد من ابرز الجامعات في البلاد .

وفي واشنطن ايضا دعا ديفيد باردين احد مسؤولي وزارة الطاقة الاميركية خلال حديثه مع اعضاء الكونغرس الاميركي اول امس الشعب الاميركي الى التقليل من استخدام السيارات لمعالجة مشكلة نقص البنزين التي ستتأثر بها الولايات المتحدة ابتداء من الصيف القادم .

وذكر راديو صوت اميركا ان المسؤول ارجع سبب النقص الى ان انتاج النفط الخام في العالم يقل عن احتياجاته .

وقال المسؤول ان الحكومة الاميركية تراقب شركات النفط للتاكد من انها تنتج اقصى ما يمكنها من البنزين .واعلن تأييده للخطة المعروضة على الكونغرس للمطالبة بعدم استخدام السيارات يوما واحدا في الاسبوع .

١٥ حزيران موعدا لاستئناف المباحثات بين كيبريانو ودنكتاش

نيقوسيا – افب – اختتم اجتماع القمة الذي ضم في نيقوسيا سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص ورؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية وكورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة اعماله في الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة من بعد ظهر امس السبت بالتوقيت المحلي

وقد بدأ لقاء القمة صباح اول امس – الجمعة – واستغرقت مناقشاته خمس عشرة ساعة في يوم ونصف يوم .

وقد اعلن فالدهايم أن المفاوضات بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ستستانف في – ١٥ – القادم في نيقوسيا .

قائد قوات الأطلسي يطالب بتطوير القوات النووية في اوربة

بروكسل – رويتر – سانا – قال – الكسندر هيغ – قائد قوات الاطلسي ان على دول التحالف الغربي العمل على تطوير قواتها النووية في اوروبا قبل مناقشة موضوع الحد من الاسلحة في الشرق ..

ونقلت رويتر عن هيغ قوله لمجلة تصدر عن – الناتو – ان العمل على تطوير القوات النووية في اوروبا هو ايضا المرتكز الاساسي والوحيد لإيقاف البناء المستمر للقوات السوفييتية .

واضاف ان من بين اكثر التحديات اهمية وتعقيدا والتي تواجه دول الحلف موضوع تقوية الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الناتو حيث تلقى الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد التركي كل المشكلات الاقليمية الاخرى في المنطقة من حيث اهميتها وفعاليتها .

وقال ان ما اسماه بالمغامرات السوفييتية غير الشرعية في دول العالم الثالث تشكل تهديدا لمصادر الدول الغربية للمواد الخام بما فيها مصادر الطاقة حيث تزود الاتحاد السوفييتي بمصادر يمكنها ان تستخدم لتهديد تجارة دول الغرب .

نجل – بوكاسا – يقول : ايام الامبراطور باتت معدودة

باريس – سانا – ذكر الامير جورج ابن الامبراطور بوكاسا الاول امبراطور افريقيا الوسطى ان ايام والده باتت معدودة . .

وتقول – ا.ف.ب – ان صحيفة النهار العربي الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية من باريس نشرت حديثا للامير جورج الذي يقيم في العاصمة الفرنسية على اثر خلاف بينه وبين والده اكد فيه ان الحرس الامبراطوري الذي يضم المني رجل لم يعد بامكانه مواجهة الموقف . .

واعرب – الامير – عن رغبته في الاقامة في احدى الدول العربية .

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة العفو الدولية قد اكدت في بداية الاسبوع ان مئة من التلاميذ في افريقيا الوسطى قتلوا بايدي الحرس الامبراطوري . .

تقرير لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي
الاتحاد السوفييتي متفوق على امريكا في مجال حماية الشعب حال نشوب حرب نووية

واشنطن – سانا – ذكرت بعض الوثائق التي تستخدم كاساس للتقرير الذي سيعد قريبا تلبية لطلب لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ تمهيدا للمناقشات الخاصة باتفاق – سالت ٢ – الى ان الاتحاد السوفيتي متفوق على الولايات المتحدة في مجال حماية افراد الشعب في حالة نشوب حرب نووية .

ونقلت – افب – عن الوثائق قولها ان الاتحاد السوفيتي لديه نحو خمسة عشر الف مخبأ قادر على احتمال اثار اي هجوم نووي وايواء ما بين عشرة ملايين وعشرين مليونا من سكان المدن التي تزيد عددسكانها عن مئة الف نسمة كما ان هناك – ٩٢ – محطة لمترو الانفاق التي تمتد على طول – ١٥٠ – كيلو مترا في الاتحاد السوفيتي بامكانها توفير حماية ولو جزئية لعدد يتراوح بين ٢ر١ و ٤ر٢ مليون شخص فضلا عن الانفاق الخاصة بوسائل المواصلات الخمس الاخرى تحت الارض والمخابىء الملحقة بالمصانع ومراكز الانتاج والتي تستوعب من – ١٢ – الى – ٢٤ – من العاملين في المنشآت الصناعية في الاتحاد السوفيتي .

وتفيد الوثائق الامريكية ان المخابىء المنتشرة في الاتحاد السوفيتي قادرة على استيعاب المسؤولين السياسيين والعسكريين والاقتصاديين والذين يقدر عددهم بنحو – ١١٠ – الف شخص مع الاخذ بعين الاعتبار مسالة تهيئة الظروف لهم لمباشرة مهام مناصبهم على مختلف مستوياتهم وتحظى هذه المخابىء من الدرجة الاولى بافضل منشآت ومعدات ووسائل راحة بالمقارنة بالمخابىء الاخرى .

المانيا الديمقراطية وبولونيا تدينان الصلح المنفرد ويؤكدان حق الشعب الفلسطيني في وطنه

برلين – سانا – ادان امس البيان المشترك الذي صدر في نهاية المحادثات بين سكرتير الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وسكرتير حزب العمال البولوني الموحد الاتفاقية المنفردة بين مصر واسرائيل وتحت اشراف الولايات المتحدة وجاء في البيان ان الاتفاقية لا تؤدي الى اي تقدم في طريق حل المشاكل الملحة بل الى تصعيد التوترات في هذه المنطقة .

واكد الحزبان في المانيا الديمقراطية وبولونيا مساعدة دولتيهما من اجل ايجاد حل عادل وشامل في الشرق الاوسط الذي لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الجهود المبذولة من قبل جميع الاطراف المعنية كما اكد الحزبان ضرورة تحقيق حق الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن التنازل عنه في تقرير المصير بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

ونقلت – ادن – عن البيان قوله ان الطرفين يساعدان النضال العادل الذي تخوضه شعوب القارة الافريقية ضد الامبريالية والاستعمار وسياسة التفرقة العنصرية .

ويؤكد الجانبان تضامنهما المتين مع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا كما اعرب البيان عن عزم البلدين على التعاون النشيط والفعال مع كل القوى التقدمية والديمقراطية في الكفاح من اجل السلام ونزع السلاح والتقدم .

اعتداء على مكاتب البعثة الكويتية في واشنطن

واشنطن – سانا – تعرضت اول امس مكاتب البعثة الكويتية في واشنطن لاعتداء بالقنابل من قبل منظمة معادية لكويبا.

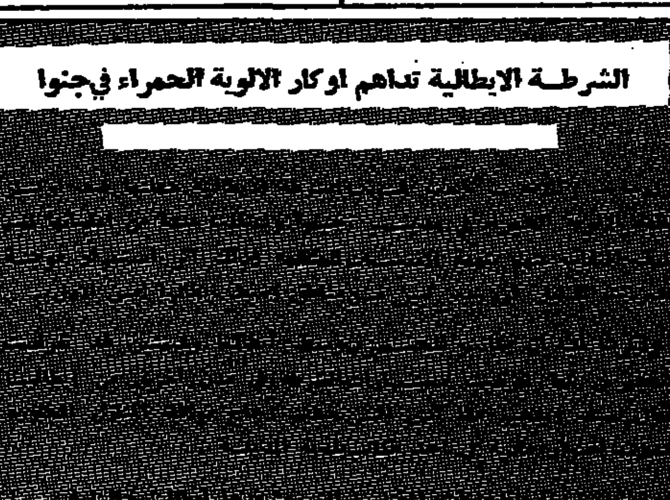
وذكرت – ا.ف.ب. – ان الانفجار قد الحق خسائر مادية بمكاتب البعثة والمباني المجاورة الا انه لم يسفر عن وقوع ضحايا .

انتهاء مناورات الدرع ٧٩ لحلف وارسو

بودابست – سانا – انهت قوات حلف وارسو مناوراتها العسكرية امس والتي اطلق عليها اسم الدرع ٧٩ بلقاء كبير بين كل العاملين فيها المسؤولين وذلك في مدينة توتا وجوروس الهنغارية .

وذكرت – تشليكا – ان وزير الدفاع الهنغاري وقائد القوات العسكرية الهنغارية لاغوس زينيغ اوضح ان جميع المشاركين في هذه التدريبات ابتوا جدارة ونجاحا في هذا الامتحان الصعب .

الشرطة الايطالية تداهم اوكار الالوية الحمراء في جنوا



أضواء
ماذا وراء الاهتمام الاسرائيلي باوربا ؟

تحدثت صحيفة « هارتس » الصهيونية عما اسمته بالقلق المتزايد الذي اخذ يسود دول اوروبا الاعضاء في حلف الاطلسي ازاء تعاظم القدرة القتالية السوفييتية . واشارت الى ان اللوم يجب ان يلقى على هذه الدول نفسها اذ انها ترفض التزود باسلحة موازية للاسلحة السوفييتية .

عندما تتحدث صحيفة اسرائيلية عن موضوع كهذا ، فان اهدافها من وراء ذلك واضحة . اذ ان تلك الاراء تعكس موقف الكيان الصهيوني المؤيد للسياسة الامبريالية العدوانية ، لان السياسة الاسرائيلية جزء مكمل لها وان كليهما يقوم على ترسانة من السلاح .

وعندما تضخم الصحيفة المذكورة قلق اوروبا الغربية من تعاظم القدرة القتالية السوفييتية ، فهذا يعني ان السياسة الصهيونية تريد استمرار سياسة المواجهة في العالم لانها لا تستطيع ان تعيش في جو السلام لانها قائمة اصلا على العدوان لذلك فهي تخشى من ان تنكشف سياستها العدوانية على حقيقتها امام الراي العام العالمي وتصبح محط انظاره وموضع ادانته .

ومن جهة اخرى فان موقف الصحيفة هذا يعكس السياسة العدوانية الاسرائيلية الحاقدة على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . وكل من يؤيد الحق ويدين العدوان الصهيوني .

وفي نهاية مقالها حرضت الصحيفة بشكل غير مباشر دول اوروبا الغربية على مطالبة الرئيس كارتر بتعزيز القوة النووية لحلف الاطلسي . وهذا يبرهن مرة اخرى على ان السياسة الاسرائيلية راغبة في استمرار السياسة الامبريالية العدوانية لانها تشكل دعما لوجودها العدواني .

عبد اللطيف مقداد

هذا من الاصل

وقفة

الحياة السينمائية

ليس سهلا ان تصدر وزارة الثقافة اربع مجلات ـ المعرفة ـ اسامة ـ الحياة المسرحية ـ الحياة السينمائية .

وليس صعبا على محرري الشؤون الثقافية في صحفنا او مجلاتنا أن يذكروا . أو يتذكروا هذه المجلات بخبر او بدراسة .. او على الاقل يرحبون بصدور الجديد منها .

الحياة السينمائية وبعد صدور العدد الثاني منها ، تبدو مجلة جادة وجيدة .. وتستحق اكثر من خبر .. واكثر من مقال ، كما انها تستحق اهتماما افضل من قبل وزارة الثقافة والمختصين بالسينما في آن واحد .

من وزارة الثقافة .. مطلوب أن تجد لها مقرا وكادر تحرير ، وارشيف خاص بها .

ومن المهتمين بالسينما .. مطلوب رفدها بالمواضيع والصور والمساهمة .

انها خطوة جريئة .. مجلة تحاول بالبحث عن صور لا تملكها .. عن مواضيع ليستلذيها أن تقدم صفحات لها هوية واضحة .. وهي الاهتمام الصحيح بالسينما المحلية والعربية والعالمية . وكم هو جميل ان نقول لشخص او شخصين يحققان عملا جيدا بمجهود كبير .. شكرا . شكرا هذه .. هي الحافز الحقيقي لعطاء جديد .. ومتابعة صادقة .. وهي اقل ما يمكن قوله لمن ساهموا في في الحياة السينمائية .

الحياة السينمائية ليست بديلا فقط .. انها البديل الجيد .. والهوية الصحيحة لمجلة عربية تهتم بقضايا السينما .

● ● منيف حسون

ابراهيم فاضل والبحث عن الفلسفة والحاكم العادل

أنطون مقدسي : الكتاب سؤال يوجهه المؤلف إلى الفلسفة

اميليوس الشاعر والفيلسوف السوري والمذهب العددي

انكسيماندرس وضع نظرية النشوء والارتقاء قبل داروين

هيجل انتحل نظرية التناسق العددي لفيثاغورس

أفلاطون وماركس .. والأرض الفكرية الواحدة

الكتاب وثيقة حضارية للأمة العربية

الفلسفة تبحث

● جميل ان يدخل الانسان في جوهر الزمان والمكان .. مختصرا المسافات يعيش القديم جديدا .. وبالعكس يعيش .. هو الوجود الكامن منذ بدء الخليقة او قل هي العودة الى الهيولى .. وعنصرها الجوهري .. جامعا الاضداد مازجا النور بالظلمة والمعرفة بالجهالة .. بذلك يتحرر من قيود الارض وبعدها الواحد .. ليصبح متحركا بابعادها الاربعة ، وربما حقق البعد الخامس المنشود ، والذي لايزال يعيش الاسطورة والخيال .

عندها يخترق الحجب كاشعة الكون الدائمة ويمتص المعارف كالكتل والبقع الشمسية السوداء ، مخترقا كنه الظاهر والباطن ، متحررا من الانسانية بجسدها الفاني ليعيش جوهر نفسه الذي هو صورة وجزء من ذرات النفس الكونية المدبرة والناظمة لهذا الكون .. وبالعقل الصقير . والبصر المجرد ادرك الانسان مفهوم الحكمة . ومفهوم العقل ، ومايجري من اعمال وافعال انسانية تنعكس بشكل مباشر او باخر ، كرد فعل عملي لتحركات الطبيعة وقواها الكامنة ويقدر امتصاص العقول لهذه القوى .. تعطي العلوم والمعارف المفسرة للظواهر المحسوسة والكون المتناهي ـ المتافيزيقيا ـ .

وطبعا تبقى الفلسفة مفتاح العالم والخلايا المضيئة التي انفلتت من قيود العقل الصغير .. منمية ادراك جوهر العقل الكبير .. لتعطي ايضاحات اشمل واوسع لمعنى الحياة وعلومها .. وقد اطلق تلامذة فيثاغورس على معلمهم اسم الحكيم . فرفض قائلا :

ـ الحكيم هو الاله .. اما انا فمحب للحكمة ، وتلفظ هذه الكلمة باللغة اليونانية ـ فيلو محب وسوفي حكمة ـ وبذلك اصبح اسمه فيلو سوفي ومن هذه الكلمة المركبة عرف العالم معنى الفلسفة ـ

■ ولكن ماهي الفلسفة ؟ سؤال اجاب عليه الاستاذ انطون مقدسي باضافة اسئلة اخرى .. من خلال مقدمة التي تقع في ـ ١١٨ ـ صفحة للدراسة التي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بعنوان ـ الفلسفة تبحث ـ للاستاذ ابراهيم فاضل .. حيث يقول الاستاذ مقدسي في المقدمة

ـ اعتذر الى صديقي ابراهيم فاضل عن مقدمتي هذه الطويلة جدا الا أن كتابه وعندما قرأته للمرة الثانية ، واجهني بجل مسائل الفلسفة وأيضا بالفلسفة ذاتها ، من حيث هي مسألة والكتاب الجيد هو الذي اجوبته اسئلة ، والفلسفة سؤال عن الفلسفة لاينتهي الجواب عنده .

فمقدمتي هي اسئلتي اضعها اما م الكتاب ولمام صاحبه وعلى هذا ان يتصرف بما توحي له اصالته ـ .

ولكن اين يقف كتاب الاستاذ ابراهيم فاضل ـ الفلسفة تبحث ـ وهل استطاع أن يخترق الزمن ويقف معه بسرعة واحدة .. جامعا عقله القديم الجديد .. امام مناظرة فلسفية بحته واضعا امام القارىء جهد السنين الطوال .. في جمع الحقائق والاقوال ويقول الاستاذ مقدسي في مكان اخر من المقدمة :

ـ هذا الكتاب سؤال .. سؤال يوجهه المؤلف لا الى ذاته ولا الى الفلاسفة . بل الى الفلسفة لتتحدث فتصغي الى قولها : واذ تتحدث الفلسفة : تستحضر اولئك الذين نطقت فيهم ، تجسدت في كل منهم . اقصد الفلاسفة أبناءها او دعت كلا منهم بعضا منها ـ .

■ يقول الفيلسوف الامريكي ـ جون ديوي ١٨٥٩ ـ ١٩٥٢م ـ :

ـ ان الفلسفة مهمة انسانية قلبا وقالبا .. وعلينا ان نحكم عليها في ضوء تاثيرها الاجتماعي او الثقافي

ومن هذه المقولة .. يبني الاستاذ فاضل دراسته الفلسفية ، بحثا عن نظرية عادلة شاملة .. تعطي الفلسفة حقها الطبيعي باعتبارها ام العلوم والثقافات بعد ان طرحت على هامش الشارع الثقافي والفكري وتخلى الناس عنها ، ودخلوا مرحلة العدد الملموس ، والحدود المعروفة بحيث تحولوا الى مجرد ارقام تتزايد وتنقص ، وتدخل في حجوم ومساحات التربيع والتكعيب ، او تقع تحت الجذر المربع او المكعب .. وهذه الامور خاضعة بشكل مطلق للعبة الآلة .. او فقل لعبة المادية البحتة التي وضعت الروح والانسان في متحف التاريخ القديم .. وادخلته في نطاق تعداد الآلة .

والسؤال الذي يطرحه المؤلف على نفسه والقارىء على حد سواء .. من هو الانسان المؤهل لينصف الفلسفة ؟ .. ومن منطوق فلسفي بحت .. يبدأ البحث عن الحاكم العادل .. واعطاء الفلسفة الفرصة العادلة لتدافع عن نفسها أمام الحاكم العادل ، ونجاه ممثلين عن امم العلم الذين تشعبوا منها وتشيعوا بها ، وانكروها .

■ ولتحقيق مثالية البحث عن الحاكم العادل .. يدخل المؤلف مرحلة انفصام الشخصية حسب تعبير علوم النفس ، ويفرز من ذاته وعقله .. الطيف الهيولي الذي تعرف على شتى العلوم والطروح الفلسفية بعيدا عن الانية المعقدة والاحكام المأخوذة مسبقا .. والشخصية المنفصمة عن ذات المؤلف هي روح تجمع قدرة الدخول في عالم الزمان والمكان ، وطوافها الروحي ولقاءاتها مع امشاج الحكمة واعمدة الفلسفة منذ القرن العشرين قبل الميلاد والروح المجردة هي :

ـ ليس لها اب يعلوها بسلطانه .. ولا ام تورثها الخضوع لا اخت تغار ، ولا أخ يتصب نفسه حاميا لقدسها انها الجيداء ، ذاتي انا مجرد عن ـ انيتي ـ لاتراها العين الرمداء ، ولاتشينها الا البصيرة ـ .

وبهذه الطريقة .. يحقق المؤلف منذ البداية .. عدالة طرح الفكر الفلسفي بعيدا عن المؤثرات الجانبية مهما كانت ، وعلى الجيداء ان تعطي احكامها من خلال اسئلة يوجهها للفلاسفة .. وتذكر من ينسى لانها ملمة بعلوم الكون وتطورها .. ومن اخذ منها .. وبنى عليها ، ومن نسب لنفسه نتاج غيره .. وكيف طورت الفلسفة ودخلت مجال الاختصاص والفروع وخاصة الفروع .

■ وتبدا الجيداء رحلتها عبر العصور الندية .. لتدخل تاريخ الفلسفة اليونانية قبل سقراط وكانت بداية الرحلة الدخول الى مرصد الفيلسوف اليوناني طاليس ـ القرن السابع قبل الميلاد ـ لتتعرف على اهم اراء طاليس الفلكية والفلسفية وايمانه بان الارض مسطحة تطفو فوق الماء ، وراي تلميذه ـ انكسيماندرس ـ بان الارض اسطوانية الشكل .. وعلى هذا الاساس رسم اول خارطة في العالم .. وعن رحلة طاليس الى مصر واعجابه بعلمائها وحكمائها واخذه عنهم بعض المعارف والعلوم ـ ومن اهم نظريات طاليس وتلميذه نظرية النشوء والارتقاء :

ـ **ان الانسان نشأ من مادة مخاطية أولية .. أثرت فيها الشمس وتوالي المتضادات كالحرارة والبرودة فنفضت عنها ماكان يغطيها من قشور شوكية ، وسكنت هذه المادة الارض الجافة .. ثم تحولت الى سمك وتطورت حتى أصبحت الانسان بصورته الحالية ـ .**

ومن المعروف ان هذه النظرية انتحلها داروين ١٨٠٩ ـ ١٨٩٢ ـ لنفسه وادخلها في اكتشافاته ، حتى باتت هذه النظرية مرتبطة باسمه علما انها ماخوذة من نواة الفكر الاغريقي .

■ ثم تنتقل الجيداء الى مدينة ـ قولوفون ـ مدينة الشاعر والفيلسوف اليوناني ـ اكسانوفان ـ وقصيدته المشهورة ـ تنزيه اكسانوفان للاله ـ .

ـ هوميروس ياملفق الملاحم
أنت شاعر ملهم
اما آلهتك فماجنة
ماذا سمعنا منك ياهوميروس
من قال لك ان الالهة كالناس ؟
آلهة تحقد وتكيد لبعضها
لا لايتخلق الاله باخلاق البشر
لا . لايقاتل الاله الها آخر
حيث لايوجد الا اله واحد

وهذه القصيدة تؤكد وصول الحضارة العربية الى اليونان لتاثر اكسانوفان وغيره من الفلاسفة بالمذهب الابراهيمي الموحدي . وفي هذا المجال يقول ـ ابقراط ـ ان الحكمة سبحت الينا من البحر ـ وحسب موقع اليونان الجغرافي فان الحكمة سبحت اليهم قادمة من الشواطىء العربية .

■ ونصل الجيداء الى مدينة ـ اكرونون ـ في جنوب ايطاليا .. لنلتقي بالفيلسوف الاول رائد الرياضة والفلك والطب والسياسة والطبيعيات المعلم ـ فيثاغورس ـ صاحب نظرية التناسق العددي :

ـ العدد نعبير عن التناسق في كل شيء .. وللعدد عنصران ... احدهما هو ـ المحدود ـ ومنه مبدأ النظام والتحدد والاخر هو ـ غير المحدود ـ ومنه القاعدة المادية للوجود ..

وهذه النظرية اخذها الفيلسوف الالماني ـ هيجل ١٧٧٠ ـ ١٨٣١ ـ ونسبها لنفسه وهي سبب شهرته العالمية . ومن اهم ماقدمه فيثاغورس للعالم تاكيده كروية الارض ، وطبق العدد العشري على كل شيء ... واكتشافه الموجات الصوتية :

ـ ان لحركة الافلاك نغمات موسيقية لايمكن للانسان ان يسمعها لضخامة اصواتها .. وان قوة النغم تابعة لطول الموجة الصوتية ـ .

وايمان فيثاغورس بتناسخ الارواح وكيف انتشرت في اصقاع المعمورة ومنها اخذ ونهل البوذيون والهندوس وبعض الفرق الباطنية الاسلامية :

ـ انا عائد اليكم للمرة الخامسة أي لقد تجسدت خمس مرات ، لان الروح خالدة ذات جوهر الهي والبدن سجن لها ، تاتي اليه وتنطلق منه لتحل في غيره وقد تهبط الى الحيوان كي تتطهر بالعذاب ـ وتبقى مترددة بين الاجساد الى ان تعود للصورة الانسانية ـ .

■ وبعد مرور الجيداء على السكون والصراع في الوجود بين بارمينوس وهيرقليطس وما اخذه هيجل عن بارمينيدس عن ثبات الوجود حيث اسماها هيجل ـ النهاية الصادقة والنهاية الكاذبة ـ دون الاشارة الى المصدر وانتحالها الى نفسه .. ويقول بارمينيدس في الوجود :

ـ الوجود وجود .. واللا وجود لا وجود ، ولايمكن أن يلتقيا الوجود الجوهري يكون بالسكون ، لان الحقيقة لاتكون حقيقة اذ لم تكن ثابتة ، والعقل يدرك الثبات ... اما التغير فهو من ادراك الحواس ولذا فالتغير هو من اللا وجود ـ .

● **وتنقلنا الجيداء الى مدينة اكراجاس الصقلية ـ لتحدثنا عن الندوة الفلسفية التي شهدتها المدينة .. وكان المتحدث الاول أحد تلامذة الفيلسوف اليوناني ـ لوقيبوس ـ صاحب المذهب الذري ونظريته تقول :**

ـ للمادة خصائص جوهرية لابد من البحث عنها ، لتقرير ماهو موجود وماهو غير موجود ، ان العالم مؤلف مما هو موجود أي ـ الملاء ـ أو ـ الذرات ـ ومما هو غير موجود اي ـ الخلاء ـ أو ـ الفراغ ـ .

اما ديموقريطس فانه يعرض مذهبه المادي ... باعتباره مؤسس المذهب الالي ومنه اخذ كريجهارد جل نظرياته :

ـ الجزء لايتجزأ . وهو يتحرك في الخلاء غير متناه ـ والاشياء هذه الاجزاء ـ واعراضها ـ يحدث الكون والفساد ـ والجزء الذي لايتجزأ هو الجوهر الفرد ، وهو قديم دائم متحرك بذاته لاينتهي الى اللا وجود ، وليس الخلاء عدما ، وانما هو امتداد متصل متجانس يفرق عن الملاء بخلوه من الجسم والمقاومة .

وعن الحركة والتعدد ـ عند زينون الايلي الذي يقول :

ـ لاحركة في الزمان ـ الحركة غير ممكنة ـ فالسهم الطائر لن يتحرك ، لان الشيء لايكون متحركا في الان ـ وحدة الزمان ـ حيث ينقسم الزمان الى انات ، والسهم في انطلاقة يوجد دائما في الان وجودا ساكنا ، لذلك فهو ساكن باستمرار وهذا يؤكد عدم الحركة في الزمن .

■ ولكن ماذا عن افلاطون وماركس . والارضية الفكرية الواحدة ـ فهما يتشابهان في الاعتقاد بان الفكر النظري الدقيق مبني على التحليل وكما كتب افلاطون حوار بروتاغوراس وجورجياس ردا على السفسطائيين كذلك كتب ماركس كتاب ـ بؤس الفلسفة ـ ردا على برودون . وكما انتقل افلاطون من التفكير النظري الدقيق الى الفلسفة بالمعنى الدقيق ايضا .. كذلك انتقل ماركس الى كتابة ـ رأس المال ـ وكما قام افلاطون بثلاث محاولات انقلابية فاشلة للاطاحة بالحكم لاقامة جمهوريته الفاضلة ـ كذلك فشل ماركس في اقامة النظام السياسي الذي ينشره في جبانه .

وكما نجح تلميذ افلاطون ـ ارسطو طاليس ـ بتغيير مصور العالم على يد الاسكندر المقدوني .. كذلك نجح تلميذ ماركس ـ لينين ـ بتغير مصور العالم السياسي ايضا .

وقد اخذ كارل ماركس وهيجل مذهب الديالكتيك من افلاطون والذي يعني بالبوناينة الحوار والتجاوب .. وعند ماركس وهيجل التحليل والتركيب كما اخذ غالبية الفلاسفة نظرياتهم من الفكر الفلسفي القديم ، كما اخذوا عن ارسطو تصنيفه للعلوم الفلسفية وتوزيعها ثنيا وحسب تصنيف ارسطو هي :

ـ **العلوم الطبيعية :**

تبحث في قسم من الموجود يتحرك ويسكن من ذاته وهو الموجود القابل للحركة والذي لايفارق المادة .

ـ **العلوم الرياضية :**

قسم من الوجود لايتحرك الا أنه لايوجد مفارقا للمادة وهو الوجود الرياضي .

ـ **العلم الالهي :**

وهو قسم يتحرك ولايوجد في المادة .. وهو الوجود الالهي .

ـ **علم الوجود :**

الموجودات النظرية والعلوم النظرية وهي مانطلق عليها العلوم العملية .

ـ **علوم اخرى :**

هي العلوم الانتاجية وتتعدد بعدد الفنون والصناعات .

ثم تتناول الجيداء المنطق والجوهر والصورة والصيرورة والنفس والعقل والسعادة والفضيلة والمعرفة واللذة عند ارسطو بشيء من العرض والتعليل العلمي والفلسفي .

■ وقبل نهاية رحلة الجيداء التي تستعرض الفكر الفلسفي منذ ٢٠٠٠ ق.م حتى ٥٢٤ م تتناول الفكر المتوسطي عند ابيقور والانحراف الذري وعلاقته بالفكر التونسي ونظرية زينون القبرصي ونظرية الوجود والموجود وصلتها بفلسفة ـ ديوجينس وعلاقة الفلسفة العربية الافلوطينية واثر الفيلسوف السوري ـ اميليوس تلميذ افلوطين الاسكندراني المصري واثر الفلسفة العربية بالفلسفة اليونانية .. فقد كان افلوطين واميليوس أصحاب مدرسة ونظرية فلسفية تعتمد المذهب العددي مستبعدة العدد الواحد حيث اطلقاه على الله وجعلاه فوق التعقل والحس وهو موجود في كل الاعداد .

ومن خلال ماذكرناه تؤكد اصالة ونائي الفكر الفلسفي والديني العربي في الفلسفة والديانات الاغريقية وفي حوض البحر الابيض المتوسط ويقول الشاعر والفيلسوف السوري اميليوس

ليس الله حيا وانما هو الحياة
ليس الله عالما وانما هو العلم .
ليس الله جميلا وانما هو الجمال .
ليس الله قادرا وانما هو القدرة .

ومنها اخذ اكسانوفان ... وغيره من شعراء وفلاسفة الاغريق

■ وطبعا ينتهي مطاف الجيداء دون العثور على الحاكم العادل القادر على انصاف الفلسفة .. لان الحاكم العادل هو العقل الكوني والنفس الابدية .. والفلاسفة هم من المحبين والعشاق للحاكم العادل .

لقد نقلنا الاستاذ ابراهيم الفاضل من خلال ذاته الثانية ـ الجيداء ـ الى مجالس امشاج الحكمة . وعرض علينا بصدق وامانة اقوالهم وافعالهم ونظرياتهم .. ومن اخذ عنهم ونكرهم ومن اخذ عنهم ونسب ماأخذه لنفسه واثر العرب في هذا الميدان الفلسفي وذلك من خلال لغة ادبية واسلوب شيق .. يكاد يكون جزءا من الرواية الفلسفية .. بعيدا عن التعقيدات اللغوية بحيث تكون المكتبة العربية قد ضمت اليها كتابا ينقل معارف الفلسفة الى غالبية المثقفين .. وحتى للبسطاء .. ووضعهم على الطريق الصحيح . والبحث عن الفلسفة هو البحث عن الحاكم العادل ! !

✻ عبد الرحمن الضحاك

علوم

والآن زرع البنكرياس

يتمتع البنكرياس في جسم الانسان ، كبقية الاعضاء ، بطاقة اضافية لتقديم الخدمات الى الجسم فباستطاعة ثلث البنكرياس تقديم حاجة الجسم البشري من هورمون الانسولين . ويعتمد الاطباء على هذه الحقيقة الثابتة من اجل زرع البنكرياس بعد وصف العملية في مؤتمر للطب الحديث عقد في لندن في العام الماضي بعد اجراء عمليات الزرع في اجسام الحيوانات . فقد قام فريق من الاطباء البريطانيين برئاسة الدكتور ميلز فوكس الذي يدير دائرة زرع الكلية ، بتطوير طريقة تقنية يتم بواسطتها زرع كمية كافية من البنكرياس ماخوذة من شريان او وريد الطحال وتجري عمليات الزرع هذه في اقسام المرضى الذين يعانون من مرض السكري مع ضعف في الكلى والذين يحصلون ايضا على كلية مزروعة . ويعالج هؤلاء بجرعات من الادوية التي تحصن اجسامهم ضد رفض الانسجة الغريبة ورفض الجزء المزروع من البنكرياس ومن الجدير بالذكر ان فريق مستشفى شفيلد ابدى اهتماما خاصا بزراعة الخلايا التي تفرز مادة الانسولين ، وكانت النتائج المشجعة ، لقد استجاب الجسم للعلاج وتم افراز الانسولين بالكميات التي يحتاج الجسم اليها بعد يومين فقط من عملية حقنه بهذه الخلايا واستقام معدل وجود السكري اجسام الحيوانات التي اصيبت بمرض السكري ، واصبحت تتصرف كالاجسام الصحيحة تماما . وهكذا نجحت عملية حقن الاجسام بخلايا تفرز الانسولين في كتل نسيج منعزلة من البنكرياس ويأمل الفريق بالتغلب نهائيا على رفض الانسجة الغريبة عن طريق حقن الجسم بادوية تساعد على تحصينه ضد هذه الظاهرة غير ان هؤلاء الاطباء اكتشفوا ان عملية حقن الانسجة المنعزلة تقبلها اجسام فقط ، ذلك لان البنكرياس في الجسم البشري يتالف من شبكة كثيفة من الالياف المتصل بعضها ببعض ، ويعكف الاطباء على ايجاد طريقة تحل هذا الاشكال .

هذا ويأمل الاطباء بوجود مضاد بيولوجي اطلق عليه اسم سيكلوسبورين يؤمن حصانة تامة ضد رفض الانسجة الدخيلة لانه يمكنه من اجراء عمليات الزرع وحقن مضمونتي النتائج والفائدة ، الوقت الذي يواصل فيه العلماء البريطانيون العمل لتطوير بنكرياس اصطناعي يستخدم لتزويد الجسم بالانسولين اللازم عن طريق حقنة في الدورة ، الا ان حجم المعدات الاصطناعية يجعل الافادة منها محدودة ، الا انها تركز خارج الجسم بسبب ثقل وزنها .

■ اعداد صباح ناصر

سينما

ناغيسا اوشيما الأستاذ الجامعي الذي تحول إلى مخرج سينمائي وتلفزيوني وشهور

عند التاسعة صباحا من كل يوم اربعاء يجلس اليابانيون امام الشاشة الصغيرة لمشاهدة احد انجح البرامج التي يقدمها التلفزيون الياباني ، مدرسة النساء) وهو البرنامج الذي يخرجه الفنان الياباني ناغيسا اوشيما ، الذي كان في السابق استاذا للفلسفة في مجامعة طوكيو .

في العام الماضي قدم ناغيسا اوشيما فيلمين سينمائيين حققا نجاحا هائلا في جنوب البلدان الاسيوية . الفيلم الاول (امبراطورية الحواس) ثم (امبراطورية العاطفة) الفيلمان خصصا للحب والعاطفة وخاصة لعرض التصور النسائي والتصرف النسائي امام العاطفة والحب .

خلال البرنامج التلفزيوني تشكو ربات البيوت همومهن بكل صراحة للمخرج الشاب الذي يقوم بتصوير هؤلاء النسوة . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي والذي اجاب فيه على كل الاسئلة التي وجهت اليه بصراحة تامة قال :

لقد ايقنت منذ عدة سنوات ان النساء في جميع انحاء العالم مضطهدات بل هن اكثر المخلوقات تعرضا للاضطهاد والمعاملة السيئة وغير الانسانية ، مع انهن يقدمن للبشرية وللمجتمعات كلها بدون تمييز كل ما في وسعهن .

ومعروف ان ناغيسا اوشيما نال خلال مهرجان كان السينمائي الاخير جائزة افضل مخرج .

ويضيف صاحبنا قائلا لقد حاولت منذ عام ١٩٧٥ الدفاع عن المرأة لانها بالفعل مخلوقة ضعيفة فقدمت فيلمين بهذا المعنى لكنني شعرت بان عملي مايزال ناقصا ، فكان ان اعددت هذا البرنامج التلفزيوني الذي اراح ضميري الى حد بعيد .

ولد ناغيسا اوشيما في ٢١ اذار(مارس ـ عام ١٩٢٢ في مدينة كيوتو عاصمة اليابان القديمة التي هي اليوم مركزا ثقافيا وفنيا ودينيا مرموقا بعد انتهاء دراسته الثانوية التحق بكلية الحقوق حيث نال اجازة فيها ثم انتسب الى كلية الفلسفة في جامعة طوكيو حيث نال الليسانس بدرجة الامتياز بعد ذلك عكف على دراسة التاريخ السياسي حيث نال دبلوما على تلك الدراسة .

عام ١٩٥٢ عمل محاميا لاحدى الشركات السينمائية وهي شركة (شوشيكو) عن هذه الفترة يقول انني لا انكر حماسي الشديد لعملي ، الا انني لا استطيع القول انني حققت امالي من خلاله وخلال احدى المناقشات مع المسؤولين في الشركة طلب منهم الموافقة على تعيينه مساعدا للمخرج الرئيسي بالاضافة الى كونه محاميا للشركة وقبل طلبه وبدا ناغيسا اوشيما خلال ساعات فراغه يرافق المخرج لاماقي لوشاكا .



عام ١٩٥٤ و اصيب هذا الاخير بمرض الشلل وتوقفت اعمال الشركة لمدة اسبوعين لكن اوشيما طلب الى المسؤولين فيها السماح له باستئناف العمل تحت اشرافه فوافقوا بعد تردد وكان (ليل الضباب الياباني) باكوره انتاجه ، وعند عرضه حقق نجاحا هائلا .

الفيلم الثاني الذي اخرجه تناول موضوع البيئة اليابانية والاجرام واسمه (اليد القاتلة) وحقق هذا الفيلم ايضا نجاحا كبيرا .

بعد ذلك تخلى ناغيسا اوشيما عن العمل في شركة (شوشيكو) حيث انشأ شركة سينمائية بالتعاون مع بعض المتحمسين اليابانيين . الذين اخرجوا للناس الموجه الفنية السينمائية الجديدة في اليابان .

اول فيلم من اخراجه في هذه المرحلة كان (الشنق) وقد عرض عام ١٩٦٨ ونال نجاحا كبيرا ، ثم (الصبي الصغير) الذي استمر عرضه ثلاث سنوات متوالية .

هذا الفيلم يحكي قصة طفل دربه اهله على القاء نفسه بين عجلات السيارات لكي يجبر سائقها على دفع تعويض لهم يساعدهم على مواجهة اعباء الحياة .

ولقد اجمع النقاد على القول بان هذا الفيلم هو من اهم الافلام التي انتجتها الاستديوهات غير الاوروبية خلال السنوات العشرين الماضية .

■ اعداد ليلى التركي

هكذا من الأصل



آفاق الفن

الفرد والمجتمع والبيئة

دائرة التواصل البشري مستمرة باستمرار الحياة ونبضها في الانسان،وهي مليئةبالحركة والبناء وتشييد الحضارات وبناء المجتمعات التي تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في هذا التواصل .

فالطفل الذي ياتي الى الدنيا خامة صافية بصورة آدمية لايعرف ماهو له،ولايدرك وجوده ، ولايتكلم لغة قومه . وينبض بالحياة ولكنه غير قادر على الاستمرار فيها بمفرده. فهو اضعف مخلوق ياتي الى الدنيا ولكنه اقواها واعظمها عندما يكتمل وينضج .

والانسان يختلف عن المخلوقات الاخرى بميزات كبيرة وهامة . فهذه المخلوقات تحكمها وتسيرها غرائزها وهي قادرة على الحياة منذ ولادتها مباشرة . اما الانسان فانه يحتاج الى الخبرات والتجارب ومايتعلمه ويكتسبه من مجتمعه .

فهو صفيحة مرنة بيد المجتمع . يتاثر بمايحتويه المجتمع.وهذا التاثير اما بسيطرة العقل او بسيطرة النفس . فثقافة المجتمع ووعيه هما الموجه الاول في مراحله الاولى . ولو نظرنا الى الجانب الفني في مجتمعنا الحالي لرأينا ان معظم طلاب المدارس بمختلف مراحلهم وحتى التعليم العالي منهم لايهتموا بالفن ويعتبرونه مادة ثانوية يمكن تدريسها من قبل اي مدرس وحتى هم بغنى عنها .

فهذه النظرة للفن لم ياتوا بها من عندهم ولم تخلق معهم بل تعلّموها وفهموها من محيطهم نتيجة بعض المفاهيم الخاطئة في المجتمع،واهمالهم لهذا الجانب الحضاري. فلورجعنا الى تاريخنا وتاريخ معظم الحضارات نرى أهمية هذا الجانب،حيث ان الفن هو العصب الرئيسي في هذه الحضارات وهو اكبر شاهد عليها وعلى تراثها وقوميتها .

لذلك مسؤولية المجتمع كبيرة وهامة في تزويد الفرد بالقيم الصالحة وتنمية ارادته وخلقه بطلا ومثقفا وواعيا في كل موقفه ، يستجيب لنداء العقل والحكمة .

■ احمد غازي





باتجاه الشمال

مؤسف لدرجة الذبول الا نعرف وطننا الاصغر ، خاصة نحن من تخطفتنا الحروف ، والصور .

اني لنا ان نعرف ذلك ونحن لم نكن قادرين على الاشتراك في اية رحلة مدرسية ، وحين كبرنا داهمتنا الطيور ذات المناقير الحادة ، التي تاكل من قلوبنا الطرية بحنان حزين .

نصحنا البعض الا نتقيد بمواعيد سفر الشركة السورية للطيران لانها مواعيد عرقوبية ، واحيانا تلغى الرحلة ،ولذا فقد كان مفضلا ان نتوجه الى حلب حيث السفر بالقطار متعة لا تتيسر في كل وقت خاصة وان ذاكرة الطفولة لدي مزروعة بصور القطارات ،والغيوم.

في السادسة صباحا تحرك بنا القطار ، الدخول من بوابة المحطة ، والوقوف على الرصيف يسرب الى حسك الداخلي نكهة سفر خاصة ، تكاد توحي لك بانك مسافر في احد تلك البلدان المتقدمة اليس مدعاة للتساؤل ان يقترن سفر القطار بذلك الحس ؟

اهو حضور المخترعات العلمية التي تربطنا بها علاقة الاستخدام ، ام صورة الواقع القصر الذي يرافقنا في التيقظ ؟!

— ليس في القصورة غيرنا .

عيناه تبرقان بحدة ملفتة للنظر لى تبق على طاسة راسه اية شعره فهي لامعة ، حنطية ، تتصل بوجهه المستطيل ، يتكور في ثيابه التي تشم منها رائحة البالة .

اندفع القطار ، وبدا صوت فيروز يتسلل عبر موزع الصوت والشمس تعلن بدء رحلتها الابدية والحقول الترابية تتفرد للمسافات بعضها زاه بقامات الحنطة الخضراء الشرقية ، وبعضها الاخر يتشبث باسواق العيدان المعطش ،وبعض ثالث تتكشف عورته للريح،والفضاء والدروب .

قبل بضع سنوات لم تكن المنطقة تعرف مرور هذا المسافر الابيب والذي يرافق البراري ، واعمدة الهاتف ، وتقلبات الفصول .

قرى بكاملها كانت حين يسخو المطر تنقطع ، ويصبح الوصول الى المدينة من اصعب الاشياء ، الصبر على الحاجيات امر ممكن ، اما المرض فلذلك الذي كان يداوي بالسمن العربي المغلي ، اوبالكي او بغلي بعض الاعشاب .. الان ما تكاد تستسلم لسرعة القطار التي لا تقل عن مائة كيلو متر حتى تبدأ بالتباطؤ ، ليقف القطار في احدى المحطات المنصوبة في ذلك القفر ليهبط او ليصعد بعض المسافرين .

محطات كثيرة تدور حولها الرياح والتراب ، مغلقة الابواب والنوافذ والبيوت الحديثة القريبة منها الميت لسكن من يجيء من موظفي وعمال سكة الحديد .

الساعات الطويلة مملة خاصة لمن لم يعتد على سفر المسافات البعيدة .

لم اعد اذكر كيف بدا بيننا الحديث ، لكنة غير عربية تشوب لهجته ، ولكن كان يجيد التعبير بنظراته ، وبسحنة وجهه

ملاكا كان في اقصى الشمال ، شمل الاصلاح الزراعي ارضه ،فاثر الرحيل الى قبرص ، واتخذ منها مقرا لعمله ، ومنها مايكاد يحط في مطار حتى يصعد درج طائرة بحثا عن الربح .

حنينه لهذه الارض ، ولهذا البلد حنين مليء بالدفء ، ولكنه في حالة مخاصمة . هو لا يريد الدفء والشمس ، والبراري ، بل يريد الى جانبها الثراء ، ما على الارض وما في باطنها .

حدثني كثيرا عن اوروبا ، عن الغلاء ، وعن التهريب ، وعن العرب وعن اليهود ، وحتى عن منظمةايوكا والامريكان ، ومكاريوس.

كلما طوح به الحنين التمعت عيناه بشراسة من تستفزه جوارح طارئة .

قلت :

لماذا لا تعمل في الارض التي ابقاها لك الاصلاح الزراعي ؟

التفت مستنكرا ، ومط شفته وقال بشيء من القرف .

اتريدني من اجل عدة الاف من الدونمات ان اعمل مع الفلاحين ؟!

اسيفظ بي حسي الفلاحي ،وقلت دعه يكمل ، فالطريق طويل ،ولن ادرك له كامل تلك الفرصة .

حدثني عن ملاكي الجزيرة ،عن بعض الذين ظنوا انهم ستدين لهم الايام بالرضوخ ، فحياتهم رحلة بين الصيد وحمل السلاح ، ومن يخدم ، وهم الان عمال عاديون .

بين الفترة والاخرى كان ينظر من الشباك ويقول :

الموسم هنا جيد هنا رديء .

تكلم بالم من يفقد عضوا من اعضائه عن البساتين التي كانت تنوء بحمل ثمارها ، وقد تحولت الان الى اعواد جافة لان يد العناية جانبتها، ولم تتعهدها الاكف الرؤوم بما يشبه ليونة اوراقها الخضراء

يقول :

— بلادنا جنة .. لكن .. يا حيف .

واعلم انها جنة ولكنه يريدها جنة خاصة ، جنة لقلة ، جنة لا تستقبل الذين يتعهدونها بالعمل وبالدم .

حيث تتفجر المياه تنبثق الحياة شجرا ، وخضرة ، وظلالا ،واراضي تمور بالجنى .

دير الزور ، راس العين ، تل تمر ، الحسكة ، الخابور ،الفرات فوق هذه الارض ، وفي واديها عرف الانسان اعرق حضارة ، وفوقها ضربت القبائل العربية بيوتها ،ومن هنا كانت تنطلق الخيول لترد بغي عدو او لتثبت حق هذا الشعب كنت عاجزا عن استيعاب أنحدودنا هي خط القطار . جسد واحد ، نصفه يرضع من ثدي امه والنصف الاخر القوه الى ثدي ذئبة جارحة

— الفندق الذي نزلت فيه اشبه بامراة تقدم بها السن وكانت على جانب عظيم من الجمال .

الصالون والممرات ، والغرف المفصولة ، اجنحة ، والحمامات ومفروشات الغرف ، والهاتف ،كلها توحي بان هذا الفندق كان ذا عز يوم كانت غلال الارض تذهب لجيوب قلة من الناس ، فهو الان حائل اللون ، اجرد ، يجثم على الرصيف يستعيد ذكريات غير من لونها تقادم الايام .

— القصر الذي في رأس العين والذي كان لاحد الملاكين ينقلك من عالم البداوة ، والغبار ، الى ما نراه في افلام السينما ..

المياه الكبريتية المتفجرة حديثا هناك ، إما انفقوا على تسميته بمنتجع الشيخ بشير ، صاحب الارض الذي انفجر فيها نبع كبريتي ثان ، يجعل من المنطقة مكانا يقصده الزوار ، والسياح

في شوارع اكبر مدينتين في الجزيرة:

القامشلي ، والحسكة يتفتح لك القديم والجديد ، المراة ذات العباءة المراة التقليدية ، والمراة التي تبيع في مكتبة ، او في نوفوتيه البدوية ، والطالبة.

— في المكتبات بحثت عن كتب الاتحاد ، ووزارة الثقافة فلم ارها واذا كانت الوزارة تحقق حضورها عن طريق مراكزها ، حيث مراكز :

الحسكة — القامشلي — راس العين — المالكية — الرميلان .

فان الاتحاد غائب بكتبه غيابا كاملا ، في منطقة اشد اهتماما بالكتاب من العاصمة نفسها .

كنت اتساءل :

ما دامت صحفنا تصل في اليوم الثاني من صدورها فلماذا لا يصل الكتاب بعد صدوره بعشرة ايام ؟

ليس سهلا أن يقوم اي واحد بالطواف على مدن القطر موزعا كتب الاتحاد، ولكن السهل ان نعمد الى الوسائل المتاحة ، وهي ممكنة لان السيارة التي توصل الصحف ، والمجلات قادرة على ايصال الكتاب .

— بعض الادباء يختارون الذهاب الى تلك المناطق في اقصى الشمال وتبلغ المراكز بذلك ، ثم لا يذهبون! لماذا ؟

اسالوا من جعلوا علاقة الصدق بين حضور الاديب والبطاقة الموزعة علاقة قابلة للشك الدائم .

لماذا نختار الاقرب ؟

اليست تلك المناطق جزء من جسد هذا الوطن ؟

انها جزء له خصوصيته ، وحساسيته واشكالاته التي لاتعرفها الا حين تدخل في عصب الارض ، والناس ولحظتها تتكشف لك بعض التفاصيل في خريطة جسدك الحقيقي .

— البداوة والمدنية

الاراضي الواسعة

رائحة الزيزفون في الربيع

واشياء اخرى لا تعرفها الا حين تذهب الى الشمال .

كل ذلك يسكن الذاكرة وانتعاش من اقاصي الشمال .

■ عبد الكريم الناعم

إشارات عربية في مجموعة الناعوري

مختارات من الشعر الايطالي

ليست الترجمة عملية سهلة مهما ملك الاديب المترجم ناصية اللغة الاجنبية ومهما كان ممكنا من لغته الام . ففي حانوت الكلمات يتقلب اختيار الكلمة للمعنى الى مغامرة تقودها النفس الحساسة المتمرسة منزل الكلمة مكانها على الاغلب . فهل طاش سهمك وانت تكتب قصيدة او رسالة أو بحثا .وعانيت اختيار الكلمة كلمة. ان عشت ذلك ستقف الى جانبنا حين تقول : ان محرق النفس الذي يعكس الانتاج هو ذاته الاديب شاعرا أو كاتبا أو مترجما . والمترجم خصوصا هو النحلة التي سرك من شهدها كل ما بذلته في ربيع الزهر ودروب الخمائل من جهد يختار أطيب العبق وأعذب الرحيق وتلك حال الدكتور عيسى الناعوري في — مختارات من الشعر الايطالي المعاصر — الصادرة في دمشق والمجموعة كنز انيق الشكل صقيل الملمس يضم اكثر من ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط تحتوي مختارات لخمسة وعشرين شاعرا ايطاليا معاصرا . ويقدم الناعوري قبل كل شاعر ترجمة حياة قصيرة تتضمن تحليلا موجزا لخصائصه الفنية تلقي ضوءا لابناء العربية في استجلاء شعر الشعراء المذكورين . والعمل الذي قام به الاستاذ الناعوري يتلخص في تذوق وانتقاء النصوص ذات الاثر الواضح لابراز اكثر الشعراء شهرة مع الصياغة الادبية بلغة جيدة فقدم المعاني في حللها العربية الجديدة فابرز محاسنها ونجلت اللغة العربية بقدرتها الفائقة على استيعاب المعاني مهما بعدت حين يصادفها الاديب الالمعي المتمكن .

ان الجهد الذي بذله الناعوري كان كبيرا والمساهمة التي دفعها الى المكتبة العربية لا يمكن الاستغناء عنها لمن احبوا الاطلاع على الشعر الايطالي ، والدراسة المستفيضة للشعراء الذين تضمهم المجموعة — ان استطعنا الاستفاضة — تنقلنا الى عالم شعري خاص ولكن الترجمة وان كانت تفقد الشعر موسيقاه فان المترجم القادر يوزع من روحه نغمات رشيقة تعيد للشعر الانسياب مع الحفاظ على دقة المعنى وجمال مدلوله والملفت للنظر في المجموعة ان كل نص عربي يقابله الاصل الايطالي وتحتوي المجموعة على قصائد لمشاهير من الشعراء لهم تاثيرهم في الشعر الايطالي وقد فازوا بجوائز قيمة في بلادهم او خارجها وشعراء اصغر سنا وشاعرات مجيدات وكذلك شعراء باللغات العامية الايطالية وشعراء من الجنوب والشمال والشرق والغرب فحين اقول ان المجموعة استوعبت الشعر الايطالي لاأغالي بهذا ولكنني أرى أن التعريف بالشعر الايطالي كان مسحا جغرافيا وسكانيا من سلسلة جبال الابنين حتى جزيرة صقلية . والنصوص الواردة في هذه المختارات شواهد تبين مدى العلاقة الحاصلة بين العرب عامة والايطاليين واذا كانت في السابق علاقة استعمارية فهي اليوم تواصل بين الشعوب بمقدار المواقف التي تؤيد قضايانا العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص والاشارات العربية في المجموعة موزعة على شكل اشارة أو وصف وتشبيه أو ايراد لقطع او قصائد كاملة . وربما كان الدافع لذلك يتراوح بين مدلولات ثقافية أو لمسات انسانية أو علاقة شخصية أو موقف سياسي متقدم . وربما كان كل ذلك مجتمعا . اننا نجد الشاعر — جوزيبي اونغارتي — الموهوب واعظم شعراء ايطاليا يذكر مصر، بمسقط رأسه مصر وبكثرة تطوافه — سيناء والنيل .. الى جانب السين —ويذكر كلمة البدوي ويشير الى نطعيمات خاصة برحلاته وعلاقاته ومنها الصلة بالوطن العربي. يقول — انغاريتي — في ذكر النيل :

— هذا هو النيل — الذي رآني أولد وأترعرع — ورعى احلامي ووعيي في سهوله الترامية .

اما — ايوجيني مونتالي — وهو احد اعظم الشعراء الايطاليين واوسعهم شهرة وقد فاز بعدة جوائز عالمية ووطنية وعضو مجلس الشيوخ الايطالي مدى الحياة ، فقد ذكر سورية في قصيدة خاصة تحسب انه كان رحالة في أرجائها فيذكر طريق حلب ويفرد قصيدة لنهر الفرات ايضا فيقول فيها :

— رأيت نهر الفرات في الحلم — في جريانه البطيء مابين منخفضات متآكلة ووقفات عريضة .

ويصل تشخيص الشاعر للنهر الى الحد الذي يجعله يقول واصفا علاقته بذاته :

— فالطرق التي سلكها عديدة — وفي بعض الاحيان —

لكي يعطي نفسه اسما

يبحث عن نفسه في الاطلس

الجغرافي . — .

وتشخصه شهرزاد الاسطورية بير عند — — ابلزا موراسه —امرأة البروموراميا الاولى عبر قصيدة ذاتيه كاملة تذكرني بمواقف شعرائنا من الشخصيات الشهيرة في المجتمعات الغربية . ولكن ما يثير الانتباه دائما في هذه المجموعة هو قصيدة رائعة المضمون تبرز الموقف التقدمي المناصر لقضية العرب في فلسطين الموقف البدئي الذي يقل مثله في الشعر الغربي وهو موقف واضح ومنطقي ومقنع الى جانب المقاومة وحق الشعب الفلسطيني بارضه واذا كانت القصيدة موجهة الى الناعوري بذاته فان هذا يقدر له فقد استطاع ولو شخصه ان يقود الى وعي عبر عنه بعض المناضلين الشرفاء من مثقفي ومناضلي وكادحي ايطاليا في علاقتهم مع ابناء الحق العربي ، تقول الشاعرة — لينا انجوليتي — في قصيدة — الشعوب المتمدنة — :

بعد ان خرجوا من الحرب الاخيرة ظافرين

ومازال في وسعهم أن يجربوا الرعب ، ظنوا

انه قد آن لهم أن يكافئوا

ذوي الاوهام بمثل جنون القتل

الذي ارتكبوه ضد الشعب اليهودي

فاهدوا اليهم ارضا لا يملكونها

ولا هي للبيع ، بل كانت منذ قرون

ملكا للاخرين ، وهو تاريخ نعرفه

المدرسة الابتدائية

والان وقد استقر أصدقائي اليهود ، استشعر

أن المقاومة الفلسطينية قد آن الاوان

لتشرع في حربها .

ترى ! أين أصبح صديقي عيسى — الناعوري — المقيم في عمان .

وما مصير البطاقات المزينة

التي كان يبعث بها الي كل عام

في عيد الميلاد .؟.

كما ان الشاعر — كازيمودو — يذكر الياسمين العربي في رثاء ابيه.

فهل زار دمشق أم الياسمين الابيض، أم شاهده في أصباحات أواخر الصيف وجمع تلك اللآلىء البيض من اسيجة البيوت الدمشقية أم ان صقلية تشتهر ايضا بذلك وهي وطنه ؟ .

— وهنا من عجلة غير كاملة في الدنيا — على عجلة ملاى بالاسوار المغلقة — بعيد عن الياسمين العربي — الذي ماتزال تعيش عنده ... أخاطبك . — .

والرابطة ايضا مع العرب تمر عبر الحرب العالمية الثانية . فكثيرون قد ولدوا فيها وكثيرون خاضوها . فان ايطاليا الفاشية قادت أبناءها آنذاك الى محرقة الحرب فتركت في الشعر الأيطالي عموما اثرا بارزا ، يكاد لا يخلص منه شاعر ذو قيمة الا المتأخرين ونجد الشاعر — فيتوريو سيريني — الذي اعتقل في الجزائر ومراكش خلال الحرب يخص ديوانا لها بعنوان — اليوميات الجزائرية — ينضح بكره الحرب مصورا عذاباته أما الشاعر — نينو موتشيولي — ابن صقلية ذات التاريخ المرتبط مع ذكريات الاندلس فانه يصف جزيرته فلابنسي أبناءها العمال والفلاحين ويشبههم بالزيتون العربي مضمنا نضالهم صورة العطاء والصبر يقول الشاعر في قصيدة — انت لاتعرف صقلية —:

— انت لا تعرف صقلية — البيوت البيض والنساء السود — وأيدي الرجال الملوية بالعقد — كاشجار الزيتون العربية المنقوسة — بفعل العاصفة ..

انها اشارات تظهر العلاقة بالوطن العربي لغة وأرضا وشعبا لتؤكد تواصل الثقافات الانسانية والصلات الجديدة فالثقافة البشرية قلب تنصب فيه قنوات المعرفة فتفتح مسارات جديدة تمتزج من خلالها الرؤى الشعرية لتضيء كواكب مجد الامم حيث يحقق كل شعب سعادته على ارضه واني مع اعجابي بهذه المجموعة الشعرية لا بد وأن أسجل التقدير لجهود الناعوري أملا ان تكون السمات العديدة لشعر هذه المجموعة طريقا أخرى يسلك من خلالها الباحثون في الادب الاوربي المعاصر المعابر المضيئة للشعر والانسانية .

● سليمان السلمان



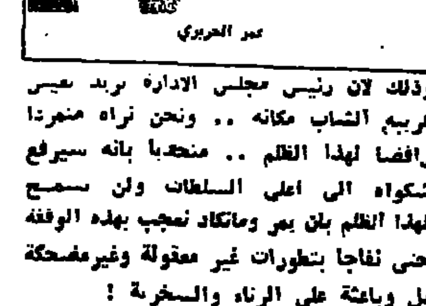
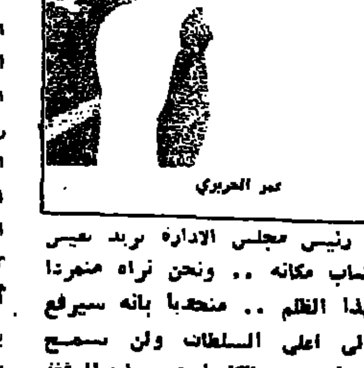
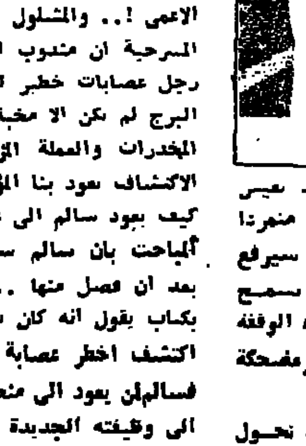
تلفزيون

سهرة الخميس المتعثرة ومسرحية تكرس قيماً سخيفة !!

منذ بعض الوقت وانا اسمع الى شكاوى عدد من المشاهدين الذين يشتكون من سوء مادة سهرة الخميس التلفزيونية اذ يجمع هؤلاء على عدم النجاح في اختيار هذه المادة وعلى فقدان الممتع والمفيد فيها لاسيما وان معظم المشاهدين ينتظرون سهرة الخميس باعتبارها سهرة يوم العطلة بالتالي فهم يتوقعون سهرة لطيفة وجذابة ومفيدة لكن الحقيقة ان ذلك لايتحقق منذ بعض الوقت .. وقد افتقد المشاهدون السهرات المتنوعة وبرامج المنوعات والمسابقات التي كانت تقدم في بعض سهرات التلفزيون ، ولعلي اعبر عن اراء هؤلاء حين اطالب بضرورة البحث عن المادة التلفزيونية المسلية والمفيدة والناجحة جماهيريا لتقديمها في سهرة الخميس بالذات لاسيما وان التلفزيون هو وسيلة التسلية الشعبية العامة المتوفرة للجميع ولاجديد حين نؤكد انه بمقدار مانجمع بين التسلية والفائدة تكون قد حققنا هدفا غاليا واستجبنا لرغبات الجمهور .

قد تاكدت قناعاتي هذه ازاء المادة التي قدمت في سهرة الخميس الماضي ، فقد قدم لنا التلفزيون مسرحية — البرج — وهي مسرحية مصرية من تاليف علي عفيفي ويقوم بدور البطولة فيها عمر الحريري والمسرحية تحاول أن تكون — كوميدية — لم تكن كذلك ابدا بل ان المشاهد كان محيرا بين ان يضحك في موقف لايبعث على الضحك وبين ان يقطب جبينه استنكارا لغيبيات موهومة تعرض امامه بشكل ساذج !

المسرحية تحكي قصة — مدير مالي — في شركة عامة عزل من منصبه رغم قدمه وكفاءته





عمر الحريري

وذلك لان رئيس مجلس الادارة يريد تعيين قريبه الشاب مكانه .. ونحن نراه متمردا رافضا لهذا الظلم .. متحديا بانه سيرفع شكواه الى اعلى السلطات ولن يسمح لهذا الظلم بان يمر وماتكاد نعجب بهذه الوقفة حتى نفاجأ بتطورات غير معقولة وغير مضحكة بل وباعثة على الرثاء والسخرية !

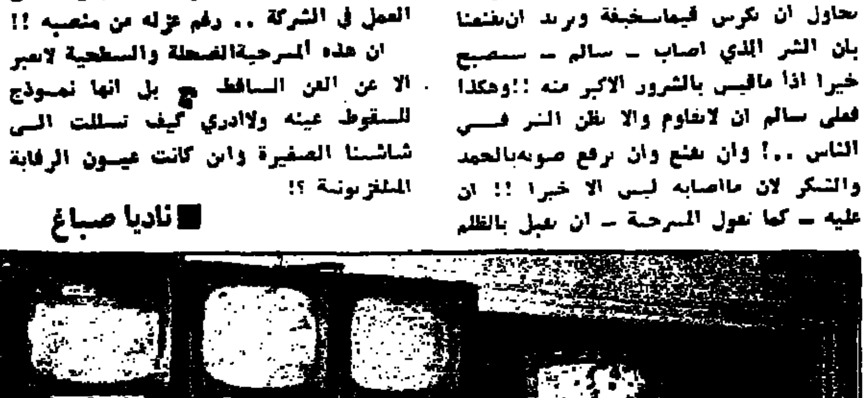
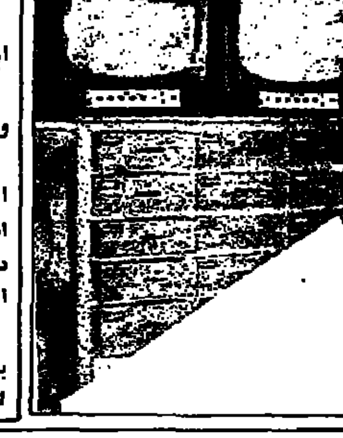
نرى سالم — عمر الحريري — وقد تحول الى رجل مخبول يانيه مندوب من كوكب اخر! ويطلب اليه ان يبني برجا للاتصال مع مندوبي هذا الكوكب ، ويعده بان يحضر اليه كل مرة ليرى مايحتاجه ويعينه على مواجهة البشر الاشرار ! .. وهكذا تبدأ قصة البرج وتنقطع صلة سالم بالشركة وينعزل في منزله ... وننظر اليه اهل الحي على انه مجنون ! .. بينما زوجته وبناته يحتجون على موقفه ويفكرون بارساله الى مشفى المجانين .. ويلحون في دعوته الى اليقظة والعودة الى العمل ...!وتتوالى الاحداث ونرى كيف ان — سالم — صار شبه الاعمى !.. والمشلول !.. ثم نكتشف في اخر المسرحية ان مندوب الكوكب الاخر ليس الا رجل عصابات خطير لتهريب المخدرات ،وان البرج لم يكن الا مخبأ له ومستودعا لتهريب المخدرات والعملة المزيفة .. ومع هذا الاكتشاف يعود بنا المؤلف الى بداية المشكلة كيف يعود سالم الى عمله ؟ وهنا يعلن رجل المباحث بان سالم سيعود الى الشركة .. بعد أن فصل منها .. لان المباحث ستزوده بكتاب يقول انه كان يعمل لصالح الامن وانه اكتشف اخطر عصابة للتهريب .. وطبعا فسالم لن يعود الى منصبه السابق بل سيعود الى وظيفته الجديدة .. موظفا عاديا في الارشيف !

هذه هي باختصار قصة المسرحية التي عرضها التلفزيون العربي السوري في سهرة الخميس الماضي .. واذا كنت قد تجاوزت بعض الوقائع والافكار فلانها كانت اقل من سخيفة !

واعود الان لاسال : اية متعة واية فائدة هما اللتان قدمتهما هذه المسرحية الهشة ؟! بل لية افكار هذه التي حاولت الترويج لها.! لا شك ان المسرحية قدمت على انها مسرحية فكاهية لكنها لم تكن كذلك ابدا .. واشك في ان احدا من المشاهدين قد ضحك وهكذا افتقدنا عنصر المتعة ! .. وعنصر الفائدة الذي انقلب الى ضرر !! عدا الضحالة والسطحية والسخف !! فالمسرحية برمتها تحاول ان تكرس قيماسخيفة وتريد ان تقنعنا بان الشر الذي اصاب — سالم — سيصبح خيرا اذا ماقيس بالشرور الاكبر منه !!وهكذا فعلى سالم ان لايقاوم والا يظن الشر في الناس ..! وان يقنع وان يرفع صوته بالحمد والشكر لان ماأصابه ليس الا خيرا !! ان عليه — كما تقول المسرحية — ان يقبل بالظلم الواقع عليه دون اي شعور بالفظاظة .. صحيح انه تحول الى مخبول او شبه مجنون من جراء الصدمة ! .. لكنه عندما استيقظ كان راضيا تماما وشاكرا لانه سيعود الى العمل في الشركة .. رغم عزله من منصبه !!

ان هذه المسرحية الضحلة والسطحية لاتعبر الا عن الفن الساقط بل انها نموذج للسقوط عينه ولاادري كيف تسللت الى شاشتنا الصغيرة وان كانت عيون الرقابة التلفزيونية ؟!

■ ناديا صباغ

هكذا من الأصول

هكذا من الأصل

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء

ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة تبدأ أعمالها

حورانية : رغم التحديات المستمرة .. قطرنا يحقق قفزة كبيرة في مجال تعبئة واستثمار الموارد المادية والبشرية

دمشق - سانا - افتتحت قبل ظهر امس تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة للتنمية .

وقد ناب عن السيد - رئيس مجلس الوزراء في افتتاح الندوة الدكتور - جورج حورانية - وزير الدولة لشؤون التخطيط وحضرها عدد من السادة الوزراء والباحثين السوريين والعرب والاجانب .

وتستمر الندوة اربعة ايام وتتناول مناقشة عدد من المحاضرات حول المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة في مجال التنمية ..

والقى الدكتور جورج حورانيه كلمة في افتتاح الندوة رحب فيها نيابة عن السيد رئيس مجلس الوزراء بالسادة المشاركين في الندوة ..

وقال ان الانسان هو هدف التنمية وهو اداتها ومالم يتم التوصل الى المعادلة الصحيحة بين الهدف والاداة فان الجهود التي تبذل لن تؤدي الا الى نشوء مزيد من الازمات ..

واضاف - ان القطر العربي السوري منذ الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وبفضل توجيهات سيادته المستمرة ومتابعته الدقيقة لوضع الخطط وتنفيذها قد تدارك هذه المواضيع في جميع خططه المتعاقبة ونصت مقررات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي على مبادىء اساسية تعتبر رائدة في الفكر التنموي ..

وقال - وقد تمكن قطرنا بفضل ذلك كله وبرغم التحديات المستمرة الناجمة عن الاحتلال الصهيوني فقد تمكن من تحقيق نتائج ملموسة ايجابية في هذا المضمار اذ تم تحقيق قفزة كبيرة في مجال تعبئة واستثمار معظم الموارد المادية والبشرية وتحقق تقدم نوعي كبير في جميع القطاعات بلا استثناء ..

ومضى يقول - اننا نسعى لاقامة تنسيق وتكامل حقيقيين مع الاقطار العربية وقطعت مسيرة التكامل الاقتصادي مع القطر الاردني الشقيق شوطا ايجابيا وفي اطار ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق تتم التحضيرات الاساسية للتكامل الاقتصادي بين القطرين ابتداء من تنسيق الخطط القائمة والمقبلة الى اعداد خطة مشتركة بين القطرين تتولاها هيئة مركزية مشتركة للتخطيط .

وقال ان جميع هذه الجهود تتم في زمن يزداد فيه التآمر على الامة العربية وعلى القطر العربي السوري بشكل خاص لموقفه الرائد والمتميز للتصدي لمؤامرة الخيانة والاستسلام التي ينفذها النظام المصري على الامة العربية ..

واضاف - اننا ننتظر من المفكرين الاقتصاديين والتنمويين في جمهورية مصر العربية والذين كانت لهم دوما مساهمات خلاقة في الفكر الاقتصادي والتنموي المعاصر ان يقولوا كلمتهم في النظريات التنموية الحديثة التي طلع علينا فيها النظام المصري الخائن .. وقال ان الاجماع العربي الكامل على التصدي لهذه المؤامرة يزيدنا قدرة وصلابة ويقوي من عزيمتنا على متابعة جهودنا التنموية لتحسين اوضاع انساننا العربي الكبير والصابر .

وكان الدكتور عصام خوري عميد معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق قد القى كلمة قال فيها - ان مراكز البحث العلمي ومراكز التاهيل والتدريب واعداد الكوادر هي المؤسسات المؤهلة فعلا لدعم خطة التنمية بالابحاث والدراسات .

وقال - ان نجاح هذه الندوة سيساهم في تاكيد اهمية الصلات بين المؤسسات العلمية العربية والاجنبية ودفع عملية البحث والحوار العلمي الموضوعي دفعا ايجابيا الامر الذي يعزز عملية التطور والتنمية في بلداننا ..

ثم القى السيد عبد المحسن مظفر كلمة المعهد العربي للتخطيط في الكويت شكر فيها الحكومة السورية لرعايتها الندوة - واشار الى النظريات والمفاهيم الجديدة في التنمية واثرها في تطور البلدان النامية ..

ويذكر أن الندوة تتم بالتعاون بين معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق والمعهد العربي للتخطيط في الكويت .



حديث الناس

ملاحظات تربوية لا بد من معالجتها

تسلم تلاميذ المدارس الابتدائية في مختلف انحاء القطر العربي السوري جلاءاتهم ايذانا باختتام العام الدراسي .. ومع نهاية السنة الدراسية لا بد من وقفة نحيي فيها معلمينا على ماقدموه ويقدمونه من جهود كبيرة وتضحيات جلى في سبيل تعليم اجيال المستقبل وتربيتهم التربية الوطنية السليمة ومع نهاية العام الدراسي ايضا لا بد من طرح بعض السلبيات على شكل ملاحظات تحدث هنا وهناك في هذه المدرسة او تلك رغم انه يمكن التخصيص والتحديد ولكن ليس هذا هو الهدف .

والملاحظة الاولى .. تتعلق بطلب بعض المعلمات في بعض المدارس وخاصة في دمشق من الطالبات احضار ((هدية)) بمناسبة عيد المعلم .. مما يؤدي في كثير من الحالات الى ارباك الفقراء من جهة وهذا ما لا نرضاه ، ومن جهة ثانية الى اظهار بعض الطالبات بمظهر التباهي ((وشوفة الحال)) على الزميلات الفقيرات .. وهنا نقترح توحيد الهدية وجعلها رمزية على شكل كتب لاغناء مكتبة المدرسة او قرطاسية او ما شابه بدلا من العطور واغراض الزينة !!

والملاحظة الثانية .. تتعلق بمراعاة الامور الصحية حين تعليم الطالبات جو العمل الجماعي .. بمعنى ترك الطالبات يصنعن ((التبولة)) بانفسهن مثلا .. رغم المحاذير الصحية الكثيرة حول ذلك خاصة وان مواد (التبولة) تحتاج الى الدقة في النظافة مما لا يمكن ان يتوفر عند الطالبات اللواتي لا يتجاوز سن الواحدة منهن التاسعة او العاشرة من العمر .

والملاحظة الثالثة والاخيرة حول الرحلات .. حيث يحشر الطلاب او الطالبات كل ثلاثة او اربعة في مقعد واحد من الباص بينما يتبوأ المعلمون او المعلمات من عدة مدارس المقاعد الامامية .. وفي الوقت الذي ياكل الطالب او الطالبة خلال الرحلة المعلبات او السندويش .. ياكل اساتذتهم الدجاج (البروستد) مما يترك آثارا نفسية غير سليمة عند غالبية الطلاب او الطالبات .

وازاء ذلك .. نتمنى على مديريات التربية وخاصة في دمشق توجيه المربين الى ضرورة تجاوز مثل هذه الظواهر القديمة - الحديثة غير الصحية .

□ سليم عيسى

جلسة لمجلس الشعب اليوم

■ مندوب الثورة :

يعقد مجلس الشعب في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد الجلسة الثانية في دورته العادية برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب .. وسيناقش المجلس خلال هذه الجلسة الامور المدرجة في جدول أعماله .

بحث المواضيع المتعلقة بتجفيف الفوسفات

دمشق - سانا - عقد قبل ظهر امس في مكتب الدكتور حسين ابراهيم المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية اجتماع ضم عدداً من الخبراء والمسؤولين في شركة جيوفين الرومانية التي تقوم بتنفيذ بعض المشاريع الخاصة بالفوسفات في القطر بحضور المسؤولين في المؤسسة .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث المواضيع المشتركة المتعلقة بمصانع تجفيف الفوسفات في خنيفيس والشرقية ٢ .

كما تقوم المؤسسة باتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء بتنفيذ دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الحديد والفولاذ مع مؤسسة ميكون الهندية .

١٥ مشروعا للمياه في حمص

حمص - سانا - بدأت الجهات المختصة في المحافظة باجراء دراسات لخمسة عشر مشروعا للمياه .

وتاتي الدراسات هذه اثر انتهاء المحافظة من تلزيم عشرين مشروعا لمياه الشرب موزعة على قرى المحافظة سيتم انجازها خلال العام الحالي ستنفذ منها - ٧٦ - قرية وبكلفة - ١٨ - مليون ليرة .

ـاط الرسمي

● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قبل ظهر امس السيد القائم باعمال السفارة السوفييتية بدمشق .

وقد وجه السيد القائم بالاعمال السوفييتي خلال اللقاء الدعوة لعدد من اعضاء مجلس الشعب لزيارة الاتحاد السوفياتي في النصف الاول من شهر حزيران القادم .

● استقبل السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد امرى سيكاتش المدير العام للوكالة الهنغارية للتعاون العلمي والتقني الذي يزور القطر العربي السوري على رأس وفد اللجنة السورية الهنغارية المشتركة للتعاون العلمي والفني .

واستعرض السيد الوزير معه علاقات التعاون العلمي والفني القائمة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية هنغاريا الشعبية وامكانية تطوير هذه العلاقات بمايخدم مصلحة البلدين .

● عاد الى دمشق صباح امس قادما من بكين وفد منظمة طلائع البعث برئاسة الرفيق احمد ابوموسى نائب رئيس المنظمة اثر انتهاء زيارة لجمهورية الصين الشعبية استغرقت ثلاثة أسابيع تلبية لدعوة من منظمة الطلائع في الصين . .

وقد ادلى الرفيق أبو موسى ببيان لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان الوفد اطلع خلال الزيارة على تجربة العمل الطليعي في الصين الشعبية والتقى بقيادة عصبة الشبيبة وقيادة فروعها في ثلاث محافظات صينية .

كما اطلع الوفد ميدانيا على تجربة الطلائع في المدارس الابتدائية وفي قصور الطلائع ..

وضع البرامج العملية لمعسكرات العمل والانتاج الخاصة بالشبيبة

المحافظات - سانا - وضعت الجهات المختصة برامج عملية لمعسكرات العمل والانتاج والدورات التدريبية لفتيان وفتيات الشبيبة في مختلف المحافظات .

ففي طرطوس وضعت مديرية التربية برنامجا مفصلا للمعسكرات التدريبية والعمل والدورات التدريبية لفتيان وفتيات الشبيبة للصيف القادم وحددت مراكز وتاريخ اقامة معسكرات الفتيان في الفترة بين ٦/١٦ و ٨/١٩ ١٩٧٩ ويشترك فيها ٢٤٧٩ فتى موزعين على ٢٤ مركزاً وسينجزون اعمال جمع الاحجار وتكسيرها وتعبيد وتزفيت ٢٧ كيلو متراً من الطرق الفرعية في الريف اضافة الى تعبيد وتزفيت ملاعب رياضية لعدد من المدارس الثانوية والاعدادية في المحافظة كما يشترك في معسكرات فتيات الشبيبة التي حددت مواعيدها بالفترة بين ١٢-٦ و ١٧-٨-١٩٧٩ الف وسبعمائة وثلاثة وخمسين فتاة يفرزون على ٢٢ مركزا في المحافظة . هذا وسيقوم فتيان وفتيات الشبيبة بحملة واسعة للنظافة على مستوى مدينة طرطوس وبلديات صافيتا وبانياس والشيخ بدر .

وفي درعا تقرر مؤخرا اقامة معسكر العمل والانتاج لفتيان الشبيبة في محافظة درعا لصيف هذا العام في ناحية الصنمين .

حيث سيقوم الفتيان بتعبيد الطريق ما بين الصنمين وجباب بطول حوالي ٩ ك.م وسيبدأ معسكر العمل هذا في الثامن من شهر تموز القادم ويستمر لمدة ٤٢ يوما ويشترك في تنفيذ برنامج الانتاج لمائتاية فتى شبيبي على دفعتين وتتخذ الان الترتيبات اللازمة وتامين مستلزمات العمل لانجاح هذا المعسكر وتحقيق الغاية المرجوة منه .

وفي حلب - تقرر هنا امس اشتراك الفتيات في المعسكرات الانتاجية في المدينة والريف كفتيان الشبيبة واسهامهم في اعمال شق الطرقات والتشجير والتعشيب والانارة في الريف ونظافة المدينة وذلك في اطار الواجبات الملقاة على عاتق الشبيبة لخدمة البلد من خلال المشاريع التي سيشاركون فيها .

وفد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي يصل دمشق

دمشق - سانا - وصل الى دمشق امس وفد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي برئاسة نائب رئيس الاتحاد السيد هاشم ابراهيم .

وسيجري الوفد مباحثات مع الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وذلك في اطار التحرك العربي والدولي الذي تقوم به الامانة العامة بعد توقيع المخائن انور السادات على معاهدة الاستسلام والهزيمة ولمواجهة النتائج التي ترتبت على هذا التوقيع وتعزيز صمود دور الامة العربية لمواجهة التحديات الصهيونية الامبريالية الساداتية .

صادراتنا من القطن

حلب - سانا - بلغت جملة صادرات القطن السوري المحلوج حتى منتصف الشهر الحالي كمية ٣٠٢٩١٦ طنا صدرت الى ثمانية عشر دولة تاتي على شرائه في مقدمتها الصين الشعبية اذ بلغت كميات الاقطان المصدرة اليها حتى الان ١٠٤٩٩٨ طن يليها الاتحاد السوفياتي ١٣٣٨٩ طن ثم ايطاليا ٢٢٤٥٥ طن .

تقرير بعثة مكتب العمل الدولي

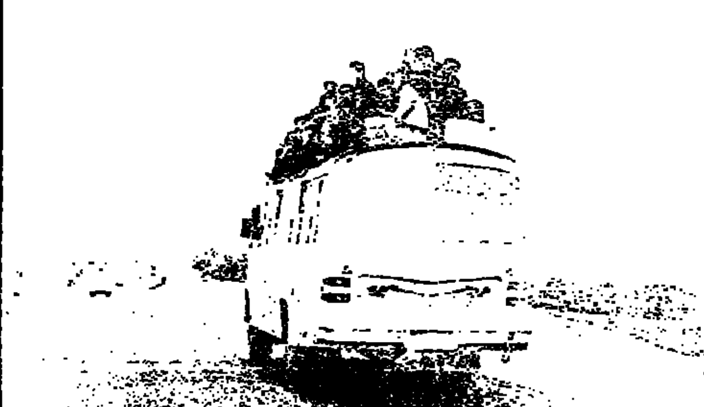
دمشق - سانا - تلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن طريق وفد الجمهورية العربية السورية الدائم لدى منظمة العمل الدولية تقرير بعثة مكتب العمل الدولي التي زارت الاراضي المحتلة تنفيذا لقرار ادانة اسرائيل لانتهاكها الحريات والحقوق النقابية في هذه الاراضي والصادر عام ١٩٧٦.

وقد عكفت دوائر الوزارة والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد عمال فلسطين بدراسة تقرير البعثة المذكورة ووضع ملاحظاتهم عليه لاثارتها في مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في شهر حزيران القادم .

تصنيف عمال نسيج التريكو

دمشق - سانا - اصدر السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتصنيف عمال نسيج التريكو للقطاع الخاص بمحافظة حلب .

وقد صنف القرار عمال هذه المهنة الى خمسة عشر فئة وحدد القرار الحد الادنى للاجر الاسبوعي لعمال كل فئة ما بين ٦٠و٤٦ ل.س و ٢٠ر٦٤ ل.س .



□ حمص لمراسل الثورة :

لو كان هذا الباص الذي يحمل اكثر من مئة انسان في داخله وعلى ظهره يسير على طريق احدى القرى، لقلنا قد يكون لديهم العذر غير المقبول ، ولو كان هذا الباص هو الوحيد الذي يسير بهذا الشكل على طريق اوتوستراد حمص - دمشق لكانت المسالة نصف مصيبة ، اما ان تشاهد عشرات الباصات التي يتكدس فيها الناس تكديس الملفوف والكوسا فان هذا يدعو الى التساؤل : اين دوريات شرطة السير العادية والمكثفة؟

اشتراك العمال بالتامينات الزامي

دمشق - سانا - اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان الاشتراك بمؤسسة التامينات الاجتماعية عن العمال في اي مشروع يبقى الزاميا ولو تضمن العقد المبرم بين المؤسسة والشركة الاجنبية المتعهدة او قرار لجنة الانجاز الاعفاء من الاشتراك المذكور .

فان هيو : المستقبل سيشهد المزيد من التعاون الثقافي مع سورية

دمشق - سانا - استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في مكتبها ظهر امس السيد - نغوين فان هيو - وزير الثقافة في جمهورية فيتنام الاشتراكية الذي وصل دمشق صباح امس بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي .

وقد رحبت السيدة الوزيرة بالوزير الضيف واعربت له عن سرور الجمهورية العربية السورية لاستقباله وزيرا لبلد صديق تربطه بسورية روابط طويلة المدى في كفاح مشترك ونضال في سبيل احقاق مبادىء الحق والعدالة والسلام - ودحر الامبريالية والصهيونية .

وعرضت السيدة الوزيرة للوزير الضيف مجمل النشاطات الثقافية التي ينهض بها القطر العربي السوري بدعم من السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد .

واعرب الوزير الضيف عن تقديره الكبير للاستقبال الذي قوبل به - وبين انه قادم الى القطر العربي السوري بمهمة كلفته بها حكومة بلاده ..

وتحدث الوزير الفيتنامي عن العلاقات الثقافية التي تربط بين سورية وفيتنام وقال انها علاقات التعاون الثقافي بين البلدين .

هذا وقد اعدت وزارة الثقافة للوزير الضيف برنامجا يتضمن اطلاعه على بعض المعالم التاريخية والحضارية في سورية - وزيارة بعض المؤسسات الثقافية ..

عمليات حصاد الشعير في حلب

حلب - سانا - بدأت عمليات حصاد الشعير في مختلف مناطق المحافظة وتشير التقديرات الاولية لانتاج الشعير بحدود ٩٩١٢٨ طنا .

وصرح السيد مدير الزراعة ان موسم الشعير لاباس به وخاصة في مناطق الاستقرار اما مواسم الاقماح في المحافظة فتشير التقديرات الاولية للانتاج بحدود مائتين واربع وستين الف طن . اما العدس فيصل الى اثنين وثلاثين الف وستماية طن والحمص بحدود اربعة الاف ومئة طن .

حفل فني كبير تقيمه طلائع البعث بدمشق اليوم

دمشق - سانا - يقيم فرع مدينة دمشق لطلائع البعث في الخامسة والنصف من مساء اليوم الاحد حفلا فنيا على مسرح نقابات العمال تحت رعاية الرفيق - محمد علي الاشقر - امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويشترك في هذا الحفل الذي يقام بمناسبة العام الدولي للطفل فروع - دمشق - ريف دمشق - القنيطرة

ويتضمن برنامج الحفل كلمة رواد الفرع واوبريت - الحصاد - لفرع ريف دمشق واوبريت رقصة التحدي لفرع القنيطرة .

واوبريت - للاطفال يحملون الراية لفرع مدينة دمشق وسيتم في ختام الحفل تكريم الرواد الفائزين على مستوى الفرع في كافة الاختصاصات والمواهب وعددهم - ٣٨ - طليعيا وطليعية بتقديم شهادات الفوز في مسابقات الرواد واوسمه خاصة بهم وبعض الهدايا التذكارية .

ومما يجدر ذكره أن - ٢٢ - طليعيا وطليعية من فرع مدينة دمشق قد فازوا في مسابقات للرواد على مستوى القطر التي اجرتها مؤخرا قيادة منظمة طلائع البعث .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

■ اعيد انتخاب الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري في عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لعمال الزراعة والغابات والبستنة الذي عقد في العاصمة البولونية وارسو من التاسع من الشهر الجاري بالاضافة الى انتخاب الاتحاد العام للفلاحين في اللجنة القيادية وتم ترشيح الاتحاد العام للفلاحين لعضوية الامانة العامة للاتحاد العالمي لعمال الزراعة .

هذا ما صرح به الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين رئيس الوفد وقال لقد صدرت عن المؤتمر عدة توصيات ومقترحات اهمها ادانة اتفاقية الصلح المنفردة بين السادات والعدو الصهيوني برعاية الامبريالية الاميركية .

كما اوصى المؤتمر بدعم قضايا النضال التحرري للشعوب المكافحة ضد الامبريالية والصهيونية .

■ انهى مكتب التاهيل والتدريب في الاتحاد العام للفلاحين دورات تدريبية بالاشتراك مع مكتب الاحصاء والتخطيط لمدراء مكاتب الاحصاء والتخطيط في الاتحادات الفلاحية الفرعية .

وقد القيت في دورة عدة محاضرات تناولت عمل مدراء الاحصاء والتخطيط في التنظيم الفلاحي ودوره في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنظمة الفلاحية .

العمال

نتيجة للظروف الصعبة التي يعانيها سائقو القطارات اجتمع صباح امس اعضاء مكتب نقابة السكك الحديدية بدمشق برئاسة الاخ محمد خير اسعد رئيس المكتب حيث بحث موضوع السائقين للقطارات التي صدرت بحقهم أحكام قضائية التي تعتبر السبب الرئيسي لهروب سائقي القطارات . وفي ختام هذا الاجتماع اقر المكتب بوضع دراسة شاملة عن الشواغر التي تركها عمال مؤسسة الخط الحديدي الحجازي ليصار رفعها الى المسؤولين .

■ التقى مساء امس وفد الاتحاد السوفييتي لنقابات عمال التعدين مع مكتب نقابة عمال الصناعات المعدنية بدمشق ، وبالمناسبة شرح لهم السيد محمد ابو هلال أمين سر اتحاد عمال دمشق رئيس مكتب النقابة الوضع العام لشركات القطاع العام بالقطر المنتجة للصناعات المعدنية كما اوضح لهم عن الجودة الانتاجية لشركات ومؤسسات القطر .

■ كرمت اللجنة النقابية لعمال شركة الشرق للالبسة الداخلية صباح امس ابطال الانتاج ، كما ستقيم اللجنة النقابية للشركة الخماسية حفلا يوم الثلاثاء القادم تكريما لابطال الانتاج .

■ التقى يوم امس المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بالقطر بالسيد دانيال بريترو الامين العام لاتحاد المعلمين العالمي . وتباحث معه في سبل وتطوير العلاقة بين نقابة المعلمين بالقطر واتحاد المعلمين العالمي من اجل تعريف المعلمين بالعالم في قضايا النضال العربي وشرح اهداف المؤامرة الصهيونية الساداتية على الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين ، وتوضيح الدور القومي الذي يؤديه قطرنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

طرطوس السياحية

ماهو واقعها وامكانياتها ؟

■ تحدثنا في لقاء سابق على ابرز مسببات ازمة النقل في محافظة طرطوس ومرفئها ... ووعدنا الاخوة القراء بان نفرد موضوعا لكل ناحية اساسية كالسياحة والمرافق العامة والطرقات وما شابه ..

لذا فنحن نتابع اليوم سوية ، مشكلة السياحة وظروفها في هذه المحافظة ، والمعوقات التي تعترض سبيل تحسنها .. على ان نعود ونلتقي عبر بحث المشكلات الاخرى .

من البديهي ان المنطقة الساحلية في قطرنا هي من اهم مناطق العالم سياحياً واصطيافيا نظرا لما تمتع به من موقع ممتاز ومناخ معتدل وآثار شغلت وتشغل علماء العالم ، ففي منطقتنا قامت اعظم واعرق حضارات الدنيا ... يضاف الى ذلك الاهمية التي تتمتع بها سواحلنا من شواطىء رملية جميلة وسهول فسيحة واخضرار يشمل المنطقة فبالتها سلاسل جبلية شامخة خضراء تكمل جمال هذه اللوحة وتضفي عليها سحرا خلابا .

- واذكر انني التقيت في الجزائر بشخص فرنسي حسدني انني من سورية فهي في نظر الاوربيين : بلاد الشمس وبلاد المناخ الجميل وبلاد الطبيعة الساحرة فهم يتوقون الى امور كهذه نظرا للطبيعة الضبابية التيتلف معظم مناطق القارة الاوربية .. وهم يسعدون ان يقولوا لبعضهم في يوم جميل مشمس « بون سوليه » اي شمسا سعيدة او امنية بشمس سعيدة جيدة .

■ ومحافظة طرطوس قطعة جميلة من المنطقة الساحلية ، تمتاز بشاطىء رملي جميل ابتداء من النطار وحتى الضواحي الشمالية لمدينة بانياس الساحل .

منذ ان يدخل الزائر حدود منطقة طرطوس يشعر انه يعبر مساحات شاسعة من الاخضرار وغابات البيارات والاشجار المثمرة والسهول المنبسطة على مد البصر . ومن المميزات الاساسية للمنطقة : اقتراب الجبل من الساحل .. الجبل الذي تاخذ قممه اشكال الروابي المتدرجةالخضراء التي تبدو قراها معلقة بين الارض والسماء ، خاصة في الليل حيث تبدو القرى المنارة وكانها انجم تسبح في الفضاء .

ان لطرطوس طبيعة قد تختلف بعضالشيء عن مثيلاتها من المناطق الساحلية .. طبيعة يمكن ان تلمس فوارقها في الامور التالية :

١ - اقتراب الجبال من الساحل كما قلنا قبل قليل .

٢ - شواطىء رملية بالكامل . اذ ليس ثمة صخرة واحدة تعكر انسياب المياه على السرير الرملي الجميل .

٣ - صغر رقعة مدن المحافظة واقترابها من البحر ، الامر الذي يتيح للمواطنين فرصة التمتع اكثر ، بقضاء ايام صيفية ممتازة قد لا يشوبها الازدحام الهائل الذي تشهده اللاذقية المكتظة السكان مدينة وريفا .

٤ - سهولة الخدمات حيال هذا الكم القليل بالقياس الى المدن الساحلية الكبيرة ، الامر الذي يجعل المنطقة - تقريبا - لا تشعر بتفاقم الازمات الخدمية .

٥ - قرب المحافظة من لبنان ، الامر الذييعطي سكانها فرصة التواصل اليومي والاستفادة من حركة العمران والخدمات والتطوير المستمر ذاتيا للريف والاحياء .. وهذا ما انعكس على المدينة والريف الطرطوسيين على حد سواء . فانت ان زرت قرية في ريف هذه المحافظة ، تستطيعبسهولة أن تميز مدى التشابه القائم بينها وبين الريف اللبناني ، يستوي في ذلك الشكل ، ام غلاء الاسعار ، ام محاولة القطاع الخاص تقديم اكبر نسبة ممكنة على الصعيد الخدمي الا ان القطاع العام لم يستطع على هذه الصعد اثبات الجدوى التي نعلقها عليه ، اللهم سوى نشاطه في مجال انشاء الشاليهات الاصطيافية متضافرا مع قطاع التعاون السكني .

■ تلك امور عامة ، يعرفها القاصي والداني الذي يزور المحافظة او يمر فيها مرور الكرام .

مع ذلك كان هذا او جزء منه ، مدار حديثي مع السيد العميد علي زيود محافظ طرطوس . بدأنا اللقاء على النحو التالي :



العميد علي زيود: بَلديّتنا فقيرة وَمهمّاتنا كثيرة مرهقة!

كيف تصبح السياحة واقعاً متغيّراً يخدم المصلحة العامة ؟

● **المحرر :**

للسياحة في هذه المحافظة مشاكل متعددة .. فهل لنا ان نستمع لعرض لها وان كان ملخصا ؟

● **السيد المحافظ ، العميد علي زيود :**

لا بد لي في مستهل هذا اللقاء من ان اذكر بحادثة لخبير فرنسي قال عن طرطوس : « انها الجوهرة المطمورة » بينما ثمة مناطق في ريو دي جانيرو تقل عنها على الرغم من انها تضاهي اكثر مناطق العالم سياحة .

ذلك هو بعض واقع السياحة في هذه المحافظة ، ومن الضروري هنا ، التذكير بان الوعي السياحي في محافظتنا ، قليل جدا . فحصن سليمان في منطقة الدريكيش يتعرض يوميا للعمل الجائر غير الواعي .. اذ يكسر المواطنون حجاره ويحولونها الى « بحص » نتيجة عدم تقديرها من جهة ، وعدم وجود طرقات سياحية اليها ، من جهة ثانية .

ومن غير المنطقي الا نذكر بوجود حجارة في هذا الحصن بطول ١٤ م وعرض قدره ٢ امتار : تقتلع او تفتت وتكسر دون وعي .

■ واستعرضت مع السيد العميد علي زيود، اوضاع مناطق المحافظة كافة ..

فاجاب ان وضع المحافظة ماديا ، وفقرها من حيث المخصصاتوغناها في مجالالاثار والمناطق الاصطيافية ، وتكبيل يديها في هذا المجال .. لهو من ابرز المعالم التي تؤثر في عدم تقدمها السياحي والاصطيافي ، يضاف الى ذلك رفدنا لميزانية المحافظة بمخصصات العمل الشعبي وتسخير ذلك الى الصالح العام لها .

خلاصة :

زبدة ما يمكن للمحرر الصحفي ان يقوله من خلال مقابلة السيد المحافظ :

ثمة امور - سنتطرق اليها قريبا - تسهم بفاعلية كبيرة في تعطيل التطور السياحي والاصطيافي للمحافظة تتبدى اكثر ما تتبدى في :

١ - انعدام وجود الطرقات بين البحر والجبل ومناطقه الاصطيافية .

٢ - قلة وجود الصيانة الدائمة للطرقالداخلية بفعل فقر الميزانية .

٣ - قلة المياه وعدم كفايتها ، الامر الذييوضح ظهور بعض الازمات الصيفية .

٤ - تلوث البحر بالمجاري العامة نتيجة لتوجهها جميعا نحو ساحل البحر وعدم وجود محطات تصفية تعنى بذلك وتريح الساحل من التلوث اليومي ، لا سيما وان المدينة في تزايد مستمر سكانيا .

● **المحرر :**

ثمة مشروع يحلم به الجميع .. هو مشروع اقامة شاليهات على شاطىء طرطوس .. فما هي اخر اخباره ؟

● **السيد المحافظ :**

■ فعلا .. هناك شاليهات تنوي بلدية طرطوس ، طرحها للاكتتاب ، وهي بذلك تحاول تقديم بعض الخدمات الاساسية والضرورية في هذا المجال ، والايام القادمة ستبين ابة محاولات تقدمها هذه المحافظة لتامين راحة المواطنين وسعادتهم .

● **المحرر :**

هل تنهي هذه الكلمات ، الحديث عن المسالة السياحية والاصطيافية في محافظة طرطوس ؟..

- هل تنفي الجهود القليلة المبذولة لتعميق اهميتها الاثرية وهي تحتوي على معالم ممتازة مثل « عمريت » وجزيرة ارواد ؟

- هل تقوم الجهات المختصة مثل وزارة السياحة والوزارات الاخرى بتعميق القيمة الاساسية لهذه المحافظة ؟

- هل تتآزر وزارة النقل مع المؤسساتالاخرى لانهاء ازمات متعددة على صعيد النقل وعلاقته بالمرفا الذي يشكل ابرز رئات المتوسط قاطبة ؟

■ تلك هي .. لمحات سريعة وملاحظات لا بد منها في الحديث عن طرطوس كمدينة ساحلية ، وكعلم من اعلام السياحة والاصطياف في القطر العربي السوري .. ترى هل لنا في الامل ، غد يعد بانتفاء هذه المظاهر السلبية كيما تعود للمنطقة اهميتها في المجالات المذكورة ؟

... ذلك ما تامل الصحافة تحقيقه ، تجسيدا لاهتمامها في منطقة هي اهم مناطق المتوسط واكثرها حساسية ، سياحيا كان ذلك ام اصطيافيا ، ام موقعا جغرافيا .

● التحقيقات

لمحات

«خناقة» في مدرسة دوحة التربية ..!

لايمكن للتربية أن تبلغ هدفها الحقيقي مالم تحقق العلاقة التبادلية الصادقة بين طرفي العلاقة (الطالب والمدرس) . ومتى انتفى ذلك تصبح المسالة أكثر تعقيدا وذات ردود أفعال عكسية لا تخدم التربية أو أهدافها ، وبذلك يتحقق الناتجالعكسي الذي ارادته ناتجا ايجابيا .

- الان هل تقف التربية موقفا صحيحا أو انها تقف على منعطف اخر خطر ؟؟

كثير من الدلائل تشير الى أن عملية التربية تعانيكثيرا من المصاعب ، وساورد هنا مثالا (طريا) حدث في احدى مدارسنا الخاصة .

● المدرسة :

دوحة التربية

● طرفا العلاقة :

معلمة لغة انكليزية وطالبة في الصف الخامس الابتدائي .

● الحادثة :

في المدرسة تجري امتحانات الفصل الاخير للصف الخامس الابتدائي.. المعلمة تكتب الاسئلة على السبورة بحيث تنظر الطالبات الى السؤال ويفهمنه ثم يكتبن الجواب على الورقة أمامهن ، وبعد الانتهاء من الاسئلة تمحوها لتكتب أخرى مكانها وهكذا ..

في كل مرة كانتالمعلمة تسال الطالبات من الاسئلة التي يمكن محوها لكتابة غيرها وتفعل ذلك بعد أن تفرغ الطالبات من الاسئلة .

نحن الان في السؤال العشرين . فجاة تقف طالبة عمرها خمس عشرة سنة وتطلب ((بدلال)) من المعلمة أن تعطيها دفترها لتنقل منه الاسئلة .

- المعلمة : الى اين وصلت ؟
- الطالبة : فقط الىالسؤالالثاني.
- لكننا الان في السؤال العشرين .
- اعطني الدفتر وأدبر نفسي ..
- الدفتر يلزمني لاتمام بقية الاسئلة لزميلاتك ولا يمكنني اعطاءه لك .

● بعد جدل لا باس به تشق الطالبة ورقة الامتحان وترميها في وجه المعلمة التي تنفعل من الحادثة وتحاول ضبط الطالبة وعدم الخروج من الامتحان .

● **النتيجة :**

الطالبة تضرب المعلمة على وجهها وتشرح لها مطولا ماهية التربية وأن أهلها لا يؤذون مشاعرها فكيف تفعل المعلمة ذلك ؟؟

● **الخلاصة :**

بدلا من معاقبة الطالبة تاتي المديرة في اليوم التالي الى المعلمة وتطلب منها طي الموضوع لان الطالبة ابنة لتاجر كبير في الكويت وستصل القصة الى مسؤولين كبار !!

المعلمة تتمسك بحقها وترفض (لفلفة) الموضوع وتطلب معاقبة الطالبة .

بعد البحث والتنقيب عن سبب اهتمام المدرسة كلها بالطالبة ، يتبين انها (مهمة !) وانه سبق لها ان قامت بضرب معلمة أخرى وطوي الموضوع بعد أن قدمت الطالبة هدية جيدة للمعلمة المضروبة !

● هل تعني هذه الحادثة توافقا بين طرفي المعادلة او العلاقة التبادلية ؟

هل يجرؤ الطالب على ضرب معلمه وبسهولة يخدم عملية التربية ويمتن ضوابطها ؟

اذا استمرت مثل هذه الظواهر ... هل نصل الى جيل احسن تربيته وتعليمه ؟ وكيف يحترم باقي الطالبات معلمة مضروبة ومهانة ؟؟

● تلك حادثة لا بد أن تطلع عليها مديرية التربية في مدينة دمشق وتبحثها بما فيه الكفاية لانها ظاهرة ليست سهلة ... فهل تفعل ؟؟

● جلال خير بك

هذا من الأصل

هكذا من الأصول

اعلان مناقصة للمرة الثانية رقم ١٠١٦٠ — ١٠ — ١١

نظرا للسرعة الكلية يعلن المكتب التنفيذي بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ ميناء قرقفتي ضهر صفرا وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم — الاحد — تاريخ ٢٧ـ٥ـ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم — السبت — تاريخ ٢٦ — ٥ — ٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٧٦٣٥٠٠٫٠٠ ل.س .

مدة العمل : ٤٠٠ يوم .

التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري النهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد الاجمالية .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس مرفقا بالتامينات المؤقتة بشيك مصدق او كفالة مصرفية والاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن الاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي ويحدد سعر الاضبارة بمبلغ قدره ١٥٠٫٠٠ ل.س

١٢ — ٥ — ١٩٧٩

محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
العميد : علي زيود
— ٦١٩٠ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية الشيخ سعد عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم وتركيب اجهزة انارة فلورسنت في شوارع بلدية الشيخ سعد وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ — ٥ — ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين في ٢٨ — ٥ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : — ٤٢ — الف ليرة سورية .

مدة تنفيذ العمل : ٧٠ — سبعون يوما .

غرامة التاخير : خمسون ليرة سورية .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان بلدية الشيخ سعد مرفقا بالتامينات والاوراق الثبوتية المطلوبة ويمكن الاطلاع على الاضباره خلال اوقات الدوام الرسمي.

الشيخ سعد في ١٤ — ٥ — ١٩٧٩

رئيس بلدية الشيخ سعد
المقدم بدر محمد
— ٦١٨٩ —

اعلان مناقصة رقم ٧٩/٥

— مترجم —

تعلن شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة عن رغبتها باجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم لتوريد كمية : ١٠٠٠٠ عشرة الاف كونه مثقبه فولاذ غير قابله للصداء — ستانلس ستيل — بطول ١٤٥ مم واقطار ٣٢ و ٥٥ مم ، اتجاه الثقوب الى الداخل لاستعمالها في الات صباغ الكون .

— الدفع — اعتماد مستندي

— التسليم — سي اند اف المرافيء السورية — او مستودعات الشركة اقصر مدة ممكنه .

— شروط الاشتراك في المناقصة ان يحتوي العرض ويقدم كما يلي :

١ — نماذج + اوراق ثبوتية + تامينات اولية ٥ ٪ وتصبح ١٠ ٪ عند التثبيت .

٢ — عرض فني + عرض مالي — كل في مغلف منفصل عن الاخر — .

٣ — على العارض الشركة الاجنبية تحديد موطن مختار حصرا في ج.ع.س

على الوكيل ذكر رقم وكالته للشركة الاجنبية وذكر نسبة العمولة .

— تعتبر البنود الثلاثة الواردة آنفا كلا لا يتجزأ بقبول العرض مبدئيا ، ترسل العروض الثلاثة ضمن مغلف يذكر عليه حتما رقم المناقصة وعنوان العارض مفصلا الى الشركة حمص ص.ب — ٣٦٥ —

— آخر موعد لتقديم العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين التاسع من شهر تموز ٩ — ٧ — ١٩٧٩

— فض العروض يوم الاربعاء الحادي عشر في ١١ — ٧ — ١٩٧٩ .

— نظام العقود رقم — ١٩٥ — المرجع لكل مالم يرد ذكره في الاعلان تطلب دفاتر الشروط من قسم التجارة الخارجية في الشركة مجانا .

— كل عرض لا يرفق بنماذج او كاتالوج يستبعد .

— الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

معاون المدير العام
خالد محمود
— ٦٢٠٨ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية ادلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم — ٣٠٠ — جاكيت جلد لصالح دائرة الدفاع المدني بحلب ، وذلك في دار البلدية في الساعة — ١١ — من يوم الاثنين تاريخ ٤ـ٦ـ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد تاريخ ٣١ـ٦ـ١٩٧٩ .

مدة التسليم : ٦٠ ستون يوما من تاريخ أمر المباشرة .

التامينات الاولية : ٢٠٠٠ الفا ليرة سورية .

التامينات النهائية : ٥ ٪ خمسة بالمئة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم : ٢ ٪ اثنان بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية — العقود — للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام .

١٠ — ٥ — ١٩٧٩

محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
— ٦١٩٩ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية رقم ١٠٤٧٣ — ١٠ — ١

نظرا للسرعة الكلية يعلن رئيس المكتب التنفيذي بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لحفر بئر دوير طه وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٩ وتفض في الساعة الثانية عشر من اليوم التالي .

قيمة الكشف التقديري : ٥٥٢٣٠٫٠٠ ل.س

مدة العمل : ١٢٠ يوما

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد .

فعلى من يود الاشتراك ان يتقدم بعرضه الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس مرفقا بالتامينات المؤقتة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية والاوراق الثبوتية اللازمةويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع خلال اوقات الدوام الرسمي ويحدد سعر الاضبارة بمبلغ قدره ٥٠ ل.س .

١٢ — ٥ — ١٩٧٩

محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
العميد علي زيود
— ٦١٩٣ —

اعـــــــلان

تعلن المؤسسة العامة السورية للتامين عن حاجتها لعدد من العناصر من حملة شهادتي الاجازة في الحقوق والبكالوريوس في التجارة لتعيينهم بالوكالة في الادارة العامة بدمشق وكافة فروع المؤسسة بالمحافظات .

فعلى من يرغب بذلك مراجعة المؤسسة العامة السورية للتامين بدمشق (مديرية الشؤون الادارية) في مبناها الكائن في شارع التجهيز — جانب فندق امية بناية اسطفان وصنادياي او في فروعها في المحافظات .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
طه قطف

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية الاولى بدمشق

بمثابة مذكرة اخطار موجه الى المدعى عليه

المدعية : نعمات محمد عبد الله وكيلها المحامي صالح دوجي .

المدعى عليه : كريم محمد — ستانكوفسكي — الماني الجنسية والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : — تفريق — .

لقد تعين يوم الثلاثاء الواقع في ٥ — ٦ — ١٩٧٩ الساعة العاشرة زوالية موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية بطلب تفريق وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد ، حيث اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

١٤ — ٥ — ١٩٧٩
— ٦١٩٤ —

اعـــلان مناقصة

تعلن بلدية خلخله عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خزان مياه مرتفع في خلخله تجري المناقصة في دار البلدية بتمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٢ — ٦ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق في ١١ — ٦ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري: —٦٠٠٠٠— ل.س .

مدة العمل : — ١٥٠ — يوما مائة وخمسون يوماً .

التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض .

التأمينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : — ٦٠ — ل.س عن كل يوم تاخير على ان لا تقل عن واحد بالالف .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان البلدية ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلا اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية خلخله
الملازم الاول جهاد المعرن
— ٦١٩٥ —

اعلان مناقصة رقم ٦٩ س

تعلن بلدية نجران عن اجرامناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت بعض الطرق في بلدية نجران

وذلك في مبنى البلدية الساعة الثانية عشر من يوم السبت الواقع في ١٦ـ٦ـ١٩٧٩

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٤ـ٦ـ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٧٥٠٠٠ ليرة سورية

التامينات الاولية ٥ بالمئة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل ١٢٠ يوما

غرامة التاخير ١٫٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي

نجران في ١٥ـ٥ـ١٩٧٩
الرائد محمد محمد سلمان
رئيس بلدية نجران
— ٦٣٦٦ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية زملكا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت شوارع في زملكا وذلك في مبنى البلدية الساعة الثانيةعشر من يوم الثلاثاء الموافق الثاني عشرمن شهر حزيران عام١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ١١ـ٦ـ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ١٠٠٠٠٠٠٫٠٠ ليرة سورية

مدة انجاز العمل : ٦٠ ستون يوما

التامينات الاولية : ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الكشف التقديري

غرامة التاخير واحد بالالف من قيمة الاحالة من كل يوم تاخير

تقدم العروض الى بلدية زملكا مرفقة بالتامينات وكافة الاوراق الثبوتية اللازمة خلال اوقات الدوام الرسمي وضمن المدة المحددةويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة ودفاتر الشروط والكشف التقديري وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

١٥ـ٥ـ١٩٧٩

رئيس بلدية زملكا
محمد يوسف الشريع
٦٣٧٦

أعلان مناقصة رقم — ٧٥ —

تعلن بلدية السجن عن أجـراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تمديد شبكة مياه في بلدية السجن والقرى التابعة لها سميع — صما — الطيرة —

وذلك في مبنى البلدية الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ١٧ـ٦ـ١٩٧٩

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٦ـ٦ـ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٤٥٠٠٠ ل . س

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ٨٠ يوما

غرامة التاخير : ١٫٠٪ واحدبالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعةالبلدية للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي.

السجن في ١٥ـ٥ـ١٩٧٩
الرائد محمد محمد سلمان
رئيس بلدية السجن
٦٣٦٨

اعلان مناقصة رقم ٧٤ـص

تعلن بلدية السجن عن اجراءمناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذمشروع تعبيد وترفيت بعض الطرق في بلدية السجن والقرى التابعة لها سميع — الطيرة — صما —.

وذلك في مبنى البلدية الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ١٤ـ٦ـ١٩٧٩

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٣ـ٦ـ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٩٠٠٠٠ ل . س

التأمينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ١٣٠ يوما

غرامة التاخير : ١٫٠٪ واحدبالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميعالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعةالبلدية للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي.

بلدية السجن في ١٥ـ٥ـ١٩٧٩
الرائد محمد محمد سلمان
رئيس بلدية السجن
٦٣٦٩

اعلان مناقصة للمرة الثانية رقم ١٠٤٧٥ — ١٠ — ١١

نظرا للسرعة الكلية يعلن رئيس المكتب التنفيذي بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لحفر بئر تركب وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ — ٦ — ٥ — ١٩٧٩ وتفض في الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي .

قيمة الكشف التقديري ٥٥٢٤٠٫٠٠ ل.س .

مدة العمل : ١٢٠ يوما

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد .

فعلى من يود الاشتراك ان يتقدم بعرضه الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس مرفقا بالتامينات المؤقتة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية والاوراق الثبوتية اللازمةويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع خلال اوقات الدوام الرسمي ويحدد سعر الاضبارة بمبلغ قدره ٥٠ ل.س .

١٢ — ٥ — ١٩٧٩

محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
العميد علـي زيـود
— ٦١٩٢ —

اعلان مناقصة

ترغب المديرية العامة للمصرف التجاري السوري بدمشق بشراء آلات حديثة متطورة لكشف العملات المزورة وفق احدث المواصفات الفنية الحديثة .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعرض اسعار بالظرف المختوم ضمن مغلفات ثلاثة توضع في مغلف واحد يعنون باسم المديرية العامة للمصرف ويذكر عليه عبارة عرض اسعار لمناقصة شراء الات حديثة متطورة لكشف العملات المزورة ويودع المغلف في ديوان المديرية العامةللمصرف — الحريقة — بدمشق أو يرسل بالبريد المضمون الى العنوان التالي :

المديرية العامة للمصرف التجاري السوري دمشق — حريقة شارع معاوية ص.ب ٩٣٣ .

وفقا للشروط التالية :

١ — ينظم هذه المناقصة الاحكام المبينة في المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ — ت لعام ١٩٧٤ .

٢ — يوضع في المغلف الاول الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية وتقدم هذه التامينات بموجب شك مصدق من قيمة العرض المقدم من قبل المتعهد ، ويوضع في المغلف الثاني المواصفات الفنية والكاتالوكات وكل التفصيلات اللازمة مع الكاتالوكات لدراستها . ويوضع في المغلف الثالث العرض المالي والاسعار الافرادية والاجمالية ومدة التسليم ومدة الارتباط وايضاح مدة الكفالة واسعار الصيانة وان الاسعار تحدد على اساس انها واصلة الى مبنى الادارة العامة المذكورة اعلاه وانها ستوزع على فروع المصرف في القطر .

٣ — التامينات الاولية : خمسة بالمائة من قيمة العرض وذلك بموجب شك مصدق صادر عن احد المصارف العاملة في القطر او كفالة مصرفية من مصرف خارجي .

٤ — التامينات النهائية : عشرة بالمائة من قيمة الاحالة النهائية بموجب شك مصدق يقدم خلال خمسة ايام من تثبيت وقبول العرض المقدم من العارض او كفالة مصرفية منمصرف خارجي ولا تعاد هذه التامينات الا بعد مضي سنة من تاريخ التسليم .

٥ — غرامة التاخير في التسليم اثنان بالف عن كل يوم تاخير .

٦ — تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٤ حزيران ١٩٧٩ .

٧ — مدة الارتباط بالعرض ستون يوما .

٨ — مدة التسليم اقرب وقت ممكن .

٩ — على العارض الذي تم قبول عرضه ان يوقع مع المصرفعقدا يتضمن الشروط والاسعار وضمان الصيانة والكفالة ضد سوء الصنع .

١٠ — عدد الالات سبعون الة توزع في مختلف انحاء القطر ويتم استلامها حين البدء بتشغيلها استلاما مؤقتا ثم يتم الاستلام النهائي بعد مرور سنة على الاستلام المؤقت .

١١ — على العارض ان يقدم نموذج للمشاهدة والتجربة .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
الدكتور دبيب ابو عسلي
— ٦١٧٣ —

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها بتنفيذ مشروع انشاء تصوينة من بيتون مغموس وزوايا حديد وشريط شائك لخزان برزة القرية ضمن الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية : ٥٪ فقط خمسة بالمائة من قيمة العرض .

— التامينات النهائية : ١٠٪فقط عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

— الكشف التقديري : ٣٨٦٢٥ ل.س فقط ثمانية وثلاثون الفاوستمائة وخمسة وعشرون ليرة سورية لاغير .

— مدة التنفيذ : ٤٠ يوما فقط اربعون يوما لاغير .

— غرامة التاخير : ١٫٠٪ فقط واحد بالالف عن كل يوم تاخير من القيمة الاجمالية للعقد .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مرفقة بالوثائق الثبوتية والتامينات المؤقتة المطلوبة مع نسخ من اضبارة المناقصة والكشف التقديري التيتحمل توقيع العارض على كل الصفحات .

يمكن الاطلاع على الاضبارةوالحصول عليها من قسم عقود المشاريع في مبنى المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء دفع ١٠ ل.س فقط عشر ليرات سورية الى صندوق المؤسسة .

وتقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢٧ـ٥ـ١٩٧٩ حيث يجري فض العروض في اليوم التالي ويهمل كل عرض يصل بعد هذا التاريخ والغيرمرفقبالتامينات المؤقتة .

نائب رئيس لجنة الاشراف
المدير العام
المهندس محمد رضا مرتضى
— ٦١٢٥ —

اعــــلان

١ — تجري المديرية العامة للمصالح العقارية في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٩ـ٦ـ١٩٧٩ مسابقة لتعيين مساحين على اجهزة التصوير الجوي (المسح الالي) من حملة شهادة الدراسة الثانوية الصناعية من ابناء محافظة مدينة دمشق لدى مديرية المساحة والتحسين العقاري بوظيفة مساح اول من المرتبة الثامنة والدرجة الاولى وبراتب شهري مقطوع قدره (٥٢٥) ليرة سورية وذلك في مبنى المديرية العامة للمصالح العقارية الكائن في دمشق — شارع العابد — السبع بحرات .

٢ — ان شروط القبول والاوراق الثبوتية المطلوبة ومواد الامتحان موضحة في قرار اعلان المسابقة رقم ٤٠٩ـق.م.ت تاريخ ١٠ـ٥ـ١٩٧٩ المنشور في بهو المحافظات ولوحة الاعلانات لدى المديرية العامة للمصالح العقارية ورئاسات الاعمال الفنية في المحافظات ولدى مديرية مدرسة المساحة مع بيان بان اخر مدة لتقديم الطلبات تنتهي بغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٣١ـ٥ـ١٩٧٩ وتهمل الطلبات الواردة بعد هذا التاريخ سواء قدمت باليد أو وردت بواسطة البريد متاخرة .

دمشق في ١٢ـ٥ـ١٩٧٩
المدير العام للمصالح العقارية
المهندس عبد الحكيم عباس
— ٦١٤٢ —

اعــــلان

عملا باحكام المادتين السادسة والسابعة من المرسوم رقم — ٢٦٨٠ — المؤرخ في ٢٢ — ١٢ — ١٩٧٧ نحيط الجمهور علما بان شركة عياش اخوان تقدمت بطلب لمنحها ترخيص معمل نسيج على العقارين رقم — ٢٠٣٤ — ٢٠٤٢ — من منطقة دمر الشرقية وقد اودعت الاضبارة في ديوان شعبة الرخص الصناعية حيث يمكن الاطلاع عليها اثناء أوقات الدوام الرسمي فمن كان له اعتراض على الطلب المذكور من السكان القاطنين ضمن دائرة قطرها الف متر فانتي عليه أن يتقدمباعتراضه الى محافظة مدينة دمشق خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس المكتب التنفيذي
في محافظة مدينة دمشق
محمد فاروق الحموي
— ٦١٧٢ —

— اعلان طلب عروض اسعار خارجي للمرة الثانية — رقم ٢٧٣ـ٧٩

١ — تعلن الشركةالتجارية الصناعية المتحدة — الخماسية — دمشق للمرة الثانية عن حاجتها الى حديد فونت للسكب وحسب دفتر الشروط والمواصفات السابق ٢٧٣ — ٧٩ .

٢ — اخر موعد لقبول العروض يوم ٢٥ — ٦ — ١٩٧٩

٣ — مدة الارتباط بالعرض لغاية ٢٥ — ٨ — ١٩٧٩ .

٤ — تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٩ .

٥ — التامينات الاولية — ٥ — بالمئة والنهائية — ١٠ — بالمئة من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا .

٦ — مكان التسليم — سي اند اف — اللاذقية .

٧ — الشركات التي قدمت عروض يتوجب تاكيد صلاحيتها لهذا الاعلان مع تمديد كفالتها في حال تقديمها .

٨ — كسر او تعديل الاسعار غير مقبولة بعد انتهاء تقديم العروض وكل عرض مخالف لشروط دفتر الشروط سيرفض حتما .

٩ — على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ عشر ليرات سورية .

رئيس اللجنة الادارية —
المديـــر العـــام
حسين الزعبي
— ٦١٧٤ —

اعلان مناقصـــة

تعلن بلدية درعا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء هيكل تصوينة مقبرة في منطقة البحار من درعا فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدم بالاوراق الثبوتية مرفقة بالتامينات الاولية تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢ـ٦ـ١٩٧٩ .

تفض العروض في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الواقع في ٣ـ٦ـ١٩٧٩

الكشف التقديري : ٢٢٣٧٥٠ل.س

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العروض .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

جزاء التاخير : ٠٫٠١٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير

مدة تنفيذ الاعمال : ١٢٠ يوما مائة وعشرون يوما .

يمكن مراجعة الدائرة الفنية لدى بلدية درعا للاطلاع على دفترالشروط والاضبارة الخاصة لهذا المشروع .

١٢ — ٥ — ١٩٧٩

عباس جديع
محافظ درعا ورئيس بلديتها
— ٦١٨٣ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية رقم ١٠٦٤٦ — ١٠ — ١١

نظرا للسرعة الكلية يعلن رئيس المكتب التنفيذي بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لحفر بئر النقيب وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٩ وتفض في الساعة الثانية عشر من اليوم التالي .

قيمة الكشف التقديري ٤٠٩٠٠٫٠٠ ل.س .

مدة العمل : ٩٠ يوما

التامينات : المؤقتة ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد .

فعلى من يود الاشتراك ان يتقدم بعرضه الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس مرفقا بالتامينات المؤقتة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية والاوراق الثبوتية اللازمةويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع خلال اوقات الدوام الرسمي ويحدد سعر الاضبارة بمبلغ قدره ٥٠ ل.س .

١٢ — ٥ — ١٩٧٩

محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
العميد علي زيود
— ٦١٩١ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية في طرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ الوحدات السكنية على العقار رقم ٤٧١ من منطقة طرطوس العقارية حسب المخططات والمواصفات الفنية ودفتر الشروط العامة والكشف التقديري للمجموعات التالية :

٢ — ٣ — ٤ — ٥ — ٦ — ٧ — ٨ — ١٠

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الواقع في ٢ـ٦ـ١٩٧٩ في مكتب الجمعية الكائن في المشروع

الرابع ، ملز اليابي ، تقبل الطلبات حتى نهاية الدوام الرسمي من نفس اليوم المجموعة رقم — ٢ — وتضم المقاسم ٤٣ — ٤٤ — ٤٥ — ٤٦ .

الكشف التقديري : ١٦٩٠٢٥٠ ل.س

مدة التنفيذ : ٤٠٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٣ وتضم المقاسم ٣٣ — ٣٤ — ٣٦ — ٣٧

الكشف التقديري : [illegible] ل.س

مدة التنفيذ : ٤٠٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٤ وتضم المقاسم ١٧ — ١٨ — ١٩ — ٢٢

الكشف التقديري : ١٢٠٢٢٠٠ ل.س

مدة التنفيذ : ٣٥٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٥ وتضم المقاسم ٢٥ — ٢٦ — ٢٩ — ٣٠

الكشف التقديري : [illegible] ل.س

مدة التنفيذ : ٤٠٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٦ وتضم المقاسم ٢٧ — ٢٨ — ٣١ — ٣٢

الكشف التقديري : ١٦٢٧٥٠٫٥ ل.س

مدة التنفيذ : ٤٠٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٧ وتضم المقاسم ١٣ — ١٤ — ١٥ — ١٦

الكشف التقديري : ١٢٠٩٦٧٠ ل.س

مدة التنفيذ : ٣٦٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ٨ وتضم المقاسم ٧ — ٨ — ٩

الكشف التقديري : [illegible] ل.س

مدة التنفيذ : ٣٦٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

المجموعة رقم ١٠ وتضم المقاسم ١ — ٢ — ٣ — ٤ —

الكشف التقديري : [illegible] ل.س

مدة التنفيذ : ٣٦٠ يوم

التامينات الاولية : ٢٪

التامينات النهائية : ٥٪

غرامة التاخير : ١٫٠٠٪

١ — على من يود الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مكتب الجمعية في حي ملز اليابي الواقع في ابنية الجمعية خلال الدوام الرسمي وان يكون طلبه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية .

٢ — يحدد سعر الاضبارة لكل مجموعة بمبلغ ... ليرة .

٣ — يحق لجميع المتعهدين ان يشتركوا في اكثر من مجموعة مراعين بذلك مدة التنفيذ .

رئيس مجلس الادارة
محمد هاشم علي
— ٦١٨٠ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى مهدي عبد القادر التعلي فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم — ٣٠ — منطقة شاغور بساتين قضاء ، وطلب اعطائه بدلا عن الضائع .

فللمعترض مراجعة الدوائر القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النهار
— ٦١٧٠ —

انا لله وانا اليه راجعون

آل المالكي

وآل اللاح والجابي وادريس وبوظو والداوودي والنو والصيرفي ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى وفاة فقيدهم الغالي :

المرحــــوم

فائـز بــــن لطفـي المالكـي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين في ١٤ ايار ١٩٧٩ في باريس وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الاحد الواقع في ٢٠ أيار ١٩٧٩ حيث يصلى عليه عقب صلاة الظهر في جامع الروضة ثم يوارى مثواه الاخير في مدفن العائلة في باب الصغير .

التشييع بالسيارات من دار ابن شقيقته الكائنة في شارع ابراهيم هنانو خلف ساحة عدنان المالكي — بناية الامير عبد الله الجابر الصباح .

تقبل التعازي بالدار المذكورة

الرئيس الاسد يتبرع

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي .

واضاف سماحته ان العمل مازال يجري في ترميم القبة والمسجد الاقصى حيث تم حتى الان انجاز العمل في ساحات الحرم والبالغة نحو مئة دونم والتي تشمل الحدائق والممرات ..

وقال الشيخ – القطان – ان احد كبار الخبراء من اليونيسكو قد توجه الى القدس بناء على طلب من الحكومة الاردنية وسيبعث بتقرير مفصل عن احتياجات العمل هناك وخاصة فيما يتعلق بالاضرار الناجمة عن تمدد المنيوم القبة المشرفة والتي تحدث تلفا بالاخشاب المحيطة بالقبة ..

وقال أنه تم الطلب من الحكومة التركية ارسال احد الخبراء لزيارة القدس وابداء الرأي حول عدد من الامور الفنية ..

الرئيس البكر

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وشدد على أن الامة العربية ستظل متوثبة باستمرار وقال ان الامة العربية صمدت امام اعتى المحن والشدائد وندت الغزوات الثقافية والعنصرية والاجنبية واستطاعت ان تصمد رغم قوة خصومها ومكر اعدائها .

ووصف الرئيس البكر الاتفاق بين الكيان الصهيوني والنظام المصري في السادس والعشرين من اذار الماضي بانه مؤامرة عسكرية وسياسية تستهدف الامة العربية .

وقال لقد ارتد بالمؤامرة تجميد الجبهة المصرية وجعل مصر منطلقا للغزو الصهيوني الاستعماري باتجاه كل الوطن العربي وافريقيا مرورا بتصفية القضية الفلسطينية والابقاء على تجزئة الوطن العربي .

واضاف وهي لذلك مؤامرة على مصر والقضية الفلسطينية مثلما هي تآمر على العراق وسورية والاردن ولبنان وبقية الاقطار العربية الاخرى .

واشار الى مقررات قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب وقال ان هذه المقررات اكدت من حيث المبدأ عدم جواز التفريط باي حق عربي مهما كان هذا الحق جزئيا او كبيرا .

واشار الرئيس البكر الى علاقة العراق باقطار الخليج بالقول : ان العراق ينظر الى ان تكون منطقة الخليج مستقرة استقرارا ايجابيا وفعليا بما يحقق المصلحة العليا لدول المنطقة في اطار علاقات التعاون والاحترام والحفاظ على السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وحول العلاقات مع ايران اكد الرئيس البكر ان العراق يتطلع الى مزيد من توطيد علاقات التعاون المثمر مع ايران بما يعزز المصالح المشتركة ويخدم دعائم الحرية والسلام العادل والاستقرار في المنطقة واضاف ان الشعب الايراني كما هو الشعب التركي هما شعبان شقيقان تربطهما بالشعب العربي في العراق روابط الاسلام الوثيقة والتاريخ والتقاليد العريقة ، وان قطع الحكومة الايرانية علاقاتها مع الكيان الصهيوني والخطوات اللاحقة التي اتخذتها في تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية تأكيد اخر على عمق هذه العلاقة التاريخية ..

وبين الرئيس البكر ان نظرة العراق الى العلاقة مع الاتحاد السوفييتي رغم اختلاف وجهات النظر في بعض الامور تبقى النظرة التي حددتها الثورة واثرتها معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

واكد ان اللقاءات التي جرت في بغداد على مختلف المستويات تعطي اساسا رفيعا من التفاهم والعلاقة المتينة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية .

كما اشار الرئيس البكر الى نشاط العراق في ميدان حركة عدم الانحياز وسعيه لتوثيق علاقاته مع البلدان المتحررة التي تؤيد قضيتنا العربية وقضايا التحرر في العالم .

برقية تحية للرئيس

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

واصدق عبارات الود الاخوية سائلا المولى جلت قدرته ان يكتب لامتنا العربية والاسلامية النصر المؤزر وان يثبت على سبيل الحق والرشاد خطانا جميعا . مع اطيب تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ومزيد من الرقي والرخاء لشعب الجمهورية العربية السورية الشقيق والله يحفظكم ويرعاكم . وقد رد السيد الرئيس شاكرا .

الفريق الشاذلي

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

نظام السادات الخائن .. قال ان اسقاط نظام السادات يجب ان يتم من الداخل وان يقوم به المصريون انفسهم

كما دعا العرب لوضع كل ثقلهم في الجبهة الشرقية حتى تصبح هذه الجبهة قادرة على مواجهة تحدي الهجمة الصهيونية وايقاف المد الصهيوني في اتجاه الجبهة الشرقية .

واشاد الفريق الشاذلي بالتكاتف الذي عبر عنه الموقف العربي من خلال رفض ١٨ دولة عربية لمعاهدة الخيانة والاستسلام الساداتية .

الاتفاق على الاجراءات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وجاء ذلك في الاجتماع الذي تم في مبنى اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية الذي يزور يوغسلافيا حاليا ووفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف برئاسة الرفيق الكسندر غرويتشيكوف سكرتير اللجنة المركزية ..

كما جرى في الاجتماع استكمال بحث جوانب العلاقات بين الحزبين واستعراض القضايا الدولية وتم الاتفاق على اجراءات عملية لتنفيذ اتفاق التعاون بين الحزبين واظهرت المباحثات التطابق الكامل في وجهات النظر بين وفدي الحزبين حول جميع المسائل المطروحة ..

الرئيس اللبناني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الارهابي بيغن للدخول في مفاوضات ما اسماه سلام مع لبنان واعرب عن تقديره الايجابي لموقف السلطة الشرعية اللبنانية من هذه الدعوة .

واتخذ المجتمعون في هذا اللقاء عددا من المواقف دعوا من خلالها كافة اللبنانيين الى التضامن الوطني والذي ينبغي أن يرتفع فوق كل العصبيات الطائفية والفئوية في سبيل لبنان الواحد ، كما دعوا السلطة اللبنانية لترجمة الرفض الرسمي والشعبي لدعوة بيغن وانفصالية سعد حداد بكل الوسائل المتاحة .

واعلن المشاركون التزامهم بمقررات القمة العربية بما فيها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب المنعقد في بغداد والتي تشكل قواعد التضامن العربي ضد الصهيونية والاستعمار والانفصالية . ودعوا السلطة الشرعية لاطلاق مسيرة الوفاق الوطني باعتباره خطوة هامة في مواجهة المؤامرة الصهيونية ، كما طالبوا بالغاء الطائفية السياسية واقامة الحكم الديمقراطي وبناء استراتيجية عربية موحدة يكون لبنان احد اطرافها للدفاع عن المصير العربي ومن اجل العمل على تحرير جنوب لبنان .

وكان السيد كمال شاتيلا الامين العام لجبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان قد القى كلمة في هذا الاجتماع الذي عقد تحت شعار لبنان الواحد المستقل يرفض دعوة بيغن الصهيونية الانفصالية .

وقال صحيح ان رئيس اكبر دولة عربية قد انحنى لمشروع السلم الصهيوني واستسلم ولكنكم بلقائكم هذا تؤكدون ان اصغر بلد عربي يرفض الاستسلام .

واضاف السيد شاتيلا يقول .. اننا نستطيع ان نرد على هذا التحدي الصهيوني ردا شعبيا ونملك لمواجهته كثيرا من الامكانيات فنحن نملك ارادة الصمود ونستطيع ان نقول نعم لوحدة لبنان على اساس التحرر من النفوذ الصهيوني ونعم للقاء كل اللبنانيين .

كما تكلم السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب فاعلن ان لبنان ضد التقسيم وضد التجزئة وضد التوطين وضد اقتطاع اي شبر من لبنان وقال اننا مع وحدة لبنان وسيادته وسيادة الشرعية على كل شبر من ارضنا العزيزة .

السائح : اعلان علماء

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وزودهم بحقيقة نوايا معاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية التي تكرس اغتصاب القدس والاراضي العربية المحتلة .

وقال الشيخ – السائح – لقد كان الاجدر بعلماء الازهر ان ينصحوا السادات ليثوب الى رشده ويعود عن خيانته وهم ان فعلوا ذلك فانما يذكرون باللسان وليس هو اعلى درجات الايمان .

رئيس بلدية نابلس

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

المصري امس ان المفاوضات حول الحكم الذاتي ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في بئر السبع .

وذكرت – افب – ان هذا الايضاح انهى الخلاف حول مكان وموعد هذه المفاوضات التي كانت صحيفة الاهرام قد ذكرت انها ستجري يوم ٢٧ ايار الحالي في العريش .

هذا وتتوثق العلاقات بين انور السادات حاكم مصر والمنظمات والشركات الصهيونية والامريكية يوما بعد يوم .. فقد اجتمع وفد من منظمة بناي بريث الصهيونية الامريكية المتطرفة مع حاكم مصر .

واشنطن تدعم

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

استاذ الادب بالجامعة المصرية والدكتور لطفي ابو المجد الاستاذ بجامعة القاهرة .

وزير الاعلام يعود

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

بغداد عن سعادته بزيارة القطر العراقي الشقيق وبلقاء السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي نقل اليه والى السيد الرئيس احمد حسن البكر – تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد .

واضاف السيد الوزير ان لقاءه كان فرصة لتبادل الرأي حول الخطوات التي تعزز مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين .

وقال لقد حملني السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تحياته وتحيات السيد الرئيس احمد حسن البكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

وفد عسكري امريكي

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

ونصف من الدولارات .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود مصر وفقا لهذا العقد بطائرات من طراز فانتوم وبصواريخ دفاع جوية وبعدة وحدات بحرية وبرية وباجهزة الكترونية اخرى ستصل اول دفعة منها في اول اكتوبر القادم .

كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الغرفة التجارية في واشنطن قد اتخذت عدة ترتيبات مع الحكومة المصرية من اجل تشجيع المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال في كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية وتنشيط اعمال التصدير الى مصر .

تجدد الاشتباكات

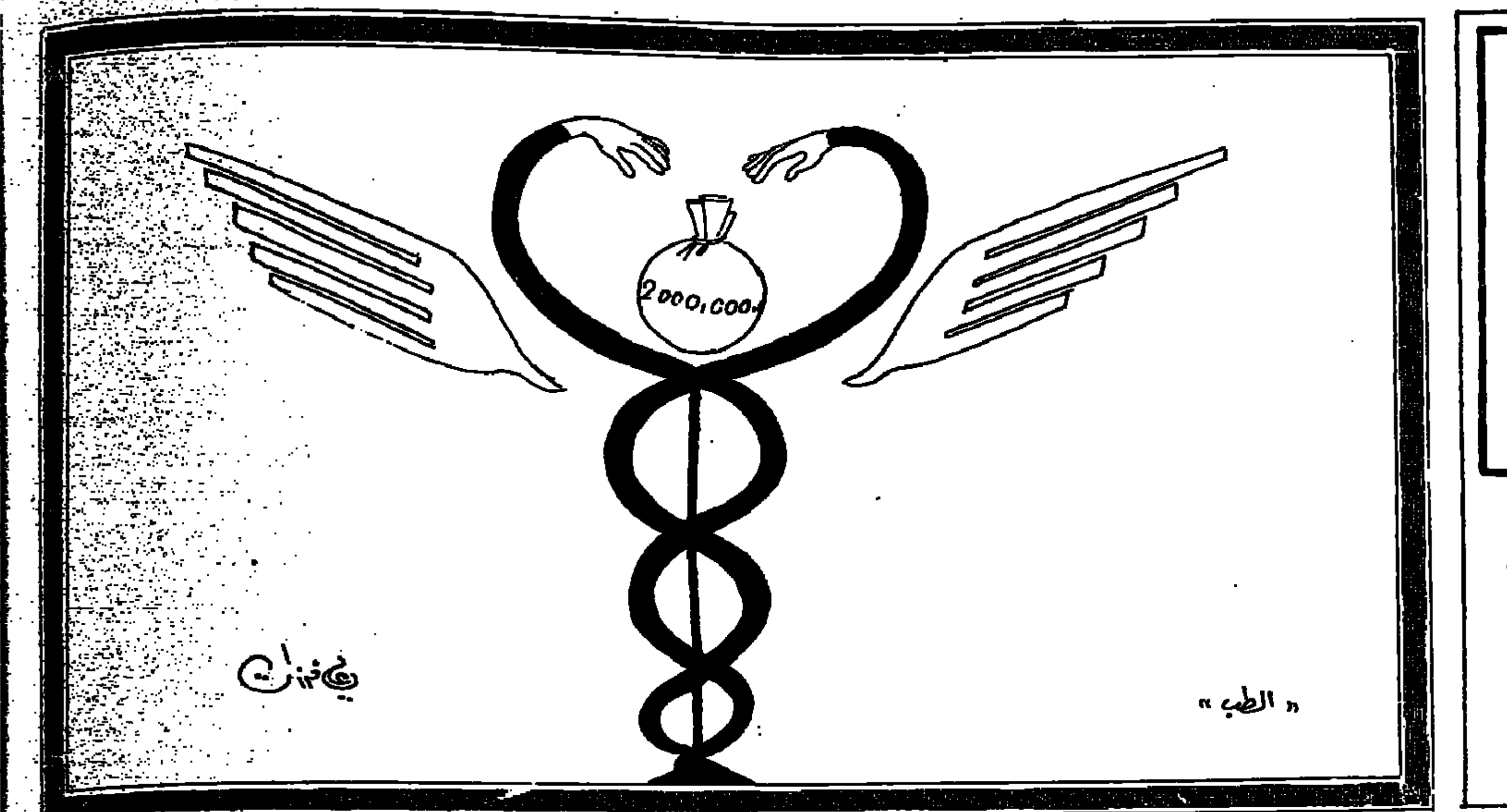
تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وكانت الايام الماضية قد شهدت اشتباكات بين عصابات الكتائبيين والشمعونيين في مناطق فرن الشباك وعين الرمانة شرقي بيروت قتل فيها حوالي – ٤٥ – شخصا اضافة الى تدمير العديد من المنازل .

وكان زعماء عصابات التواطؤ قد حاولوا تجاوز هذه الخلافات حيث اعلنا عن توحيد حزبيهما لكن ذلك لم يحل دون تجدد الاشتباكات امس .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



سعد حداد



ممدوح عدوان

سعد حداد اعلن دولة في جنوب لبنان . وعلى الرغم من ان العالم لم يتعامل ، بعد ، بجدية مع هذه الدولة الا ان سعد حداد ينظر الى هذا الموضوع بجدية يشاركه فيها الاسرائيليون .

حين اعلن المسؤولون اللبنانيون عن محاكمته اعلن هو عن محاكمة المسؤولين اللبنانيين وتحميلهم مسؤولية تدمير لبنان . وهو ، عمليا ، يسيطر ، بمعونة الجيش الاسرائيلي ، على شريط من الارض اللبنانية ..

كما انه اعلن في مقابلة له مع شركة تلفزيونية فرنسية ان العلاقات بين دولته وبين مصر ستظل طبيعية وانه لا يستبعد ارسال سفير من قبله الى القاهرة .

كما تبين ان كميل شمعون قد اجتمع منذ فترة مع الرائد سعد حداد في منطقة طبرجا .

وهذا يعني ان سعد حداد يستطيع ان يقيم دولة مهما كانت مصطنعة . والعائق الوحيد امام تحول هذه الدولة – النكتة الى حقيقة هو ان الاخرين لا يحتاجون اليه الان باكثر من الدور الذي قام به حتى الان .

عند الضرورة سيعترف به النظام المصري والنظام السوداني واسرائيل والولايات المتحدة ثم مجموعة من الدول في العالم التي يأتمر حكامها بامر الولايات المتحدة . يعني ان هذا ممكن على الرغم من انه لم يحدث بعد .

لبنان ، بواقعه الحالي ، وكذلك الوطن العربي ، بواقعه الحالي ، لا يستطيع منع وقوع الامر . ذلك ان الجانب الدبلوماسي من المسألة يمكن ان تفرضه الى حد بعيد الولايات المتحدة الامريكية . كما أن الجانب العسكري يفترض الاصطدام باسرائيل التي تقف وراء سعد حداد .. وهو اصطدام لا يبدو ان الامة العربية مهيأة له حتى الان .

لماذا اذن تم الاعلان عن دولة سعد حداد دون ان تكتمل الخطوات اللازمة لاتمام الاعتراف بهذه الدولة ؟! اعتقد ان الاجابة واضحة اعداؤنا يريدوننا ان ندرك الى اي درجة من العجز وصلنا . ونحن لسنا في حاجة الى عمل جسيم مثل خيانة انور السادات لكي نكتشف واقعنا بل كان يكفينا شخص مثل سعد حداد ليدلنا على هذا الواقع . وعلى هذا العجز .

وهذا يعني ، ايضا ، ان اعداءنا يريدون ان يقولوا لنا ان ايا كان يستطيع ان يفعل ما يشاء وقتما يشاء وبالطريقة التي يشاء في هذه الامة . ان ايا كان يستطيع ان يعلن لبنان ثلاث دول .. واحدة لسعد حداد وواحدة للكتائب وواحدة للقوى الوطنية ..

ويريد لنا اعداؤنا ان ندرك ان سعد حداد يستطيع ان يعلن عن دولته وان هذا سيثير عددا من ردود الفعل والمؤتمرات والتصريحات لكن الواقع الجديد لا يستطيع تغييره احد » . واننا بعد فترة من الزمن سنتعامل مع هذه الدولة – النكتة الجارحة كموضوع مؤذ ومؤجل حله مثله مثل الاجزاء الاخرى المشتتة والمبعثرة والمحتلة من وطننا العربي ، وكواحد من الموضوعات الاخرى والمهام العديدة التي يتحمل المواطن العربي مسؤولية حملها .

والمسألة ، بالتدقيق ، تعود الى اسرائيل . اسرائيل عدو واضح يجب ان نفهم وضوحه على حقيقته . عدو يسعى لايقاع الاذى والضرر ولاحتلال الارض وافناء البشر حتى بعد اجلائهم عن ارضهم وتشريدهم في اصقاع الارض ، اسرائيل تعلن بوضوح أنها تسلح الكتائب بكل وسيلة ممكنة . وتعلن انها ، بعد التسليح ، مسؤولة عن حماية الكتائب في اي وقت يتبين فيه انها – اي الكتائب – عاجزة عن القيام بالمهام الموكولة اليها ، واسرائيل تتعامل ، واقعيا ، مع جنوب لبنان على انه منطقة محتلة تابعة لها وان سعد حداد هو المحافظ الاسرائيلي الذي يدير الاعمال الاسرائيلية في هذه المحافظة التي اصبحت اسرائيلية .

لم نعد في حاجة الى استرجاع التاريخ وفرد الحسابات لكي نقول ان اسرائيل احتلت ارضنا وقتلت شبابنا وشردت شعبنا .. اسرائيل تغنينا عن ذلك . فهي ناشطة ، يوميا ، في ايقاع الاذى وفي دفع العجلة العربية الى الوراء .. الى مواقع التخلف والتردي .. الى عصر الطوائف ودويلات الدويلات .. الى عصر تتفاقم فيه امراضنا او تكتشف تفاقمها فنقبل الاستسلام الذي قبله السادات .. اسرائيل لا تريد منا ان نتعامل معها على انها امر واقع . تريد منا ان نتعامل مع عجزنا على انه امر واقع ومستعص ، وان في يدها مجموعة من الحبال تستطيع من خلالها ووقتما تشاء ان تحرك من تشاء من اراجيزها الطائفية او الانفصالية . واسرائيل توضح لنا ايضا حجم العقبات التي تقف امامنا .. واقع مترد ، انظمة متخلفة .. عدو قوي .. امراض اجتماعية فتاكة تدعم هذا العجز وتثبته .. وكل طرف من هذه الاطراف يدعم الاخر ويولده ويستفيد منه .

سعد حداد ، اذن ، ليس رائدا يعلن دولة في جنوب لبنان . سعد حداد مرآة مكبرة تضعها اسرائيل امام اعيننا .

لا تصالح ، ولو كللوك بتاج الامارة .
كيف تخطو على جثة ابن أبيك ؟ المستعارة ؟
وكيف تصير المليك .. على اوجه البهجة
الدم في كل كف ؟
كيف تنظر في يد من بايعوك .. فلا تبصر
ان سهما اتاني من الخلف ..
سوف يجيئك من الف خلف
فالدم الان صار وساما وشاره
لا تصالح ، ولو قلدوك الاماره
ان عرشك سيف .. وسيف زيف
اذا لم تزن – بذؤابته – لحظات الشرف واستطبت الترف

● **امل دنقل من مقتل كليب والوصايا العشر**

من فمهم ندينهم !!

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاحد الماضي اذاع راديو صوت العرب من القاهرة اغنية جديدة تقول كلماتها :

انا فرعوني .. وابوي فرعوني
تعالوا معاي يا الله ساعدوني
مني المجد وماشي للمجد
يا الله معاي كانوا يقودوني
نادوا وهللوا وياياي
جانا الفرح من غير فانتوم وبهدايا

موجة الانتحار الجماعي تعود من جديد

تشير الاحصاءات الدولية أن ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص ينتحرون يوميا في العالم ، وان عدد الذين يحاولون الانتحار يبلغ حوالي ١٠ الاف شخص يوميا .

ويعتبر الانتحار في عصرنا من اعقد واخطر المشاكل التي يعاني منها الناس . وتحتل الولايات المتحدة رأس القائمة بين الدول التي تسجل فيها نسب الانتحار اعلى معدلاتها . ففي عام ١٩٧٧ بلغ عدد الذين انتحروا ٢٧٠٦٣ ، واليابان تحتل المركز الثاني ، وتليها المانيا الغربية ثم فرنسا .

وفي ايطاليا تعتبر ظاهرة الانتحار خطيرة لانها في تزايد مستمر ، خاصة بين اوساط الشباب .

ويقول الدكتور ايروين ستينجل وهو طبيب نفساني نمساوي مشهور ان نسبة الانتحار ازدادت بشكل واضح بين الموظفين الذين يعملون في وظائف قيادية ومهن مختصة . وتشير دراسة اجريت في فرنسا حول هذا الموضوع ان اعلى نسبة انتحار كانت بين الاطباء وعلماء النفس ويليهم الفنانون ثم العمال ثم المزارعون . ويخشى علماء النفس ان تعود موجة الانتحارات الجماعية من جديد وهي ظاهرة كانت قد اختفت منذ قرون ، وبرزت من جديد بعد ان اقدم مئات من الاشخاص على الانتحار الجماعي في جزيرة غويانا في وقت سابق من العام الماضي .

فيلم مسرحي

تم مؤخرا انجاز الفيلم التصويري الذي قامت المؤسسة العامة للسينما بتحقيقه عن مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية . وسيتم توزيعه

قريبا على الدول التي شاركت في المهرجان . الفيلم من اخراج بشير صافية ، ومن تصوير علي مكية .

قالوا ...

احتجاج !

وجه رئيس اتحاد الصحافة لدول الكومنولث برقية يندد فيها بالاجراءات التي اتخذتها السلطات السورية والعراقية ضد مكتبي وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في بغداد ودمشق ..

وتقول (اش ا) ان البرقية ذكرت ايضا ان عملية اغلاق مكتبي الوكالة المصرية والجهود التي تبذلها العراق وسورية للضغط على دول عربية اخرى لاتخاذ هذا الاجراء يعد انتهاكا صارخا للاعلان العالمي لحقوق الانسان .. !!!

حقوق الانسان مرة اخرى .. تلك الاسطوانة التقليدية القديمة التي لا تتكرر الا اذا كان للغرب مصلحة في ذلك يعود اليها كلما راق للامر دفاعا عن عميل أو في محاولة للشغب واثارة القلاقل ، بينما يتغاضى ويتجاهل عن اضطهاد المئات في سجون الديكتاتورية والعنصرية والصهيونية، وعن الغارات الاسرائيلية المتكررة على مخيمات الفلسطينيين في الجنوب اللبناني ، وكان الشاعر العربي كان يعني هذه الفئة بالذات حينما قال :

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

ثم من الذي يدافع عن وكالة انباء الشرق الاوسط ويندد بالاجراءات السورية والعراقية ضدها ؟ انه رئيس اتحاد الصحافة لدول الكومنولث التابعة لما تبقى من بقايا واحلام الامبراطورية البريطانية العظمى – سابقا –

وهذا لا يعني في النهاية والاعلام سوى شيئا واحدا ، هو ارتباط اجهزة الوكالة في الوقت الحاضر بمعلمين وخبراء من الخارج يخططون لها تحركاتها وتوجهاتها .. وهؤلاء الاسياد – للاسف – قد كشفوا عن انفسهم ودونما حاجة الى للتوضيح !!

● ز.ا

النادي السينمائي

يقدم النادي السينمائي بدمشق في حفلاته لهذا الاسبوع اعادة لبعض افلام مهرجان « الفلاحون في سينما العالم الثالث » حسب الجدول التالي :

الاحد والاثنين : رسائل فلاحية ، السنغال .
الثلاثاء والاربعاء : خطوة خطوة ، المكسيك .
الخميس والجمعة والسبت : حصاد ٣٠٠٠ عام ، اثيوبيا .
موعد العرض الساعة ٧,٣٠ يوميا في صالة النادي الخاصة بالطلياني .

القادمة من ساحات الظل

بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب ، يصدر قريبا عن دار المكتبة العربية للنشر في حلب المجموعة القصصية الثانية للاديبة القاصة ضياء قصبجي وهي بعنوان « القادمة من ساحات الظل » وتحتوي على ٢٠ قصة قصيرة ، سبق وان نشرت قسما منها في الصحف والمجلات العربية .

وجدير بالذكر انه سبق وان صدر للقاصة مجموعة قصصية بعنوان « العالم بين قوسين » وذلك عام ١٩٧٣ .

فينيسيا تتوقف عن الغرق

اكد فريق من العلماء الايطاليين أن مدينة فينيسيا الايطالية التي تقع في البحر قد توقفت عن الغرق .

وتقول – الوكالات – ان العلماء الايطاليين قد توصلوا بعد سنوات من البحث والملاحقة والفحوص المخبرية الى ان فينيسيا قد توقفت عن الغرق في البحر الا ان مدينة (لاغون) التي غرقت في البحر حوالي عشرين سنتيمترا منذ عام ١٩٢٠ قد ضاعفت هذه المسافة خلال السنوات القليلة الماضية .

وتضيف الوكالات ان فينيسيا يبدو انها حققت نجاحا ضد قوى الطبيعة وتلوث البيئة التي هددت منذ عشرات السنين وجود هذه الجوهرة التي تضم الاف الرسوم الزيتية واللوحات الجصية والتماثيل المنحوتة .

الادمان على المخدرات في المانيا الاتحادية

اعلن هانز جورج والتر وزير الصحة والشباب في المانيا الاتحادية ان حوالي ٥٤٠ شخصا ماتوا في المانيا الاتحادية نتيجة الادمان على المخدرات خلال العام الحالي .

وذكرت – الوكالات – أن الوزير الالماني الاتحادي قال بان عدد المدمنين زاد بنسبة اربعة آلاف شخص منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٨

واضافت الوكالات ان سبب هذا الازدياد في المدمنين على المخدرات هو توفر مادة الهيروين بسهولة وكذلك انخفاض سعرها .

معرض « الرسومات النارية »

« الرسومات النارية » هو اسم المعرض الذي افتتح مؤخرا في متحف الفن الحديث بالعاصمة الفرنسية .

ويتميز هذا المعرض بانه يضم الاعمال الفنية التي تتسم بالالوان الصارخة المجسمة . واشهر من تبنى هذا الاتجاه الفنان الفرنسي المعاصر كريستيان جكار الذي اشتهر باستخدامه للالوان الصارخة مثل الاحمر والاخضر والاسود وفي اعتقاده ان هذه الالوان تضفي رونقا ونضارة على اللوحة الفنية .

ويعد كريستيان جكار من جيل الرسامين الذين ظهروا في الستينات وكونوا جمعية تطالب بالخروج على الطريقة التقليدية في الرسم .

سيارة تقتحم المنزل وتقتل سيدة

لقيت السيدة مارجوري زاهو البالغة من العمر ٥٣ عاما من ميشيغان مصرعها بعد أن دهستها سيارة كانت قد تدهورت واقتحمت منزلها ودخلت غرفة الجلوس حيث كانت السيدة مارجوري جالسة امام شاشة التلفزيون وتتابع برامجه بكل هدوء .

ونقلت – اب – عن مصادر الشرطة التي ذكرت نقلا عن شهود عيان ان السيارة كانت تسير بسرعة ٩٠ كيلو مترا في الساعة عندما افلت زمام القيادة من سائقتها وهي امرأة تبلغ ٤٥ عاما .

وذكر شهود عيان ان السيارة قفزت عن الارض قبل اختراقها لحائط منزل السيدة مارجوري .

هذا وتجري الشرطة في مدينة ديترويت حاليا تحقيقات كاملة لمعرفة ظروف هذا الحادث .

باع ٣٣ مليون ساندويش همبرجر

● احتفل مطعم اميركي في انديانا بوليس بمرور ٥٢ سنة على تأسيسه في احتفال جرى خلاله توزيع المأكولات مجانا على الزبائن .

ويعتبر هذا المطعم اول من تخصص في ساندويتشات الهمبرجر وقد باع منها ٣٣ مليون سندويشا و ١٦ مليون فنجان قهوة .

لص شره

اقتحم لصان احد متاجر السمانة في باريس وتركا وراءهما دليلا ادى الى اكتشافهما وهو سن علقت في احدى قطع الجوتبون .

وذكرت رويتر ان السن ناسبت تماما فجوة في فم احد اللصين الذي تسلى بالتهامها عندما كانا يقومان بسرقة المتجر .

قراءات في الحرية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب يلقي الاستاذ فتيح عقلة عرسان محاضرة في المركز الثقافي بدرعا بعنوان قراءات في الحرية ومفاهيمها . وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم .

حشيش نمساوي بمليون دولار

اكتشفت قوات الشرطة النمساوية امس كمية من الحشيش تقدر قيمتها بمليون دولار مخبأة في شاحنة .

وتقول – الوكالات – ان احد الكلاب البوليسية المدربة على كشف المخدرات قد تمكن من شم رائحة الحشيش داخل شاحنة كبيرة محملة بالقطن .

كما اكتشفت قوات الشرطة ان شاحنة اخرى تحمل كمية كبيرة من المخدرات قد تمكنت من الافلات من الحدود .

اكتشاف رسم هندسي من قبل الميلاد

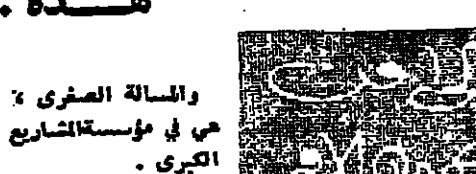
اكتشف احد علماء الاثار في جنوبي السودان رسما هندسيا اثريا يرجع تاريخه الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد يبين طريقة بناء اضخم الاهرامات الموجودة في منطقة جنوبي السودان .

كما يوضح الرسم الهندسي طريقة وضع الحجارة افقيا ورأسيا ووصف مفصل لقاعدة الهرم .

ويقول العالم الالماني ان هذا الكشف الاثري سوف يوضح اسرار فن العمارة في منطقة جنوبي السودان وقتذاك .



هذه .. او تلك !



والمسألة الصغرى ، هي في مؤسسة المشاريع الكبرى .

هي مسألة دوام اولا . وثانيا ، هي شكوى العاملات فقط ، في هذه المؤسسة ، من اجراءات الدوام .

هل يردن دواما اقل ؟ لا .

هل يرغبن بوظيفة بلا دوام ؟ كلا .

بل ان هناك بعض التسهيلات . يمكن ان تحقق لهؤلاء العاملات وجودا اكثر في المؤسسة ، وحضورا ابكر في بيوتهن .

بعضهن امهات .. صحيح . والمساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات ، هذا اصح . وايام الخريف مساوية لايام الصيف ، ولكن هذه المساواة لا تعني ان تتداخل ايام الخريف في الصيف ، وتكتسب طبيعتها ، او ان تقتحم ايام الصيف الخريف وتفسد عليه هدوءه ونعومته .

شكوى العاملات في هذه المؤسسة طريفة .. شكوى من زملائهن الرجال ، وشكوى من عدم استعمال امكانيات هذه المؤسسة لاصلاح امورهن .

ان لدى المؤسسة ميكروباصات ، تكفي لان تأتي بالموظفين صباحا في الوقت المطلوب ، ويمكن ان توصلهم الى بيوتهم في الوقت المرغوب ، ولكن هذه الميكروباصات محكوم عليها بالدوام الكلي في مكانها ، لا تتحرك ، واذا كان لها من حركة ، فليست لصالح هؤلاء الموظفات .

اما الزملاء الرجال ، وفيهم من قد تكون زوجته او اخته موظفة في مؤسسة او دائرة اخرى ، فانهم يزاحمون النساء على ترقيم بطاقة انتهاء الدوام ، وكانهم يستبقون الوقت لارضاع طفل ، او لتحضير طعام الغداء بالبيت .

ويقلن بانه كان هناك تدبير ، ينفع الموظفات ولا يضر بالمؤسسة .. كن يعرفن قبل انصراف الرجال بربع ساعة .. يرقمن البطاقات بلا زحام ، ويلحقن بالاوتوبيس ولكن هذا التدبير الغي .. وقامت المشكلة .. فماذا لو يعاد هذا التدبير الوقائي اولا ، وثانيا .. الا يمكن ان تستخدم الميكروباصات المحسوبة على المؤسسة بجلب هؤلاء الموظفات صباحا ، وايصالهن الى بيوتهن بانتهاء الدوام ؟

● **يوسف المحمود**

الثورة – يومية سياسية تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١